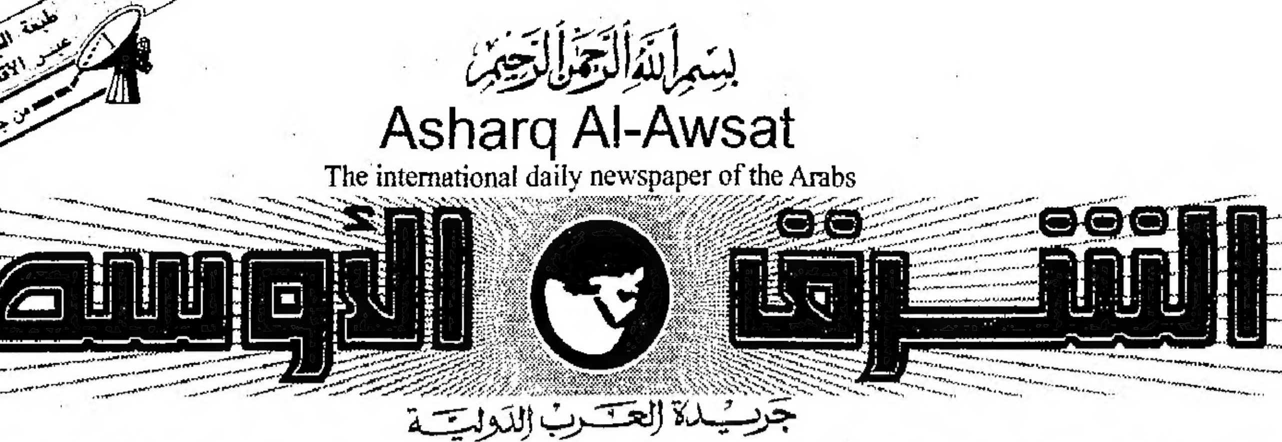






تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Wednesday, 22 August 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4285

الاربعاء ٢ صفر ١٤١١هـ - ١٩٩٠/٨/٢٢م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٨٥

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرانية كريمة واحاديث نبوية شريفة لذلك يجب احترام صفحاتها

لهجة عراقية يائسة بعد تزايد احتمالات الانفجار

ميتران أرسل قوات إلى الامارات

مبارك يوجه النداء الأخير لصدام وبندر بن سلطان في موسكو اليوم

عواصم العالم - «الشرق الاوسط» - من زكي شهاب ومحمد صادق:

ظهرت امس في بغداد لهجة يائسة بعد ان اوصل التصعيد العراقي الوضع في منطقة الخليج الى شفير الانفجار. ففي «رسالة مفتوحة» جديدة وجهها الى الرئيس الامريكي جورج بوش طالب الرئيس العراقي صدام حسين الولايات المتحدة بالسعي الى السلام لتجنب ما أسماه «كارثة عالمية» واعلن أن بلاده لا تكن العداء للغرب لو لامريكا. لكن الرئيس العراقي برر في كلمته احتجاز الرهائن الغربيين.

وجاءت رسالة صدام في وقت آكد فيه وزير خارجيته طارق عزيز استعداد العراق للحوار مع الولايات المتحدة وفي وقت تصاعدت فيه النقمة على تحويل آلاف الرعايا الاجانب في بغداد الى رهائن وتوزيعهم على المنشآت العراقية والكويتية.

ورفضت الادارة الامريكية اقتراحات عزيز لبدء حوار وقالت ان ما جاء فيها لا يتعدى «الكلام المنمق الذي اعتدنا سماعه من العراق». وكرر متحدث باسم البيت الابيض مطالبة العراق بالانسحاب من الكويت دون شروط.

وفي القاهرة توجه الرئيس المصري حسني مبارك امس بنداء الى الرئيس العراقي صدام حسين ناشده فيه باسم المقدسات على الارض العربية وباسم الاسلام دين السلام والاخاء والتعاون على البر والتقوى وباسم القومية العربية انقاذ الانسان من حرب مدمرة ستاكل الاخضر واليابس.

كما ناشد الرئيس مبارك - في بيان مفاجىء اذاعته محطات الراديو المصرية والتليفزيون الذي انضمت قنواته - الرئيس العراقي اتخاذ القرار بانسحاب القوات العراقية من ارض الكويت لتعود الاوضاع الى ما كانت عليه قائلا ان ذلك سيكون موضع تقدير في العالم كله.

وفي لندن استقبلت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في الساعة الخامسة والربع من مساء امس الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة.

وقال متحدث باسم مكتب رئيسة الوزراء ان الاجتماع الذي استغرق حوالي الساعة تناول تطورات الوضع في الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين.

كما اجتمع الامير بندر بن سلطان مع وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد الذي عاد من باريس بعد ظهر امس حيث شارك في اجتماعات الاتحاد الاوروبي الغربي التي حضرها وزراء خارجية ودفاع دول اوروبا الغربية.

واكدت دوائر وزارة الخارجية البريطانية ان اجتماع الامير بندر مع دوجلاس هيرد كان استكمالا للاجتماع الذي عقده الامير بندر مع رئيسة الوزراء.

واشار المتحدث باسم مكتب رئيسة الوزراء الى ان العلاقات الثنائية بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية قوية بدليل ارسال القوات البريطانية الى منطقة الخليج لاظهار التضامن والاستعداد للمساندة في الدفاع عن المملكة في وجه اي محاولة اعتداء ضد الاراضي السعودية او اي من الدول المجاورة.

وقد اكدت رئيسة الوزراء البريطانية على موقف بلادها المطالب بانسحاب القوات العراقية من الاراضي الكويتية وعودة السلطة الى الشرعية الكويتية.

ومن المقرر ان يتوجه الامير بندر من لندن الى موسكو اليوم في زيارة للاتحاد السوفياتي بناء على دعوة من الحكومة السوفياتية يجري خلالها محادثات مع القيادة السوفياتية تتعلق بالامور التي تهم البلدين في ظل الظروف الراهنة والتطورات التي تشهدها المنطقة.

في الوقت نفسه شهدت الاسكندرية حيث يتواجد الرئيس مبارك حاليا نشاطا دبلوماسيا مكثفا فقد استقبل الرئيس المصري السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الذي وصل الى القاهرة في زيارة مفاجئة، كما ترددت انباء عن

التتمة .... ص ٤


مجموعة من جنود القوات الامريكية المساندة اثناء هبوطهم من احدى الطائرات العملاقة في السعودية امس (رويتر)

تغطية شاملة على صفحات ٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و«الشرق الاوسط» الاقتصادي

تحذير مبارك وأسرار اللحظات الفاصلة

صدام يمتنع عن الرد على اتصالات زعماء عرب

القاهرة: «الشرق الاوسط» من حسن ابو طالب

رغم المواقف العدائية التي وجهتها بغداد الى القاهرة والى الرئيس حسني مبارك بصفة شخصية، فان الرئيس المصري تجاوز عن تلك الفرعيات وحاول ان يمد يده للرئيس العراقي صدام حسين. فيما يمكن اعتباره نداء اللحظات الاخيرة عسى أن يجنب المنطقة ويلات عديدة سيكون اول ضحاياها النظام في العراق وشعب العراق وموارد العراق وربما العراق ذاته كبلد مثلما نعرفه الآن. ويأتي نداء مبارك كتعبير عن ان هناك فرصة مازالت قائمة امام العراق وامام الامة العربية للخروج من هذه المحنة التي تتزايد قتامة دقيقة بعد اخرى. الا ان تلك الفرصة منوطة بالدرجة الاولى بموقف العراق ذاته من الانسحاب من الكويت وبالتالي انهاء كل مبررات التدخل الاجنبي والذي يمكن في هذه الحالة ان يطلب منه العودة الى مواطنه الاصلية.

ولاحظ المراقبون ان التعبيرات التي صيغ بها نداء الرئيس مبارك امتزجت فيها الرغبة على الحفاظ على المقدسات وروح الامة العربية ومخاطبة جوانب النخوة العربية والالحاح بالاستجابة الى جانب التحذير من مغبة تجاهل تلك الرغبة الصادقة والتي يتمناها كل عربي يؤمن بالامة العربية ويعمل لصالحها، فضلاً عن التركيز على ان تلك اللحظات هي لحظات فاصلة وحاسمة وان الساعات المقبلة قد تحمل معها ما لا قبل للعراق والعرب به.

التتمة .... ص ٤

الأمير سلطان: الكويت تعرضت لأبشع عدوان

مهمة القوات المساندة دفاعية وتغادر لدى زوال الأسباب

جدة - واس: اكد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ان القوات الشقيقة والصديقة موجودة في السعودية بناء على طلب المملكة وللعمل تحت القيادة السعودية في مهمة دفاعية محضة وليس بهدف الاعتداء على احد او تهديد احد. واوضح ان مهمة هذه القوات ستنتهي بزوال الاسباب التي استدعت قدومها وانها ستغادر بمجرد ان تطلب منها ذلك الحكومة السعودية.

وقال الامير سلطان ردا على سؤال لوكالة الانباء السعودية: استقطبت الاحداث المؤسفة التي شهدتها منطقة الخليج العربي في الآونة الاخيرة اهتمام الرأي العام العربي والاسلامي والدولي منذ ان شنت القيادة العراقية ابشع عدوان عرفته الامة العربية على دولة عربية شقيقة كانت لها دائما مساهماتها الكبيرة في خدمة القضايا العربية والاسلامية والدولية وما تعرض له شعب الكويت الآمن المسالم من ممارسات يندى لها الجبين.

ولم تكتف القيادة العراقية بذلك فراحت تحشد قواتها بتشكيلات قتالية بالقرب من المملكة العربية السعودية مشكلة بذلك تهديدا خطيرا ليس فقط لامن وسلامة المملكة العربية السعودية وشقيقاتها من دول الخليج العربية، بل للامن والسلام الدوليين.

واضاف: وازاء هذه التطورات المؤسفة كان لا بد لحكومة المملكة العربية السعودية من ان تمارس حقها المشروع في الدفاع عن الوطن والمواطنين وصون المقومات الحيوية والاقتصادية لهذه البلاد الابية والمعطاءة هذا الحق الذي نصت عليه الشريعة الاسلامية السمحة وكفله ميثاق الامم المتحدة في مادته الحادية والخمسين واقره ميثاق جامعة الدول العربية في مادته السادسة ومعاهدة الدفاع العربي المشترك في مادتها الثانية وايدته القمة العربية غير الاعتيادية في قرارها الصادر في القاهرة في التاسع عشر من محرم ١٤١١هـ.

ولقد لبت دول عربية واسلامية شقيقة واخرى صديقة دعوة المملكة العربية السعودية لارسال قوات مسلحة لمساندة القوات العربية السعودية في واجبها المقدس.

وقال الامير سلطان: لقد جاءت هذه القوات الشقيقة والصديقة بناء على طلب من المملكة العربية السعودية ووفقا لمبادىء اساسية واضحة اعلنتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود فهي موجودة للعمل تحت القيادة السعودية للقيام بمهمة دفاعية محضة وليس بهدف الاعتداء على احد او تهديد احد.

وستغادر هذه القوات المملكة العربية السعودية بمجرد ان تطلب منها حكومة خادم الحرمين الشريفين ذلك.

واضاف: ان وجود هذه القوات الشقيقة والصديقة في المملكة العربية السعودية بصفة مؤقتة انما استوجبته التهديدات العراقية التي تتعرض لها المملكة العربية السعودية وشقيقاتها من دول الخليج العربية وستنتهي مهمتها بزوال الاسباب التي استدعت قدومها.

وانني اتوجه بالشكر والتقدير لكافة الدول العربية والاسلامية الشقيقة والدول الصديقة التي وقفت الى جانب حكومة وشعب المملكة العربية السعودية في هذه الظروف البالغة الخطورة ووضعت قواتها المسلحة بجانب القوات المسلحة السعودية للدفاع عن هذا الوطن ومواطنيه وحماية هذه البلاد والمحافظة على مقوماتها الحيوية والاقتصادية.

البرلمان اللبناني أقر التعديلات في جلسة تاريخية

بيروت: «الشرق الاوسط»

أقر مجلس النواب اللبناني في جلسة عقدها امس التعديلات التي اقترحت على الدستور استنادا الى ما ورد في اتفاق الطائف.

وناقش النواب في جلستهم التاريخية مشروع التعديلات بندا بندا ثم صوتوا عليها فأيدها ٤٨ نائبا من اصل ٥٠ نائبا حضروا الجلسة.

وبعد الجلسة زار رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص رئيس الجمهورية الياس الهراوي وأبلغاه بما تم التوصل اليه.

يذكر انها المرة الاولى التي يتم فيها ادخال تعديل على الدستور اللبناني منذ عام ١٩٤٣ تاريخ وضع «الميثاق الوطني».

وكان رئيس الحكومة الاسبق السيد صائب سلام قد حضر صباح امس الى مقر المجلس النيابي كتعبير عن دعمه لاقرار الاصلاحات وغادر بعد الظهر عائدا الى جنيف.

تجاوب في أوساط «أوبك» مع الدعوة للاجتماع

الدول النامية الخاسر الأول من ارتفاع أسعار النفط

لندن: «الشرق الاوسط»

يزداد التجاوب مع الدعوة لعقد اجتماع طارىء لمنظمة «اوبك» يوماً اثر يوم مع ازدياد قناعة الدول المعتدلة في المنظمة بضرورة لجم الارتفاع الحاد في اسعار النفط قبل ان تستفحل اثارها السلبية على اقتصاديات العالم اجمع وخصوصا اقتصاديات دول العالم النامي التي تعاني من ازمة مديونية ضخمة

وبعد تأييد الاكوادور لدعوة السعودية وفنزويلا اعلن الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريز بيريز ان بلاده ستزيد انتاجها النفطي بعد ابرام اتفاق في هذا الشأن مع «اوبك» بغية ضمان توازن السوق النفطية العالمية.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية قد ذكرت امس نقلاً عن مصدر مقرب من رئيس «اوبك»، وزير البترول الجزائري، الصادق بوسنة، ان ثلاث دول من اعضاء المنظمة انضمت الى السعودية وفنزويلا في مطالبتهما بعقد اجتماع طارىء للمنظمة في حين اقترحت اندونيسيا عقد اجتماع مصغر لدراسة وضع ميزان العرض والطلب توطئة لعقد الاجتماع العام.

ويقول مصدر مطلع في «اوبك» ان اصرار السعودية على بحث الاستراتيجية النفطية الواجب اتباعها في الظروف الاستثنائية الراهنة يعكس حرصها على حصة المنظمة في السوق وعلى اشراك دولها في اي قرار يتخذ على هذا الصعيد، فمن المعروف ان بامكان السعودية، منفردة، ان تغطي بقرار ذاتي نسبة ٥٠ في المائة من النقص المتاتي من توقف الامدادات العراقية والكويتية، اي مليوني برميل يومياً من اصل

التتمة .... ص ٤

ولايتي أكد التزام بلاده بالحظر

الحرب العراقية - الإيرانية انتهت وجنود البلدين وراء الحدود الدولية

طهران - بغداد - وكالات الانباء: قالت وكالة الانباء الايرانية ان اخر الجنود العراقيين كانوا ينسحبون امس من الاراضي الايرانية الى ما وراء الحدود الدولية بين البلدين.

ورأت مصادر دبلوماسية انه مع انسحاب القوات العراقية من كل المناطق التي كانت تحتلها داخل الاراضي الايرانية تطوى صفحة الحرب بين البلدين خصوصا وان لا شيء يوحي باحتمال تعثر عملية تبادل الاسرى.

وقالت المصادر ان ايران حققت اول كسب ملموس من الازمة التي اثارها الغزو العراقي للكويت فهي استرجعت ارضها وستستعيد الاسرى واعيد احياء اتفاق الجزائر وهي مكاسب ما كانت طهران لتحصل عليها لولا التورط العراقي في الكويت.

واضافت المصادر: لقد حقق الخطأ الذي ارتكبه صدام خدمة كبيرة لايران.

فبعد اعوام كانت طهران تعيش فيها حالة من العزلة على الصعيد الدولي بات العراق هو المحاصر والى درجة ان الوضع الجديد قلب الكثير من الحسابات.

واعتبرت المصادر ان السلطات العراقية بغزوها الكويت اعطت لطهران اوراقا عدة تستطيع ان تلعبها. فأي حصار كامل للعراق لا بد وان يمر بموقف ايراني متجاوب معه وهذا الامر يزيد من قدرة طهران على توظيف التطورات لمصلحتها.

وقالت المصادر ان الموقف الذي اتخذته ايران منذ الغزو العراقي للكويت يتسم بنوع من الانتظار فهي طالبت بانسحاب العراق من الاراضي الكويتية لكنها اوضحت انها لن تقاتل من اجل اعادة الوضع كما كان عليه في الكويت واعلنت انها ستلتزم

التتمة .... ص ٤

ثمن النسخة
السعودية ٥ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● الجمهورية اليمنية/صنعاء ٣,٥٠ ريال، عدن ٢٠٠ فلس ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٤٠ قرشا ● تونس ٤٤٠ مليم ● المغرب ٥ دراهم ● الجزائر ٢ دينار ● السودان ٢.٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٣٥ اوقية.

Price List
Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr *Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1000Rp *Japan 250Yen *Italy 2000Lr *Kenya Shs. 70 *Malta 40C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL *Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.50 *Turkey 900TL



امارة الرياض تصدر بطاقات شخصية للكويتيين

الرياض - واس: اعلنت امارة منطقة الرياض عن شروعها في وضع ترتيبات للاخوة الكويتيين المقيمين في منطقة الرياض بشأن اصدار بطاقات شخصية لهم.

جاء ذلك في اعلان صدر عن امارة منطقة الرياض في ما يلي نصه:

تعلن امارة منطقة الرياض للاخوة الكويتيين المقيمين في منطقة الرياض بشأن ما صدر من وزارة الداخلية حول ضرورة مراجعتهم للامارة لاصدار بطاقات شخصية لهم بغرض تقديم الخدمات اللازمة لهم وتلافي تعرضهم للمساءلة من الجهات المختصة.

فانه حرصا من هذه الامارة على راحة الاخوة المقيمين منهم في منطقة الرياض وعدم ازعاجهم فقد تم اتخاذ الترتيبات التالية:

● اولا: بالنسبة للاخوة الكويتيين الموجودين بالفنادق والمدارس سواء في مدينة الرياض او خارجها فان اللجان المختصة ستقوم بجولات ميدانية على هذه المواقع لاستيفاء المعلومات المطلوبة منهم في اماكنهم وسيبلغ كل موقع بموعد وتاريخ الانتقال اليه عن طريق منسق اللجنة في كل موقع.

● ثانيا: بالنسبة للاخوة الكويتيين الذين يقيمون لدى اقاربهم او غيرهم او في منازل معدة لهم مسبقا فهؤلاء سيتم اخبارهم بالترتيبات اللازمة بشأنهم في اعلان لاحق.

● ثالثا: بالنسبة للمقيمين منهم في مناطق لا توجد بها ادارة للجوازات فيرجى منهم الاتصال بامارة المنطقة التي يقيمون فيها حيث تقوم بدورها باجراء الترتيبات اللازمة لايضاح المعلومات المطلوبة وتحديد الموعد والتاريخ الخاصين.

جيبوتي تؤيد الاجراءات الدفاعية السعودية

جيبوتي - واس: اعلنت جيبوتي تأييدها لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لما اتخذته من اجراءات دفاعية عن اراضيها.

كما اعلنت جيبوتي انها تؤيد بحزم مقررات القمة العربية وقرارات مجلس الامن الدولي بشأن انسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة الشرعية الكويتية بقيادة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

اوضح ذلك رئيس الوزراء الجيبوتي بالنيابة السيد برخت جرت حمود خلال استقباله القائم باعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في جيبوتي بالنيابة ماجد القحطاني. من جهة ثانية قال الامين العام لوزارة الداخلية الجيبوتي عبد القادر دوعالي ان حكومة جيبوتي وشعبها يؤيدان الاجراءات التي اتخذتها حكومة المملكة العربية السعودية للدفاع عن اراضيها ضد الغزو العراقي المحتمل. كما عبر المسؤول الجيبوتي عن شكر وتقدير حكومة جيبوتي وشعبها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته على المساعدات الكبيرة التي قدمتها المملكة العربية السعودية خلال الثلاثة عشر عاما الماضية بصفة مستمرة وقال انها لاتزال تتدفق بسخاء وكرم على جيبوتي.

الحسن الثاني في ذكرى الثورة:

المغرب مع الشرعية ولنتعلم حب الجار

الرباط: «الشرق الاوسط»
من منصف السليمي

خيمت ازمة الخليج على خطاب العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي القاه مساء امس الاول بمناسبة «ذكرى ثورة الملك والشعب». وكان يفترض ان يتعرض لقضايا داخلية وصفها بـ «المهمة جدا» حيث قال الملك الحسن الثاني: «لي اليقين ان مرارة الاحداث التي تعيشها امتنا تجعل لا قابلية لنا لطرق اي موضوع غيره او للتطرق لأي حديث غيره».

واعتبر العاهل المغربي ان «الازمة التي تمر بها الامة العربية والشعوب العربية هي اخطر ازمة في حياتها سواء في الماضي او في الحاضر».

وقال انه «كيفما كانت لدينا من معلومات وتحليلات فانه لا يمكن لاحد ان يتنبأ بالمستقبل». واضاف: «فمنهم من يرى المستقبل كالحا اسودا ومنهم من يراه مضطربا فقط ولكن لا يوجد احد يرى هذا المستقبل باسما وصحيحا وسليما».

واعرب الملك الحسن الثاني عن تخوفه ان «تكون هذه الازمة بمثابة الحريق المهول الذي يحرق غابة خضراء فلا يترك عليها حيا من النبات والاشجار»، واضاف: «انني لاخشى ان تحتاج غابة الامة العربية الى جيل لتسترجع حظوتها وتوازنها والالفة بين اعضائها».

وقال: «كم يتفتت قلبنا حزنا ونحن نرى ما يحيط بالاسرة العربية» مشيرا الى انه لا يريد ان يجعل اللوحة اسود مما هي عليه، واضاف: «ولا اريد ان اختلف مع نفسي وان اخالف طبعي، وهو التفاؤل، ولكن التفاؤل اذا لم يوضع ويحك بالواقع يصبح تفاؤلا خطيرا لانه لم يبق بينه وبين الحلم الا فرق قليل».

ودعا الملك الحسن الثاني ان «نتعلم من جديد ومن الان وان نعلم ابناءنا وبناتنا جميعا في كل بلد من البلاد العربية كيف يحبون جارهم العربي الى هذا الحد».

واضاف: «وعلينا ان نعلمهم كيف يتعايشون مع الجار العربي وعلينا ان نعلمهم كيف يتعاملون مع المواطن العربي لان العرب مع الاسف لم يصلوا الى ذلك المستوى من المرئي والمسموع الذي حينما يراه او يقرأه الشباب او الطفل يبقى دائما عالقا بذهنه» بل اعتبر ان العرب ليسوا في مقدمة هذه المسيرة وان خصومنا واعداءنا لهم السبق في هذا الميدان».

واشار قائلا: «ولي اليقين انهم سيكتبون وسيؤلفون عن هذه المأساة ما يجعلونه كالسم القليل ولكن المداوم عليه حتى يحاولوا ان يشتتوا نهائيا شلمنا ويفرقوا صفوفنا».

ودعا العاهل المغربي شعبه ان «يلبس من جديد ثياب الوطني - لا الوطني المغربي - لنصلح بين الاخوان ولنبقى مع المشروعية».

وابرز ضرورة لخذ المغرب بعزيمته ووجدانه ليكون لنفسه ولاشقائه رسول الغد، وقال ان المغرب سيقوم بدور مضمد الجراح ومواسي المجروحين ومداوي القلوب والنفوس، وهي مهمة وصفها بانها صعبة لان «الاحقاد وصلت في بعض الاماكن ذروتها وبلغ التراشق بل التهديدات قمتها».

ودعا الى ان تكون طاقة العرب للنسيان اكبر واعظم واوسع من طاقة ذاكرتهم حتى تكون هذه الاخيرة في مستوى وجدانهم.

واشار الملك الحسن الثاني ان المغرب في مسيرته التاريخية عندما اكتمل العنصر الاول فيه، وكان يعني به تكوين الرجل المغربي والمرأة المغربية، اراد ان يمتن مسيرته ويقوي عضد شعبه بالعنصر الآخر الا وهو العنصر العربي: عنصر الوئام وعنصر الالتئام وعنصر الوحدة في المطالب والمهام.

وابرز العاهل المغربي كيف ان الملك الراحل محمد الخامس كان يعتبر ومنذ ١٩٤٧ ان الجامعة العربية هي الاطار الذي يمتن العلاقات بين العرب ويوحد خطتهم ويوجه سيرهم نحو الهداية الدينية والعزة الاسلامية والكرامة العربية.

واشار الملك الحسن الثاني الى ان «المعركة كيفما كانت لا يمكن ان ينجح صاحبها الا اذا كان قويا في الداخل وكان له حلفاء في الخارج».

وقال: «لقد كنا، ونحن في ريعان الشباب نتطلع الى يوم تشرق فيه فعلا هذه الوحدة العربية لنستنير بشمسها وشروقها ولنتعانق جميعا من المحيط الى الخليج لتخطيط برامج المستقبل ولرفع رأس العرب ولجعل الانسان العربي محترما ومكرما لا لماله ولا لبتروله». واعتبر ان استطاعة الانسان العربي ربط حاضره بماضيه جعله يصبح، وهو يسير في الشوارع يشار اليه باصابع التاريخ والذاكرة ليذكر الجميع ان هذه الامة كان لها شأن وأي شأن في الماضي وفي جميع الميادين. وها هي اليوم تجعل نفسها رهن اشارة المجتمع العالمي والحضارة العالمية وفي خدمتها لتعمل مع جميع الشعوب وجميع الديانات لاستقبال القرن المقبل ولضمان السلم والعيش الرغيد لابنائها ولجميع بني الانسان.

ودعا العاهل المغربي الله ان يذيب هذا الجليد المميت القاتل الذي صب علينا من المحيط الى الخليج وان يطفىء هذه النار التي نخاف ان يذهب فيها الاخضر واليابس وان يعطينا الحكمة والسداد حتى لا نطلق العنان لشهواتنا ولا ننصت اكثر لمن يريد تورطنا وتوريطنا، وان يعطينا ايمانا بانفسنا، وايمانا بالعبقرية والشخصية العربية وايمانا بقدرة العرب ان يذيبوا في اقرب وقت ممكن ما هو واقع بينهم ليتوجهوا ويوجهوا انفسهم وطاقاتهم نحو المستقبل.

ونبه الى ان القرن المقبل ليس بيننا وبينه سوى تسع سنوات وهو ما يحتم على الرجل العربي ان يكون كفؤا لمواجهة ذلك القرن الجديد وليظهر انه قادر على ان يبقى حاملا لانساب ابائه واجداده وليظهر في مستوى الذين قال فيهم الله سبحانه وتعالى: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» صدق الله العظيم.

طائرة امريكية من طراز اف ١٥ ضمن قوات المساندة اثناء انطلاقها من احدى القواعد في السعودية في دورية استطلاعية (اب)

المفكرة

ديبلوماسية بلا ديبلوماسيين

منذ الثاني من اغسطس الى اليوم غاب عن الساحة الدولية في احدى اكبر الازمات التي شهدها العالم، شيء اساسي هو عادة العنصر الاكبر في مثل هذه الحالات، هو الوساطة!

ولعل هذه اول ازمة من هذا الحجم، تتضاعف وتستمر وتبقى من دون وسطاء.

وهناك اسباب عدة. فالوساطة العربية غائبة لأن الرئيس المصري حسني مبارك كان آخر الوسطاء وقد اعلن ان بغداد لم تف بوعدها له، ثم غابت الوساطة العربية اكثر عندما اتخذت القمة قرارها. وأغلقت بغداد باب الوساطة في صورة شبه نهائية عندما اعلنت ضم الكويت رسميا.

وهكذا بقي الباب مفتوحا امام وسيط محتمل واحد هو الامين العام للامم المتحدة السنيور دي كويار. لكن هذا اللاتيني المعروف بكثرة الحذر وقلة الاسفار، بعكس سلفه كورت فالدهايم، لم يتحرك الى الآن في اتجاه الشرق. وبدلا من ذلك قرر ايفاد اثنين من كبار مساعديه لكنه يعرف ان القضية اكبر بكثير من المساعدين.

والسبب، على الارجح، ان دي كويار لا يتحرك في ابواب او طرق موصدة. ونادرا ما قام بمهمة اذا لم يضمن النجاح سلفا في محادثات سرية او عن طريق المبعوثين الآخرين. والواقع انه حين اعلن قبل عامين الشروع في حل القضية الافغانية اعلن ايضا الحلول لعدد كبير من الازمات القائمة دفعة واحدة، من كابل الى انغولا.

ومن هنا فان عدم تحرك دي كويار يوحي بخطورة الوضع اكثر مما يوحي بأي شيء آخر. وهو بدلا من السفر الى منطقة الانفجار المحتمل ينصرف الى ادارة المحادثات الجانبية في أروقة مجلس الامن، حيث تعمل الدول الكبرى والامم المتحدة معا.

ويبدو كأن عمل المجلس، وبالتالي دي كويار، اخذ ينحصر اكثر فاكثر في شأن القانون الدولي. اذ بعد الخلاف حول «الحصار» و«المقاطعة» و«الحظر» و«الرهائن» برزت الآن مشكلة قانونية اكثر اهمية بكثير.

فالعراق يقول ان السفارات الاجنبية الموجودة في الكويت يجب ان تنتقل الى بغداد قبل يوم الجمعة والا اعتبر افرادها رعايا عاديين. وفي غياب اي اعتراف دولي بضم الكويت، فان اي دولة لا تستطيع بالتالي نقل سفارتها الى بغداد. وهنا تزداد المسألة تعقيدا على صعيد دولي شامل.

فالمعروف ان في الكويت حوالي ٦٠ بعثة ديبلوماسية، وبين هذه البعثات سفارات الدول الخمس الكبرى التي تشكل العضوية الدائمة في مجلس الامن، اي الدول التي تنظم العلاقات الديبلوماسية والدول التي وضعت (باستثناء الصين) جميع المعاهدات الديبلوماسية المعمول بها حاليا، وخصوصا معاهدة فيينا. لكن حتى الصين التي تأخر دخولها الى الامم المتحدة تجد نفسها في وضع خاص تجاه الكويت. ذلك ان الكويت كانت احدى اولى الدول العربية التي اعترفت بالصين الشعبية واقامت معها علاقات خاصة.

ولذا تبدو الازمة الديبلوماسية الجديدة من دون سابقة تاريخية يمكن العمل بموجبها: من يحل السفارات؟ الدول التي بعثت بها ام السلطة القائمة حيث هي.

سمير عطا الله

تقرير خاص بـ الشرق الاوسط

ميتران بدأ خطوات تصعيد موقفه والساعات المقبلة في باريس حاسمة

باريس: «الشرق الاوسط»
من قصي صالح الدرويش:

لاول مرة منذ اندلاع ازمة الكويت اشار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران صراحة الى امكانيات المواجهة المسلحة والحرب. وذلك في مؤتمر صحافي عقده في قصر الاليزيه اثر انتهاء الاجتماع الوزاري المصغر الذي ضم وزراء الدولة الاربعة ووزيري الداخلية والدفاع والميزانية وسكرتير الدولة للدفاع، وهو المؤتمر الصحافي الثاني الذي يعقده خلال عشرة ايام.

ولوحظ ان الرئيس الفرنسي صعد لهجة موقفه في مواجهة التهديدات العراقية بمعاملة الفرنسيين مثل الامريكيين دون ان يتعرض بالتحديد لقرار البرلمان العراقي بانهاء الصداقة الفرنسية - العراقية، والذي تم بعد ساعات قليلة من وصول مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى باريس، واعطائه تصريحات مطمئنة بان عرفات حصل على ضمانات بمعاملة الرعايا الفرنسيين معاملة اصدقاء.

وقال الرئيس الفرنسي الذي لم يبد عليه الانشراح الذي رأيناه فيه في الاسبوع الماضي: ان امكانيات الحوار قد فشلت، واننا لسنا ان الدبلوماسية ليست سيدة الموقف، وليس لدينا اوهام ولكننا لم نفقد الامل.

واضاف: لقد تمنينا ان تكون الدول العربية قادرة على حل خلافاتها الداخلية، ولكنكم تعرفون كم هذه الدول مختلفة اليوم وقال ايضا: لننا اليوم وبعد المسؤولية التي يتحملها الرئيس العراقي فاننا دخلنا منطق حرب والصعوبة الكبرى تتمثل في السؤال اذا كنا سنستطيع الخروج من هذا المنطق ودون التنازل عن الاهداف الاصلية.

واكد الرئيس ميتران على تمسك بلاده بتنفيذ قرار المقاطعة، والسهر على ذلك قائلا: ان اية مقاطعة دون عقاب هي مجرد تظاهرة. وقال: لقد ذهبنا الى تلك المنطقة في العالم تنفيذا لقرار من الامم المتحدة وليس بقرار فرنسي، ولكن قرارا من الامم المتحدة شاركت فرنسا في صياغته الآن يتعلق بالرد على انتهاك صارخ للقانون الدولي وان سياستنا بسيطة ولا ننتهج سياستين في الوقت نفسه. ونحن لسنا مدفوعين بأية مشاعر عدائية، ولكن القانون الدولي انتهك من جانب العراق، والقانون هو القانون وقد تم تجاوزه وانتهك ولايزال ينتهك اكثر في كل يوم.

واعترف ميتران بوجود خلاف بين الموقف الفرنسي والموقف الامريكي وقال: نحن نبحث لكي لا نسبق قرارات مجلس الامن، بل نريد ان نتتبعها عن كثب فنحن نخشى لو سبقناها ان تبتعد دول اخرى او بعض الدول المترددة. ولا يوجد تطابق في وجهة النظر بيننا وبين الولايات المتحدة، ولكن يوجد تضامن في الاحتجاج على انتهاك القانون الدولي.

وقال: لقد انتهجنا طريقنا بسبب معرفتنا، التي نعتقد اننا نملكها، تاريخيا للعالم العربي، ومن جهة ثانية آمنا بان كل نتائج واهداف الحظر يجب ان تتحقق.. لماذا فرض الحظر من مجلس الامن؟ خصوصا واننا نملك جميعا الامكانيات لذلك. ونادرا ما وجدنا هذا العدد من دول العالم تشارك للدفاع عن القانون الدولي.

ونوه ميتران بموقف دول المجموعة الاوروبية حول الرهائن والذي ادان العراق لاحتجازه مدنيين دون ارادتهم بشكل يتناقض مع القانون الدولي وتحميلها العراق مسؤولية اي خطر يهدد امن وحياة مواطني دول المجموعة الاوروبية مجتمعين، ويهددون بانهم سيعتبرون هذا اعتداء على المجموعة وسيردون بصفة جماعية.

واطلق ميتران لاول مرة تعبير «الرهائن» على المدنيين الاجانب المحتجزين في العراق وفي الكويت.. قائلا: طبعا انهم رهائن محجوزون ضد ارادتهم من اجل الحصول على مكاسب سياسية او عسكرية.

وقال انه ليس لديه النية في فتح اي حوار منفرد مع العراق ولكن الحوار ليس مقطوعا، فالسفارات لاتزال موجودة في باريس بالنسبة للعراق وفي بغداد والكويت بالنسبة لفرنسا والعلاقات الدبلوماسية ليست مقطوعة.

وقال: لقد عومل هؤلاء الرهائن بشكل غير مقبول، ولنقل بشكل وحشي. واكد ان فرنسا كما هو شأن الدول الاوروبية الاخرى لن تستجيب للتهديد العراقي ولن تغلق سفارتها في الكويت وان القيادة الفرنسية تدرس حاليا مع الدول الاوروبية كيفية العمل في حالة اصرار العراق على اغلاق هذه السفارات بالقوة ومعاملة دبلوماسييها كمواطنين عاديين.

وكشف ميتران انه قرر خلال الاجتماع الوزاري المصغر الاستجابة لطلب بعض الدول العربية بتقديم معدات ووحدات استطلاع برية بالنسبة لدولة الامارات ومعدات ومدربين للمملكة العربية السعودية بالاضافة الى قطع الغيار وكل ما يلزم لصيانة طائرات الميراج الكويتية التي خرجت قبل الاجتياح.

وذكر ايضا انه قرر دعوة البرلمان الفرنسي الى الاجتماع يوم الاثنين المقبل في دورة استثنائية لبحث الموقف في الخليج ومن غير المستبعد ان تعلن قرارات اخرى ذلك اليوم عقب الاجتماع العادي الاسبوعي لمجلس الوزراء.

ويرى المراقبون في باريس ان ميتران المحنك، يحاول تهيئة الاجواء الدولية والاقليمية من اجل التزام عسكري فعال لفرنسا الى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا.

فمن جهة يحرص على الشرح التفصيلي لموقف فرنسا ويضعه في اطار التقاليد التاريخية لسياسة فرنسا الصديقة للعالم العربي.

ومن جهة ثانية يركز على التميز عن موقف الولايات المتحدة ملتجئا الى شرعية الامم المتحدة، ولكن دون ان يتناقض مع الموقف الامريكي ويعرقله

ومن جهة ثالثة فان تصعيد موقفه بشكل تدريجي وبطيء فتح الباب امام شرائح عديدة من المعارضة اليمينية وانتقاد تردده وعدم الاقدام بسرعة وقوة الى جانب واشنطن ولندن.

ولاشك ان ميتران اراد ان يحصل من البرلمان الفرنسي على موقف اجماعي او شبه اجماعي على الالتزام العسكري في المنطقة لئلا يشعر بأية مسؤولية تاريخية.

والاكيد ان وتيرة تصاعد الموقف الفرنسي بدأت تزداد وعملية الرهائن قد تعجل فيها، خلافا لما يعتقد البعض، وستكون الايام بل الساعات القليلة المقبلة حارة في باريس وربما حبلى بكل انواع المفاجآت.

شيفاردنادزه يؤكد: الخبراء السوفيات باقون في العراق وخبير عسكري عائد من الكويت يقول الضباط يواصلون المقاومة

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

تعكف الدوائر السياسية والاعلامية العربية والاجنبية بالعاصمة موسكو على تفسير عدد من تصريحات ادوارد شيفاردنادزه مع سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس مجلس الوزراء العراقي.

وكان الوزير السوفياتي قد قال ان اللقاء لم يكن مباحثات، بل كان مشاورات وتبادل معلومات وآراء ومقارنه لوجهات نظر الجانبين.

قال شيفاردنادزه ايضا ان المبادرة الاخيرة للرئيس العراقي صدام حسين تتضمن «عناصر جديرة بالاهتمام».

وقال كذلك ان الخبراء السوفيات سيبقون في العراق على ان يتخذ القرار بشأنهم مع «مراعاة الوضع ككل».

المراقبون بالعاصمة السوفياتية يؤكدون ان المشاورات التي استمرت ثلاث ساعات بين الوزير السوفياتي والمبعوث العراقي والتي رفض شيفاردنادزه تسميتها مباحثات كشفت عن اتساع مساحة الخلاف بين الطرفين ولا سيما بعد اعلان موقف موسكو الحاسم من الوضع الراهن في منطقة الخليج.

وكان الرئيس ميخائيل جورباتشوف قد صاغ موقف بلاده خلال خطابه الذي القاه في منطقة اوديسا العسكرية مساء الجمعة الماضي.

المراقبون يشيرون الى ان موسكو تحاول جاهدة ابداء اكبر قدر من المرونة في التعامل مع النظام العراقي دون التراجع عن المبادىء التي اعلنتها او الخروج عن الاجماع الدولي الذي بادرت بتأييده. ولا يعرف لحد ما هية «العناصر الجديدة بالاهتمام» في مبادرة صدام حسين من وجهة نظر موسكو. لكن شيفاردنادزه اكد ان «الخبراء في الخارجية السوفياتية يعكفون على دراسة كافة التفاصيل وكل اقسام خطبة الرئيس العراقي».

بعض المعلقين يشيرون الى ان التصريحات السوفياتية الاخيرة والتي لا يمكن ان تكون بعيدة عما اعلنه ميخائيل جورباتشوف بنفسه منذ ايام تعتبر خطوة تكفل للاتحاد السوفياتي استعادة مواقعه بـ «أرض الملعب» التي خلت مؤخرا للولايات المتحدة وحدها والسماح لنفسه بـ «خط رجعة» اذا ما جد جديد!

اما بالنسبة للموقف من الرعايا الاجانب والسوفيات فقد اعلن الاتحاد السوفياتي عن تمسكه بالمبادىء والمقدرات الانسانية في التعامل مع هذه المشكلة شأن أي دولة متحضرة كما ذكر شيفاردنادزه. لكن المفاجأة تتمثل فيما قاله الوزير شيفاردنادزه حول انه يجري نقل النساء والاطفال فقط من العراق. اما «الخبراء» الرجال فإن القرار بشأنهم سيتخذ مع مراعاة تطور الاوضاع ككل».

ميخائيل تسفيجون نائب مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ذكر لمراسل «البرافدا» ان الجانب السوفياتي لم يطلب من العراق اجلاء رعاياه من الرجال وان اعرب عن امله في تسوية هذه المسألة بنفس الروح التي تمت بها تسوية مسألة الرعايا السوفيات في الكويت.

وتقول المصادر السوفياتية ان المبعوث العراقي سلم ادوارد شيفاردنادزه رسالة شخصية موجهة من صدام حسين الى ميخائيل جورباتشوف. وبالرغم من ان احدا لم يكشف النقاب بعد عما تتضمنه فإن المصادر تقول ان الرد سيعتمد بدرجة كبيرة على المشاورات الكثيفة التي يجريها جورباتشوف بشكل دوري مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

وتشير الدلائل الى ان التركيز في المشاورات الثنائية والدولية ينتقل شيئا فشيئا الى محاولة حل ازمة الرعايا الاجانب او الرهائن كما اسماهم بوش مؤخراً. وقد وصف المعلق السوفياتي المعروف ايجور بيليايف ذلك بقوله ان ما يجري هو «محاولة نزع فتيل حرب الرهائن».

وقد تناولت «البرافدا» الاحداث في المنطقة من منظور ما يكتبه مراسلوها في عدد من الدول الغربية حيث ابرزت ما قاله مندوبها في نيويورك ف. لينيك الذي اشار الى انه ليس هناك كثير من الخبراء يصدقون ان العراق يمكن ان يتجاسر في ظل الوضع الراهن على مهاجمة المملكة العربية السعودية نظرا لعدم تكافؤ القوى الى جد كبير.

وقال المراسل ان الخيار يمكن ان يكون لدى الخبراء الامريكيين بين الانتظار حتى يسفر الحصار الذي فرضته الولايات المتحدة عن نتيجة وبين الاستمرار حتى يتزايد مع الوقت سخط الشعب العراقي ويحدث الانفجار من الداخل والذي يطيح بصدام حسين او شن هجوم عسكري يجري من خلال الكويت وربما ضد العراق فيما بعد.

وأوردت الجريدة ما قاله مراسلها حول رغبة للمجتمع الدولي في تفادي العمليات الحربية وان اشار ايضا الى ان الادارة الامريكية تميل اكثر الى الحل العسكري.

اما جريدة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان وزارة الدفاع فقالت في تعليق لها بهذا الشأن ان الحل السلمي هو السبيل الوحيد للخروج من المأزق الراهن. وضربت مثالا على ذلك بما قامت به بغداد مؤخرا وعلى نحو مفاجىء لحل النزاع العراقي - الايراني.

غير اننا نعود الى جريدة «البرافدا» لنشير الى ما ذكره العقيد سيرجي باياتين الذي عاد لتوه من الكويت ضمن افراد الفوج الثاني من الرعايا السوفيات. فقد اشار باياتين الى ان تبادل اطلاق النار لا يزال مستمرا في شوارع الكويت، وان الدلائل تشير هناك الى وجود ضباط من الجيش الكويتي يرفضون الاستسلام ويواصلون المقاومة. وذكر ان بعضا من معارفه القدامى في الجيش الكويتي الذي كان يعمل خبيرا لديه اتصل به وبزملائه لتوديعهم من مواقع غير معلومة.

وأشار خبير عسكري سوفياتي آخر هو ميخائيل اوتشابوتسكي الى تزايد الوجود العسكري العراقي في الكويت والى نشر وحدات الدفاع الجوي على شواطىء الكويت فيما تحدث آخرون عن عمليات نهب المتاجر والمساكن في المدينة بعد الغزو العراقي لدولة الكويت.

موجز

اسبانيا وايطاليا ترفضان اغلاق سفارتيهما في الكويت

مدريد - وكالات: اكدت اسبانيا انها ستبقي سفارتها في الكويت مفتوحة على الرغم من طلب العراق للدبلوماسيين الاجانب اغلاق بعثاتهم في الكويت.

وقالت متحدثة باسم الخارجية الاسبانية في تصريح نقلته وكالة رويتر الليلة الماضية ان قرار حكومة مدريد يتمشى مع السياسة الاسبانية التي تقضي بعدم الاعتراف بضم العراق للكويت.

وفي روما اعلنت مصادر الخارجية الايطالية امس ان ايطاليا لا تعتزم الرضوخ للمطالب العراقية بشأن نقل السفارات الاجنبية الموجودة في الكويت الى بغداد.

ونقل التلفاز الايطالي عن هذه المصادر قولها ان السفارة الايطالية في الكويت لن تغلق ابوابها وان السفير الايطالي وطاقم السفارة سيظلون يمارسون مهامهم.

وبولندا لا تنوي اغلاق سفارتها

وارسو - وكالات: صرح مسؤول بولندي ان بولندا لا تنوي تنفيذ الانذار العراقي الذي يطلب اغلاق السفارات الاجنبية في الكويت قبل ٢٤ اغسطس (آب). وصرح ويتولد جروشكا نائب مدير المكتب الصحافي بوزارة الخارجية البولندية ان بلاده «لا تنوي اغلاق بعثتها الدبلوماسية في الكويت الا اذا اجبرت على ذلك».

وأضاف: «في هذه الحال فان العراق يتحمل المسؤولية كاملة».

وكان العراق قد أمر السفارات الاجنبية في الكويت باغلاق ابوابها قبل منتصف ليل ٢٤ اغسطس (آب) وهددت حكومة بغداد بمعاملة الدبلوماسيين على قدم المساواة مع سائر الاجانب في الكويت.

وزير الخارجية الاسترالي يزور مصر والأمم المتحدة

سيدني - وكالات: اعلن وزير الخارجية الاسترالي جاريث ايفانز امس انه سيسافر اليوم ليعقد مباحثات في ازمة الخليج مع مسؤولين في مصر والامم المتحدة والمجموعة الاوروبية. وقال ايفانز في تصريح انه سيناقش طريقة معالجة ازمة الخليج في المستقبل ودور الامم المتحدة واستراليا فيها ولاحتمالات ايجاد حل سلمي لها. ويقابل ايفانز نظيره الايطالي جياني دي ميشليس في البندقية في ٢٥ اغسطس (آب) لمناقشة راي اوروبا في ازمة الخليج. وتترأس ايطاليا حاليا المجموعة الاوروبية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.



نص رسالة مبارك إلى الرئيس العراقي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

في ما يلي النص الكامل للرسالة التي وجهها امس الرئيس حسني مبارك الى الرئيس العراقي صدام حسين:

«أتوجه بهذا النداء الخالص لوجه الله والوطن الى الاخ الرئيس صدام حسين.

السيد الرئيس صدام حسين

باسم كل المقدسات على أرضنا العربية.. باسم تراثنا الحضاري الذي اعطى العالم اروع واخلد قيم العدل والكرامة الانسانية.. باسم الاسلام دين السلام والاخاء والتعاون على الخير والبر والتقوى.. باسم القومية العربية تدعونا الى مستقبل رخاء وبناء.. باسم العروبة تجمعنا بالدين و اللغة والارض لكي نتوحد حاضرا ومصيرا.. باسم وحدتنا درعا صلبا امام اطماع الاعداء وشهوات من يتربصون بنا لكي يتصدع الدرع وتتمزق الاسرة ويتساقط الرجال.. باسم التضامن والترابط والتعاون والتراحم وهي اعلام مسيرتنا العربية والاسلامية.. باسم كل قيمة طاهرة وكل رسالة نبيلة وهي الهدى والنور في مواكب تقدمنا نحو مجتمع افضل.. باسم كل رجل وامرأة وطفل على أرضنا العربية يتطلعون الى فجر جديد يعطي السلام والدفء ويعطي الامل ويبني العائلة السعيدة.. باسم الاف الشهداء الابرار اعطوا دمهم في تاريخ النضال وضحوا بحياتهم لكي يقدموا لنا حياة حرة على ارض حرة.. باسم كل ما هو نور وخير وحق..

اناشد الرئيس صدام حسين ان ينقذ الانسان والكيان في عالمنا العربي من حرب مدمرة سوف تاكل الاخضر واليابس ولا يعلم الا الله كيف ستكون النهاية المفزعة اذا بدأت وكم ستكون الاضرار والاخطار اذا ما اندلعت النار لتعود بنا الى وراء كله ظلام وضياع.

أناشد الرئيس صدام حسين ان يتخذ القرار بانسحاب القوات العراقية من ارض الكويت لكي تعود الاوضاع الى ما كانت عليه.

ان الاجماع العربي - يتطلع اليك ان تقدم على هذه المبادرة التي سوف تكون موضع تقدير في العالم العربي وعلى مستوى العالم كله غربا وشرقا وشمالا وجنوبا.

إنني اتوجه إليك بهذا النداء في هذه الساعات الفاصلة الحاسمة الصعبة وكلي ثقة انك ستستجيب اليه تقديرا منك للمصلحة العربية العليا التي هي فوق كل اعتبار ولن تكون الامة العربية هي الامة العاجزة عن حل مشكلاتها وتحقيق تضامنها وأداء حقوقها بعقول ابنائها وقياداتها.

نسأل الله ان يلهمنا جميعا طريق الحق والعدل والصواب.

منظمة حقوق الانسان العراقي تناشد العالم شجب إجراءات صدام

بيروت - وكالات: ناشدت منظمة حقوق الانسان في العراق التي تتخذ من بيروت مقراً لها الحكومات والهيئات الدولية والمنظمات الانسانية رفع صوتها بالاستنكار والشجب للاعمال التي يرتكبها صدام حسين بحق الشعب العراقي.

وقالت المنظمة في بيان اصدرته امس ان الآلاف من العراقيين المقيمين في الكويت والآلاف من الكويتيين والاجانب سيكونون عرضة للاضطهاد والتنكيل على يد مخابرات صدام حسين واجهزته.

وأكدت ان معاناة الشعب العراقي تتعاظم وتتزايد يوماً بعد يوم وأن النظام العراقي مازال يعرض الشعب الى صنوف الابتلاءات والمحن والاضطهاد وتكميم الافواه والإعدام وحملات القتل الجماعي.

وتابعت منظمة حقوق الانسان في العراق تقول في بيانها: ان النظام العراقي شن حملات إبادة جماعية بالاسلحة الكيماوية في شمال العراق وجنوبه، اضافة الى إعداد جيوشه للاعتداء على البلدان المجاورة والشعوب الآمنة.

ونبهت المنظمة الى الظلم الذي يتعرض له الشعب العراقي من قبل نظام صدام حسين وسجله المعروف والمفضوح في اعتدائه على شعبه وجيرانه وأصدقائه.

وأشارت الى ان الشعب الكويتي اكتوى للاسف بنار ذلك الحاكم الظالم وبأطماعه بعد ان نجح في تحويل الجيش العراقي الى ماكينة حرب همجية.

فرقة مدرعة مصرية وصواريخ للإمارات

سورية تعلن رسميا ارسال قوات مساندة الى السعودية

دمشق - القاهرة - وكالات الانباء: أعلنت سورية رسميا امس ارسال اول مجموعة من القوات السورية الى المملكة العربية السعودية للمساندة مع القوات السعودية في مواجهة اي هجوم أجنبي.

وقال مسؤول سوري ان الاجراء اتخذ تمشيا مع قرار القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة في ١٠ اغسطس (آب) وتنفيذا لرغبة سورية في المساندة في الدفاع عن الاماكن المقدسة في السعودية.

ولم يذكر المسؤول عدد الدفعة الاولى من القوات ولا إجمالي حجمها، ولكن مصادر قالت ان الدفعة الاولى تضم ١٢٠٠ جندي قد ارسلوا فعلا الى السعودية. وفي الوقت نفسه صرح مصدر مطلع في القاهرة امس ان السلطات المصرية اتخذت قرارا بإرسال فرقة مدرعة مصرية الى السعودية.

كما قالت مصادر وزارة الدفاع المصرية ان مصر ارسلت الى دولة الامارات العربية المتحدة أنظمة دفاع جوي. واكد مسؤول نفطي في أبوظبي انه شاهد بطاريات صواريخ مصرية مضادة للطائرات تتولى حماية حقول البترول.

وأضافت مصادر وزارة الدفاع ان مسؤولين عسكريين مصريين قد توجهوا الى البحرين لبحث احتياجاتها الدفاعية.

وأشار مسؤولون مصريون الى ان التزام القاهرة بالمساندة في الدفاع عن منطقة الخليج في مواجهة اي هجوم عراقي هو التزام مفتوح.

جنديان بريطانيان يحرسان مقاتلة من طراز تورنادو من بين ١٢ طائرة تابعة للقوة البريطانية المشاركة في القوات الدولية المساندة في المملكة العربية السعودية (رويتر)

سفير الكويت في الامم المتحدة

الكويتيون سيقاتلون حتى تتحرر بلادهم

بوجوتا - وكالات: قال سفير الكويت لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن ان الكويتيين يتعرضون لمضايقات وحشية من قوات الاحتلال العراقية الا انهم سيقاتلون الى ان يحرروا بلادهم.

وقال ابو الحسن الذي يقوم بزيارة لكولومبيا ليشكر حكومتها لتأييدها الكويت بعد غزو العراق لها ان الكويتيين الذين يعيشون تحت الاحتلال العراقي حرموا من حقوقهم الاساسية مثل حق التجمهر والتعبير عن المقاومة.

وقال ابو الحسن للصحافيين بعد محادثاته مع وزير خارجية كولومبيا لويس فرناندو خاراميو «انهم يعانون مضايقات وحشية الا ان شعب الكويت هو شعب شجاع بالتأكيد وسيواصل القتال حتى يحرر بلاده بمساعدة المجتمع الدولي باسره».

وقال ان الموقف في الخليج حيث تواجه آلاف القوات من الولايات المتحدة ودول اخرى العراق يتجه الى نقطة حرجة للغاية.

وانتقد ابو الحسن العراق لاستخدامه رهائن ابرياء ليحقق ما وصفه بانه إهداف غير مشروعة. وكان العراق قد رفض السماح لرعايا دول اجنبية ارسلت قواتها الى الخليج بمغادرة البلاد.

واضاف المندوب الكويتي قوله ان «موقف الرهائن حقيقة مؤسف وليس الاجانب وحدهم هم الرهائن بل شعب الكويت كله من للرهائن».

تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط» من الاردن

الحرب الكلامية استنزفت فرص التفاوض والناس يتساءلون عن موعد الانفجار الكبير

عمان (الاردن): «الشرق الاوسط» من كارول موريلو

بحلول نهاية الاسبوع الماضي كان السؤال المتداول على ألسنة الناس هو متى تبدأ الحرب وما ان كانت ارواحهم ستذهب هدراً. وظلوا يبدأون حديثهم عن الازمة بالعبارة: «اذا سلمنا ...»

يقول رميل ابوجابر مدير مركز دراسات الشرق الاوسط: شبح الحرب يقترب اكثر فاكثر.

ويبدو ان الدبلوماسية وصلت الى طريق مسدود، والسفن والجنود يتدفقون على المنطقة، وارتفعت حدة الحرب الكلامية. فها هو الرئيس جورج بوش يصف صدام حسين بانه «كاذب وقاتل»، وصدام نفسه يحذر الجنود الامريكيين من انهم سيعودون الى بلادهم «في الاكفان».

وقال بوش: «قبل نصف قرن دفعت امتنا ودفع العالم ثمناً غالياً لارضاء معتد كان يجب وكان ممكناً ان يوقف. انه هتلر. ولن نكرر الخطأ نفسه مرة ثانية».

في الخليج، تبدو الاشياء ... بدأ لحرب محتمة ليست كحروب الثمانينات في جرينادا وبنما ولبنان، وليست حتى كالحرب الايرانية - العراقية التي دامت ثمانية اعوام وكلفت الجانبين مليون قتيل وجريح.

في كل مكان هناك احتشاد عسكري، ومعه راحت فرص التفاوض تتضاءل وتضيع.

اسرع الملك حسين الى واشنطن للتباحث مع بوش الذي دعاه الى منتجعه في كنيبنكيبورت. لكنه عاد بخفي حنين واستمر الاحتشاد العسكري.

ولأيام امتنع البيت الابيض عن استخدام كلمة «رهائن» في محاولة لانقاذ مصير اكثر من ٣ آلاف امريكي محتجزين في العراق. ولكن يوم الجمعة اعلنت بغداد انهم «مقيدون الى حين انتهاء العدوان». ويوم الاثنين قال بوش: «ليس هناك شك الآن في ان هؤلاء الابرياء رهائن».

وهكذا تركت فرص تفادي المصيبة معلقة في الهواء. وبعد ١١ يوماً من اعلان بوش «رسم خط على الرمل» اصبح الخط اكثر وضوحاً. طلب الرئيس انسحاباً عراقياً كاملاً من الكويت. وطلب صدام انسحاباً امريكياً من منطقة الخليج، وانسحاباً سورياً من لبنان، وانسحاباً اسرائيلياً من الاراضي المحتلة. وحتى الحصار الاقتصادي المطول يبدو وكأنه يثير حفيظة صدام اكثر من ترويضه.

يقول محتسن بليبيسي امين عام وزارة الخارجية الاردنية: جورج بوش لا يرى حلاً سلمياً، ونحن كذلك.

واسوأ السيناريوهات هو حرب شاملة ذات ابعاد هائلة ومدمرة.

ويقول الاردنيون ان صدام سيلجأ، كملاذ اخير، الى ضرب اسرائيل في محاولة للحصول على تأييد العرب.

الآن، يتعرض اقتصاد دول هشة في دول اوروبا الشرقية وغيرها من دول العالم الثالث - كبولندا والبرازيل - لخطر الانهيار الكامل امام ارتفاع اسعار النفط الذي تسببت فيه ازمة الخليج.

من العسير التقليل من مستوى التشاؤم في الاردن الواقعة بين العراق واسرائيل، والمعتمدة على العراق في تجارتها. والسيناريوهات التي يرسمها المحللون العرب كلها قائمة.

فكرة

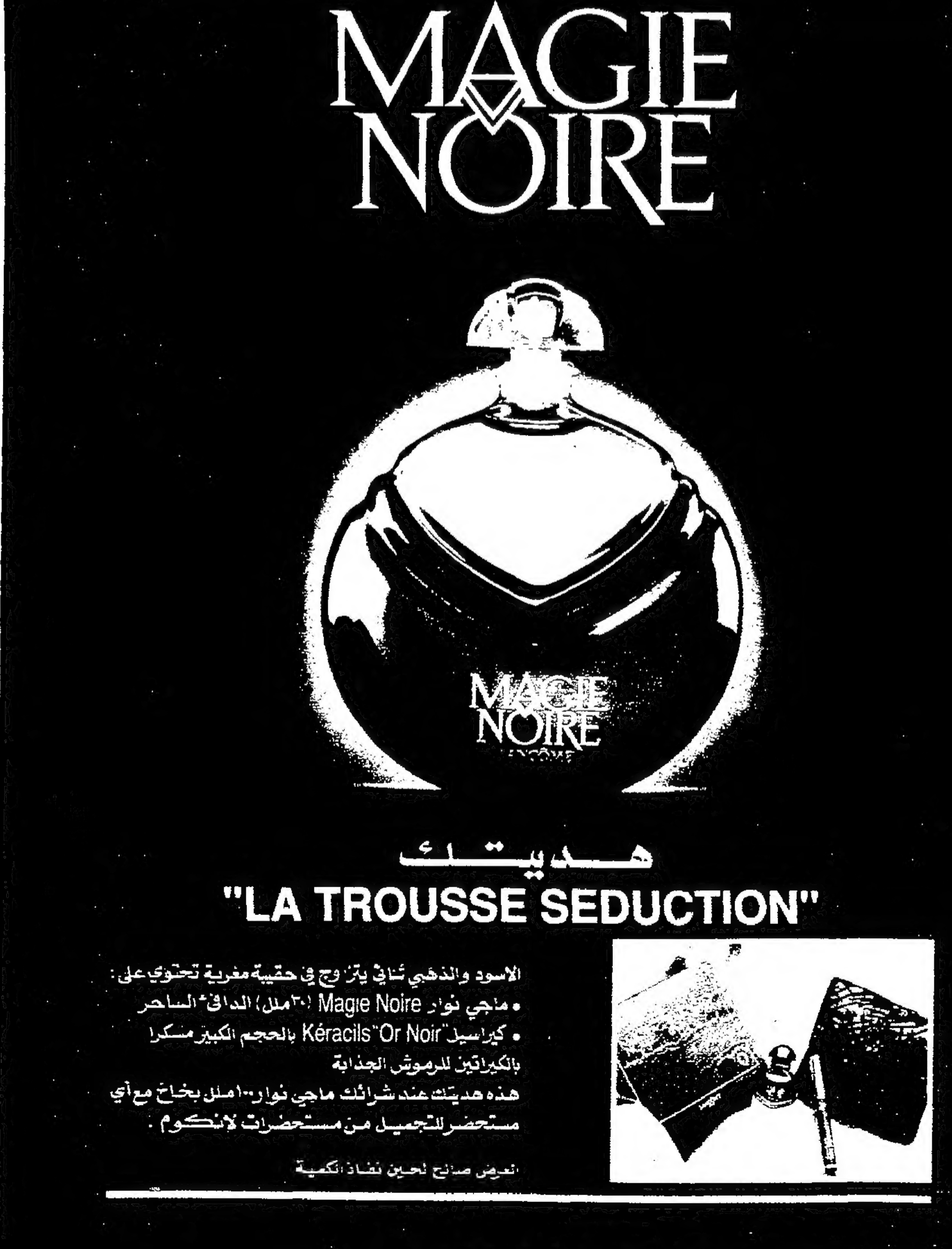
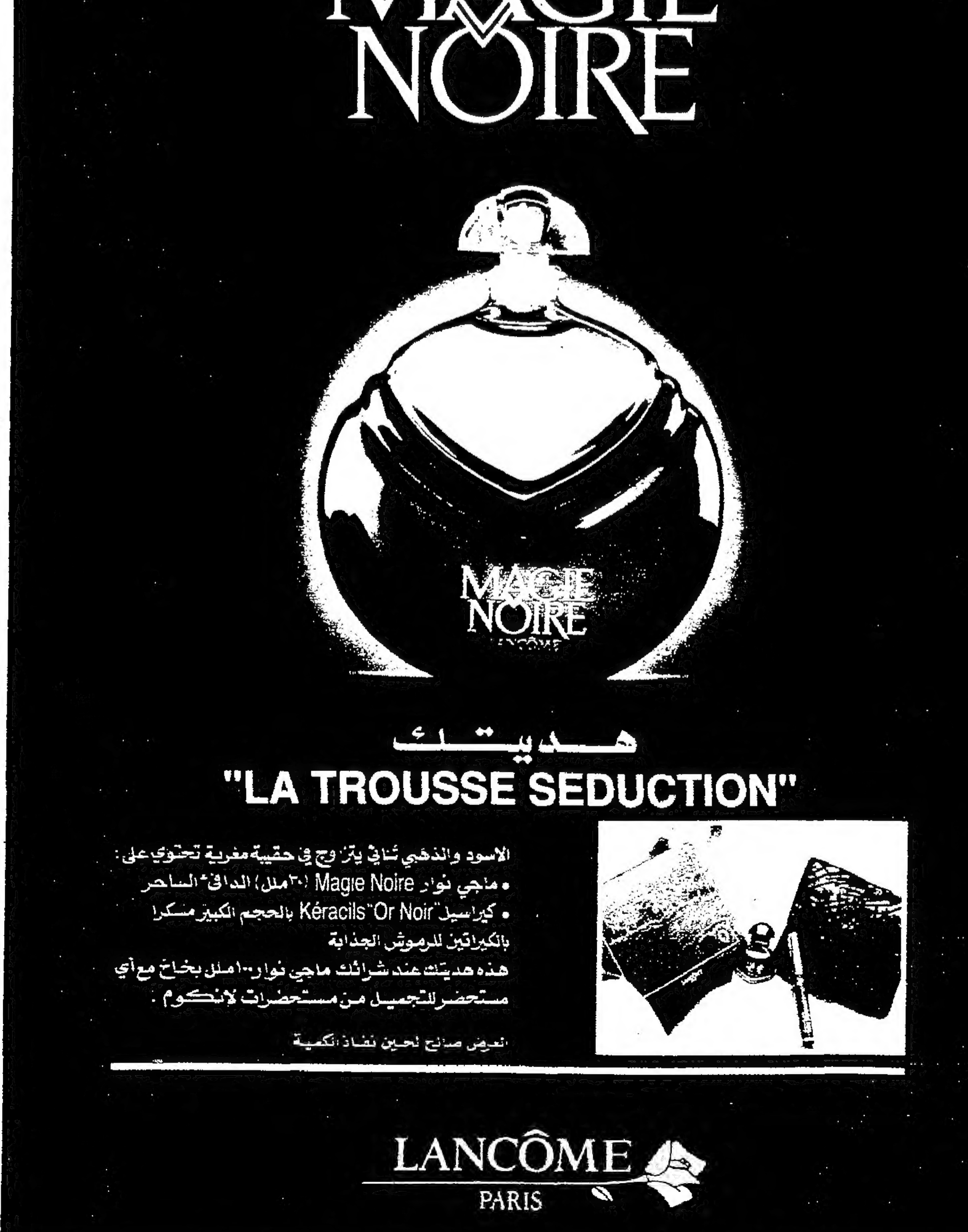
ونحن ايضا نريد ان ينسحب العراق من الكويت بلا قيد او شرط لان الاستجابة لشرط واحد من شروط العراق هو مكافأة للمعتدي على عدوانه، والمفروض ان يعاقب المعتدي، لا ان يعاقب المعتدى عليه. فالقيادة العراقية تريد مكسبا على الغزو، ومعنى ذلك، ان نشجع كل دولة كبيرة ان تغزو جارتها الصغيرة، ثم تطلب مكافأة سخية على هذا العدوان. وقد دفعت المانيا تعويضات ضخمة للحلفاء سنة ١٩١٩ بعد هزيمتها في الحرب العالمية الاولى، ودفعت المانيا مرة اخرى تعويضات للحلفاء سنة ١٩٤٥ بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية. ولاتزال جيوش الحلفاء تحتل المانيا بعد مرور خمس واربعين سنة على هذا الاحتلال ولم نسمع ان دولة مهزومة طلبت تعويضا عن هزيمتها ولهذا نشك كثيرا اذا وافقت امريكا على ان تدفع الكويت فلسا واحدا من المبالغ التي كان يطالب بها العراق قبل الحرب.

والانسحاب بلا قيد ولا شرط هو استسلام كامل. وهذا ما تريده امريكا وحلفاؤها، وقبل كل شيء تريد القضاء على حكم صدام حسين بحجة انه قضاء على نظام عدواني يهدد السلام في العالم. وقد صرح الرئيس حسني مبارك ان مصر لن تطلب اخراج صدام حسين لان هذا يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة اخرى، ولكن الدولة المهزومة تفقد حقوقها ولا تستطيع ان تطلب تطبيق القوانين العادية عليها. وهذا هو نفس ما يحدث لو خسر الرئيس بوش الحرب وانتصر فيها الرئيس صدام حسين فسوف ينتج عن ذلك ان تنتهي رئاسة بوش وإما ان يستقيل او يقال.

ويجب الا ننسى انه اذا انتهت الحرب فلن تكون الولايات المتحدة وحدها في الميدان، سيكون معها الشركاء الذين اشتركوا في الحرب وكل واحد من هؤلاء سوف يطلب لنفسه نصيبا من تركة صدام حسين ومع الاسف ان الشعوب المغلوبة تدفع تعويضا عن جريمة لم ترتكبها، وانما ارتكبها فرد واحد دون ان يستشير احدا، وفي انتصارات الحاكم الفرد يأخذ هو كل شيء، وفي هزيمته يدفع الشعب كل شيء. وقد لا استبعد ان يطلب المنتصرون آبار البترول الموجودة في العراق. وهذا شيء مؤلم ومحزن ولكنها الضريبة التي يدفعها دائما المغلوب، وهذا هو الذي يجعل الدول دائما تتردد في دخول الحروب، فهي مغامرة غير مضمونة ولا شيء فيها مؤكد. ولقد كان هتلر واثقا مائة في المائة انه سيكسب الحرب وبقي متأكدا من هذا الى الايام الاخيرة من الحرب عندما سمع طلقات المدافع تدق ابواب برلين.

وهذا يجعلنا نلح على صدام حسين ان يفكر في مصلحته ومصلحة العراق والا يمضي في المغامرة التي سيكون ثمنها باهظا..

مصطفى امين

أحداث الكويت

سفير السعودية في باريس:

فرنسا تحملت مسؤولياتها الدولية بخصوص ازمة الخليج

باريس - أ.ف.ب: اكد سفير السعودية في باريس جميل الحجيلان في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفيجارو» ان فرنسا عرفت كيف تتحمل مسؤولياتها كقوة عظمى في ازمة الخليج مع حفاظها على التوازن في علاقاتها مع مختلف الدول العربية.

وقال السفير ان فرنسا كان لها دائما سياسة عربية لا تفضل اي بلد على آخر. لقد كانت على علاقات جيدة مع العراق والكويت والمملكة العربية السعودية، لكنها ادانت بشدة العدوان العراقي وصوتت الى جانب قرارات الامم المتحدة في هذا الشأن. ان بلادكم تحملت مسؤولياتها كقوة عظمى.

وأضاف ان فرنسا لم تساوم ابدا حول المبادىء علما بأنها ظلت محتفظة بالتوازن في علاقاتها مع مختلف الحكومات العربية. وأعرب عن قناعته بأن فرنسا لن تستسلم للابتزاز العراقي.

من جهة أخرى ذكر الحجيلان ان الحكومة السعودية هي التي طلبت من الامريكيين التدخل في اراضيها. وقال: حين تزول الاسباب التي كانت وراء هذا الطلب فان الحكومة السعودية هي التي ستقرر ان على الامريكيين الانسحاب. وأكد ان السعودية ليست مستعمرة امريكية.

القوات الامريكية تعزز انتشارها في الخليج
تفوق جوي واضح على القوات العراقية وترسانة صواريخ تمتاز بالفعالية والدقة

الظهران: «الشرق الاوسط» من والترف. روبنسون

تواصل الولايات المتحدة بناء قوتها الهائلة في منطقة الخليج، ورغم ضخامة القوة المنتشرة هناك فان اعدادا كبيرة جديدة تستمر في الوصول ومن المتوقع ان يصل حجم هذه القوات الى مائة الف مقاتل خلال الاسبوع المقبل. واذا ما تم ذلك فان حجم القوات الامريكية سيشكل اكبر عملية انتشار امريكية منذ حرب فيتنام! ليصل مع حجم القوات الاخرى الى ما يعادل عدد القوات العراقية في الكويت.

واذا ما بلغ عدد الجنود الامريكيين مائة الف جندي فان هذا سيكون ضعف عدد الجنود الذين قالت واشنطن سترسلهم حتى نهاية شهر اغسطس (اب). وان تواجد هذا العدد الكبير من القوات يعني ان هناك تغيرا مهما طرأ على سياسة الرئيس بوش المعلنة والتي تقول بان القوات الامريكية سيكون لها دور دفاعي فقط. اذ ان هذا الحجم من القوات يمكنها من عمل هجومي . ويقول بعض المراقبين ان القوات الامريكية الموجودة في المنطقة تستطيع القيام بمهام دفاعية وتستطيع بنفس المقدار ان توجه ضربة قوية للوجود العسكري العراقي في الكويت لذا ما تغيرت الاستراتيجية الامريكية.

ويقول هؤلاء المسؤولون بان القوات الارضية هذه تتمتع بحماية كبيرة يزداد حجمها كل يوم تتألف من القوة الجوية والقوة البحرية.

وقال احد الضباط ان الولايات المتحدة تمتلك الآن تفوقا جويا على العراق، رغم ان طلقة واحدة لم تطلق بعد ، وذلك لان القوة الجوية العراقية لا يمكنها ان توازي القوة الجوية الامريكية التي تتفوق عليها في العدد وفي التقنية المتطورة.

وخلال اسبوع واحد، حسب بعض التقديرات، سيكون لدى الولايات المتحدة خليطا فتاكا من طائرات «بي - ٥٢» و «بي - ١» القاذفة وطائرات «اف - ١١١» و «اف - ١١٧» المقاتلة واكثر من مائة طائرة مقاتلة من القوة الجوية وحوالي ثلاثمائة طائرة مقاتلة وقاذفة موجودة على متن حاملات الطائرات. ويقدر المراقبون ان هذا الخليط المدمر سيشتمل على حوالي خمسمائة طائرة.

وبالاضافة الى هذه القوات فان هناك قدرات اخرى لاحباط اي هجوم صاروخي عراقي يحمل رؤوسا نووية كيميائية، فقد نشرت الولايات المتحدة منظومات صواريخ «باتريوت» البالغة التعقيد والتطور التكنولوجي لهذا الغرض. ويستطيع صاروخ «باتريوت» هذا ان يدمر الصواريخ المهاجمة ويفجرها قبل ان تبلغ هدفها بخمسين كيلومترا. وستساند القوات الامريكية الارضية التي تبلغ مائة الف جندي قطع بحرية ستضم ٦٩ سفينة من ضمنها اربع حاملات طائرات و ٣٦ الف جندي من بحارة ومشاة البحرية، وستنتشر هذه القطع في كل من الخليج العربي والبحر الاحمر.

وهناك على الاقل، خمس سفن، من ضمنها البارجة «ويسكونسن» التي عبرت قناة السويس يوم الاحد مسلحة بصواريخ «كروز» من نوع «توماهوك» التي تشتهر بدقتها في التصويب وبطول مداها (الف وخمسمائة ميل) وتستطيع هذه الصواريخ ان تضرب في اعماق العراق.

ويعزو المحللون نجاح الانتشار العسكري الامريكي السريع الى عاملين : اولهما ان هذه القوات لم تلاق نيرانا معادية اثناء التجمع والانتشار وثانيهما ان هذا الانتشار تم حسب قواعد الانتشار والتي روعيت بشكل دقيق ومضبوط اذ لم تكن وزارة الدفاع تحتاج الى استنباط قواعد جديدة لان عملية الانتشار في الخليج عملية مدروسة.

وهكذا وبانتظام وبدقة بدأت الناقلات الجوية النفاثة من طراز «سي - ٥» تحط في مطار الظهران الدولي حاملة الرجال والمعدات باختلافها من الدبابات الى احواض الغسيل والحمامات المتنقلة الى آلاف الاطنان من الاعتدة والذخائر والمعدات الطبية.

وقد عزز جهود هذه الناقلات الجوية، العملاقة اسطول من الطائرات المدنية التي استعارتها الحكومة من خطوط الطيران لنقل الجنود. واخذت هذه الطائرات بالعمل يومي الاحد والاثنين الماضيين وبلغ عددها ثمانية وثلاثين طائرة. وهكذا انتقل آلاف الجنود على متن طائرات «يونايتد ايرلاينز» و «بان اميريكان» و «وورلد ايروايز» و «كونتننتال ايرلاينز» وحتى طائرة «بوينج» من طراز ٧٤٧ تعود لشركة نقل الطرود البريدية.

وخلال اليوم، كانت طائرات النقل تحط بمعدل طائرة واحدة في كل عشر دقائق حاملة وحدات من الجيش والقوة الجوية ومشاة البحرية (المارينز). وكانت هذه الطائرات تفرغ حمولتها بسرعة كبيرة وبشكل منظم تماما. وحتى طائرات سي - ٥ العملاقة التي تبدو طائرات «البوينج ٧٤٧» كالقزم بجانبها، حتى هذه الطائرات كان يتم تفريغها من حمولتها باقل من خمس عشرة دقيقة.

كل هذه الفعاليات كانت تتم ودرجة الحرارة تبلغ اكثر من ستة واربعين درجة مئوية. وقد وصلت خلال الاسبوع الماضي طائرات تحمل ما يسمى بالمستشفيات المحمولة جوا وتم نصب هذه المستشفيات خلال ثلاثة ايام. ويقول آمر المستشفى انه لولا لارتفاع درجات الحرارة لكان بامكاننا ان ننصب المستشفى خلال اربع وعشرين ساعة. وتضم هذه المستشفى خمسين سريرا وطاقمها الطبي يضم مائة وخمسين عاملا وهي مكيفة الهواء ولديها مختبر خاص بها ولديها جناح اشعة سينية وصيدلية وعيادة طب اسنان وقاطع جراحي يستطيع ان يقوم بكافة اشكال العمليات الجراحية «باستثناء جراحة الجملة العصبية» على حد تعبير آمر المستشفى.

ويرجو المسؤولون الا تكون هناك حاجة لهذه المستشفى. ورغم الانتشار الكبير للقوات فان القوات الامريكية ليست قريبة من القوات العراقية، اذ ان الاخيرة، انسحبت من مواقعها قرب الحدود لكي تتمركز، دفاعيا قرب مدينة الكويت.

الرئيس المصري حسني مبارك لدى استقباله امس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في اطار المشاورات العربية حول ازمة الخليج. (رويتر)

اوروبا تجمع عل ضرورة استخدام القوة العسكرية

لندن - «الشرق الاوسط» باريس - وكالات الانباء

في تطور بالغ الدلالة ليست له سابقة في التاريخ الاوروبي الحديث اجمعت الدول الاعضاء في اتحاد غرب اوروبا على خطورة الموقف الذي تسبب فيه العراق بغزوه الكويت واتفقت هذه الدول المهمة والمؤثرة عالميا على ضرورة استخدام القوة العسكرية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بفرض الحظر التجاري على العراق لاكراهه على الانصياع لارادة المجتمع الدولي واحترام مواثيقه ومعايير السلوك لديه.

بل ذهبت المانيا الغربية الى حد انها قررت تعديل دستورها لتوفير الشرعية للمشاركة بقواتها مع قوات المجتمع الدولي في مواجهة العدوان العراقي.

كما أعلن الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، من جانبه ان بلاده قررت ارسال قوات برية الى دولة الامارات العربية المتحدة لتنضم الى القوات المساندة في الدفاع عن المنطقة.

على الصعيد نفسه اعلنت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس رفضها للانذار العراقي المطالب بتصفية سفارات هذه الدول في الكويت المحتلة، كما كشفت المجموعة النقاب عن ان النظام العراقي قد هددها في «اشعار رسمي» بانه يعتزم اعتقال المواطنين الغربيين الموجودين في كل من الكويت والعراق.

من ناحية اخرى، افادت تقارير المخابرات العسكرية البريطانية امس ان خطوط الاسناد العراقي لقوة الاحتلال داخل الكويت مهلهلة، وقال نائب المشير الجوي، قائد القوة البريطانية، ساندي ويلسون، ان القوات المساندة بالاشتراك مع القوات السعودية قد اتمت بناء درع جوي قوي يضعف الى درجة كبيرة جداً امكانية اي اختراق صاروخي يستخدم الاسلحة الكيماوية.

وجاء تصريح القائد البريطاني في اعقاب اذاعة تقرير آخر للمخابرات العسكرية ذكر ان العراق ادخل الى الكويت نحو ٨٠٠ صاروخ من طراز سكود - بي المعدل باسم «الحسين» مع ٣٦ راجمة صواريخ. وكانت دول اتحاد غرب اوروبا (وهي الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية باستثناء اليونان وايرلندا) قد عقدت امس اجتماعاً في باريس لبحث وتنسيق المواقف من العدوان العراقي وتبعاته. ودعيت الى الاجتماع كل من اليونان والدانمارك وتركيا.

حضر الاجتماع وزراء الخارجية والدفاع لمجموعة الدول المشاركة التي اصدرت بياناً شددت فيه على ضرورة استخدام القوة العسكرية تنفيذاً لقرار مجلس الامن الدولي بفرض الحظر التجاري على العراق.

وطالبت في بيانها مجلس الامن الدولي باتخاذ اي لاجراء اضافي آخر يراه ضرورياً لجعل قرار الحظر ضد العراق فعالاً.

واكد البيان على ضرورة التنسيق والتعاون بين دول الاتحاد والدول التي نشرت قواتها في المنطقة وخاصة الولايات المتحدة معرباً عن ارتياح الوزراء للاجراءات التي اتخذتها دول اوروبا الغربية لمساندة قرارات مجلس الامن ودول الخليج لارغام العراق على سحب قواته من الاراضي الكويتية بدون شروط واستعادة الشرعية الكويتية.

وجدد الوزراء ادانتهم للغزو العراقي للكويت وضم هذا البلد مؤكدين في الوقت نفسه تضامنهم مع الجهود العربية ومساندتهم لها من اجل البحث عن تسوية للازمة في الاطار العربي. وحذر البيان العراق من النتائج الخطيرة المترتبة على احتجاز رعاياها في بغداد.

وقرر الاتحاد تشكيل لجنة متخصصة للتنسيق بين دول الاتحاد في مناطق العمليات ولتقسيم للمهام والمساندة العسكرية وتبادل المعلومات.

وذكر انه تقرر خلال اجتماع اتحاد غرب اوروبا ان تقوم كل من هولندا وبلجيكا واليونان واسبانيا وايطاليا بارسال قطع من وحداتها العسكرية الى المنطقة.

وقد حذر رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي الذي ترأس اجتماع الاتحاد من مخاطر صدام عسكري مسلح في المنطقة اذا لم يستجب العراق لقرارات مجلس الامن الدولي بسحب قواته من الكويت والسماح باعادة الشرعية اليها.

ورفض دوما في مؤتمر صحافي عقده عقب الاجتماع التهديدات التي اطلقها البرلمان العراقي امس ضد الرعايا الفرنسيين في العراق والكويت وقال ان فرنسا لم ترضخ يوماً لأي تهديد.

واشار في هذا الصدد الى ان بلاده قررت لتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة جميع الاحتمالات وتطورات الوضع في الخليج خلال الاجتماع الوزاري المصغر الذي عقد امس برئاسة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

وقال وزير الخارجية الفرنسي ان رؤساء الاركان من تسع دول اوروبية غربية سيجتمعون بعد غد لتنسيق العمل في الخليج تاكيداً للرد الاوروبي الصارم على العراق.

وقال دوما ان اعضاء آخرين بالاتحاد وافقوا على ان يحذوا حذو بريطانيا وفرنسا وهولندا في ارسال قوات عسكرية الى منطقة الخليج.

شيخ الازهر يناشد مجددا قادة العراق الانسحاب من الكويت

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اعرب الازهر الشريف امس عن قلقه الشديد على مستقبل الامة العربية والاسلامية ازاء اصرار الرئيس العراقي صدام حسين على موقفه الحالي باحتلال الاراضي الكويتية والتمادي فيه وطالب بانسحاب فوري من الكويت وعودة الحكومة الشرعية الى بلدها.

وناشد الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر مجددا في بيان اصدره امس الرئيس العراقي وحكومته صدق الانتماء الى الامة العربية والاسلامية والعدول عن هذا المخطط الذي لجهض صلاحيات الامة العربية للتقدم والنصر وأوقعها في مجال التهلكة التي تأتي على الاخضر واليابس.

وأكد البيان ان ما حدث وتناقلته الانباء عن اعمال غير انسانية اقترفها جيش العراق بالكويت وأهله امر مفزع ومحزن يرفضه الاسلام ويأباه خلق المسلمين.

وطالب البيان الامة العربية من منطلق مبدأ الدفاع عن النفس ان تسارع جيوشها الى الاحاطة بالباغي حتى لا يمتد بغيه.

وأكد بيان شيخ الازهر انه اذا كانت الشعوب العربية من حول الكويت قد استنجدت بجيوش الدول العربية والاسلامية وغيرها من الدول التي تملك الاسلحة المتكافئة مع تلك التي اعتدى بها جيش العراق فلنه لا ضير في ذلك.

وقال ان هذه القوات هي قوات مسلمة او معاهدة موضحا ان الاستعانة بمثل هذه القوات امر مشروع في الاسلام بل ان من اسس الاسلام ومن حقوق المسلم على المسلم ان ينصره ويرد الظلم عنه وكذلك الشأن في المعاداة ايضا.

ودعا البيان قادة العراق الى العدول عما اقدموا عليه وسحب قواتهم وعودة حكومة الكويت الشرعية الى بلدها.

مفتي مصر: احتلال العراق للكويت باطل شرعا

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

أكد الدكتور سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية ان الشرع يقضي بانسحاب القوات العراقية من دولة الكويت انسحابا تاما. وقال ان شريعة الاسلام تحرم تحريما قاطعا احتلال دولة لأخرى ظلما وعدوانا، وأن احتلال العراق للكويت باطل شرعا.

وقال الدكتور سيد طنطاوي ان دار الافتاء المصرية ترى انه من الاحكام الشرعية الصحيحة ما قام به علماء وقضاة المملكة العربية السعودية بتأييدهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، فيما اتخذه من اجراءات لحماية أمن المملكة، ولمواجهة ما يتوقع من عدوان على مقدساتها ودمائها واعراضها وأموالها.

وقال الدكتور طنطاوي في بيان صدر عن دار الافتاء المصرية تعليقا على اجتياح القوات العراقية لدولة الكويت، ان الحكم الشرعي من كتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) فيه أمر صريح من الله سبحانه وتعالى للمسلمين وحكامهم بأن يكلفوا جيوشهم بقتال الفئة الباغية المعتدية التي لا تريد الرجوع عن بغيها أو ظلمها. وقال انهم اذا لم يفعلوا ذلك كانوا معطلين لحكم الله ورسوله.

وأضاف أن شريعة الله وكلت مهمة اختيار الحاكم وتنصيبه وعزله الى اهل الحل والعقد من امته وبناء عليه لا يجوز شرعا ان يأتي حاكم من دولة لأخرى ويفرض بالقوة الغاشمة وبالعدوان الآثم ولايته وسلطانه على غير دولته ويعزل حاكمها الشرعي وينصب مكانه حكاما آخرين دون ارادة أهل الحل والعقد في تلك الدولة.

وأكد مفتي مصر أن شريعة الله تعالى اوجبت على أولياء الامور في كل دولة اسلامية ان يتخذوا جميع الوسائل المشروعة لحماية امن بلادهم وصيانة ارواح اهلها وأموالهم وأعراضهم من اي عدوان عليها.

وأعلن انه يجوز عند الحاجة الاستعانة بأخوانهم المسلمين من لجل هذه الحماية والصيانة ولهم ايضا - عند الضرورة - ان يستعينوا بغير المسلمين اذ ان الضرورات تبيح المحظورات كما ان المقرر شرعا ان الضرورة تقدر بقدرها والذين يقدرون هذه الضرورة هم اولو الامر في كل امة.

وأضاف مفتي مصر ان شريعة الاسلام تأمر اتباعها بالتزام الحق والعدل في كل شؤونهم وتأمر بمقاومة الظالم حتى ينكسر، والوقوف الى جانب المظلوم حتى ينتصر.

تقرير خاص بـ الشرق الاوسط

شعبية مبارك في قمتها رغم الحرب الاعلامية العراقية

القاهرة: خاص بـ «الشرق الاوسط» من لانس جاي

العراق يحاول تحريض المصريين على الثورة لاسقاط الرئيس حسني مبارك بسبب مشاركته في مساندة السعودية في مواجهة العدوان العراقي ورفضه الكامل للغزو العراقي للكويت.

وكل ليلة تمطر ابواق ما يسمى «باذاعة صوت مصر العربية» المؤسسة حديثا في بغداد المصريين بوابل من قذائف الحرب الاعلامية العسكرية، ولكن حتى الآن لا تقابل هذه الحرب الاعلامية الا بالتهكم والازدراء من جانب المصريين.

الوضع في الخليج لم يؤد الى قيام اي مظاهرات في الشارع المصري تأييدا للرئيس العراقي صدام حسين. وفي حين تطالب جماعة الاخوان المسلمين، القوة الاسلامية الاصولية والمعارضة الرئيسية للرئيس مبارك بوقف الحرب الاذاعية من بغداد فإن بعض المصريين يلوحون بأيديهم مرحبين بالقوات الاجنبية التي تمخر سفنها عباب قناة السويس في طريقها الى الخليج.

في الحقيقة كان الرئيس مبارك المستفيد الرئيسي، فقد بات ينظر إليه في مصر على انه زعيم عربي قوي يعتمد عليه.

فقد كان لمبارك دور اساسي في ترجيح كفة الدعم العربي لقوة المساندة بفاعلية ١٢ دولة مقابل ٨ بعد غزو الكويت.

ولا يزال مبارك يقوم بدور اساسي في قطع الطريق على ما يخشى ان يكون كارثة حربية مفزعة، ولذا فإنه ما فتيء يناشد العراق بالعودة الى مائدة المفاوضات العربية للاتفاق على حل عربي.

وفي مشهد يزيد المصريين سعادة واعتزازا، يرى المواطن المصري توافد القادة السياسيين الاجانب على القاهرة للتشاور والتفاوض.

العلاقة المحورية لمبارك بأزمة الخليج يمكن رد جزء كبير منها الى مرارته الشخصية البالغة من بداياتها، فعلى شاشة التلفزيون قال مبارك «لقد كذب علي صدام»، وذلك عندما تعهد امامه الرئيس العراقي بأنه لا ينوي مهاجمة الكويت قبل ايام معدودة فقط من غزوه اياها.

الشعب المصري يشارك الرئيس مبارك في ندائه للرئيس العراقي

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان الرسالة العلنية التي وجهها الرئيس المصري حسني مبارك امس الى الرئيس العراقي صدام حسين عبر التلفزيون والاذاعة لكي تعود الاوضاع الى ما كانت عليه تم اعدادها في ضوء الاتصالات المصرية العربية المكثفة التي جرت على مدار اليومين الماضيين.

وقد اجمعت كافة القيادات السياسية والحزبية ورجل الشارع في مصر على اهمية تلك الرسالة للرئيس العراقي والتي يمكن ان تشكل بارقة امل في الخروج من تلك الازمة وابعاد شبح الحرب والدمار عن المنطقة العربية. فقد اكد الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان ان نداء الرئيس هو نداء من القلب حتى نخرج جميعاً من هذا المأزق مرفوعي الرأس ليس بيننا خاسر ومهزوم وهو نداء صادر من قلب عربي مسؤول يعي خطورة الموقف الحالي حيث ان الموقف يمر سريعاً والامور قد تندفع الى نقطة اللاعودة.

واعرب الدكتور عبد اللاه عن امله في استجابة الرئيس العراقي لهذا النداء وان يوفق الله قادة العراق للاستجابة حقناً للدماء وحرصاً على المصلحة القومية العربية.

وذكر الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشؤون العربية ان نداء الرئيس مبارك يعد تعبيراً عن كل نداء يتمنى كل عربي من الخليج والمحيط ان يوجه للرئيس العراقي فهو نداء باسم الاسلام والقومية والعروبة والوحدة العربية والقيم النبيلة والتضامن لان هذه المقومات كلها مهددة بالدمار في حال نشوب حرب بالمنطقة وهو خطر يجب على الرئيس العراقي ان يدركه.

واضاف الدكتور الزيات ان هذا النداء يكشف ان الامور تتدهور والخطر اصبح قاب قوسين وادنى من العراق والمنطقة العربية مما يتطلب تحركاً فعالاً.

وقال فهمي عمر رئيس الاذاعة الاسبق ووكيل لجنة الثقافة والاعلام بالبرلمان.. اننا نتطلع في شوق لمعرفة رد فعل الرئيس العراقي على نداء الرئيس حسني مبارك، النداء الذي ذكر الرئيس صدام بالاسلام والعروبة والقومية والتضامن العربي ونأمل ان يكون حريصاً عليها ايضاً ويجنب الامة العربية خطر حرب شاملة مدمرة.

واشار فهمي عمر الى ان نداء الرئيس يحمل دلالات كثيرة في مقدمتها ان الامور وصلت الى حد خطير للغاية لا يحتمل الانتظار والترقب وان دور مصر وادراكها لخطورة هذا الموقف وحرصها على الامة العربية دفعه الى ان يوجه هذا النداء رغم شعوره بالالم عندما وعده الرئيس صدام بعدم الاعتداء على الكويت ثم قام بغزوها.

وقال الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري الاسبق وعضو البرلمان ان رفض الرئيس العراقي لنداء الرئيس حسني مبارك يعد من جانبه اصراراً على تدمير المنطقة العربية وشعوبها فالامر لا يحتمل العناد والكبر بل ان الرجوع الى الحق فضيلة.

تتمات

مبارك يوجه

زيارة غير معلنة قام بها مساء امس الاول السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري:

وفي زيارة سريعة توجه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى القاهرة ظهر امس حيث لم يمكث سوى ساعات معدودة وكان في وداعه في المطار الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية والسفير اسعد ابو النصر السفير السعودي في القاهرة.

كما وصل الى القاهرة في زيارة لم يكن مخططاً لها ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي حيث اجرى مباحثات تتعلق بالاوضاع المستجدة وآخر تطورات ازمة الخليج وذلك في اجتماع مغلق مع الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع المصري.

واعلن تشيني ان الولايات المتحدة تدرس بيع مزيد من الطائرات المقاتلة والدبابات والصواريخ والمعدات الواقية من الاسلحة الكيماوية الى المملكة العربية السعودية.

ونقل عنه احد الصحافيين المرافقين له في جولته الخليجية قوله ان واشنطن تريد التعجيل بتدفق معدات عسكرية مثل طائرات «ف ١٥» ودبابات لمساعدة السعودية في مواجهة القوات العراقية.

وكان التليفزيون المصري ومحطات الاذاعة قد قطعت ارسالها العادي في الثانية من مساء امس حيث اعلن عن ضم القنوات والمحطات الاذاعية لاذاعة بيان للرئيس مبارك، وجه فيه الى الرئيس صدام حسين نداء للانسحاب من الكويت لتعود الاوضاع الى ما كانت عليه.

وقال انه يتوجه بهذا النداء في هذه الساعات الفاصلة والحاسمة والصعبة حماية للسلام ودفعا لنذر الحرب الشرسة التي لن تخلف الا الخراب والدمار.

ومن جانب آخر تلقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية طلبا من للحكومة السورية وآخر من الحكومة المصرية بتأجيل الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي كان مقررا عقده في القاهرة يوم ٢٦ اغسطس (اب) الحالي الى يوم ٣٠ من الشهر نفسه.

وقالت مصادر الجامعة ان طلب التأجيل يستند الى اعطاء الفرصة الكافية للامين العام كي يعيد تقريره عن سير تنفيذ قرارات قمة القاهرة طبقا للفقرة السابعة من تلك القرارات التي كلف بموجبها بتقديم تقرير الى مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية بعد ١٥ يوما من قمة القاهرة.

وقد ابلغت الجامعة العربية مضمون الطلبين السوري والمصري الى الدول الاعضاء بانتظار ردها على اقتراح التأجيل.

وفي دمشق اجتمع السيد عبد الحليم خدام بعد ظهر امس مع الوفد البرلماني الجزائري الذي يزور سورية حاليا برئاسة السيد سعيد ايه مسعودات نائب المجلس الوطني الشعبي الجزائري.

وذكر مصدر رسمي سوري انه تم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة لاسيما الوضع المتوتر في منطقة الخليج والاخطار الناتجة عن استمرار الاجتياح العراقي للكويت واهمية العمل على انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية كمدخل لمعالجة هذا الوضع المتوتر.

وقد انشغلت العواصم الغربية امس بمصير رعاياها الذين قرر العراق احتجازهم وتوزيعهم على المنشآت العسكرية والصناعية في العراق والكويت والتي تعتقد بغداد انها قد تكون هدفا لضربة جوية محتملة. وعكست ردود الفعل في هذه العواصم رفضا قاطعا الشروط التي وضعتها بغداد للافراج عن الرهائن. وبينما تزايد الحديث عن سيناريوهات عسكرية لحل الازمة توجهت الانظار الى النشاط الذي تشهده اروقة مقر الامم المتحدة.

وفي نيويورك ارجأ مجلس الامن الدولي مناقشاته قبل ظهر امس حول تطبيق العقوبات ضد العراق وذلك بعد قليل من تعهد اليمن باحترام هذه العقوبات وقبل ساعات من وصول ناقلة نفط عراقية الى ميناء عدن.

وصرح السفير اليمني في الامم المتحدة عبد الله الاشطل: لقد ابلغت مجلس الامن بأنه ليس هناك اي سبب للشك في ان اليمن ستحترم القرار ٦٦١. وينص هذا القرار الذي صدر في السادس من اغسطس (اب) على حظر شامل على العراق والكويت المحتلة منذ الثاني من الشهر الحالي:

وأوضح السفير الامريكي في الامم المتحدة توماس بيكرينج ان الاعلان اليمني «سمح لنا بأخذ مزيد من الوقت». لكنه اضاف: «نريد ان نعمل سريعا للحصول على قرار يسمح للدول الاعضاء في الامم المتحدة بفرض احترام الحظر بالقوة».

وكان مجلس الامن قد عقد اجتماعا عاجلا امس الاول بطلب من الولايات المتحدة لاجراء مشاورات غير رسمية حول نص مشروع قرار امريكي بهذا المعنى.

وأوضح السفير البريطاني سير كريسبن تيكيل في ختام المشاورات انه استنادا الى معلومات امريكية فان من المتوقع ان تصل ناقلة نفط عراقية قريبا الى ميناء عدن اليمني.

وقال بيكرينج ان مجلس الامن بحث مشروع القرار الامريكي واتفق على الاجتماع قريبا لبحث القرار حين تكون الوفود قد تمكنت من تلقي تعليمات. واستنادا الى دبلوماسي غربي فان المجلس ربما اجتمع في غضون ساعات.

ويبدو ان الولايات المتحدة تسعى الى ازالة بعض التحفظات التي ظهرت حيال مشروعها. ولم يدل اي وفد بتعليق امس حول النتائج المتوقعة للتصويت.

ويدعو النص الذي كان متداولا امس الاول في اروقة الامم المتحدة والذي عدل مرات عدة «كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة التي تنشر قوات بحرية في المنطقة الى استخدام القوة الادنى الضرورية بأمر من مجلس الامن» لفرض احترام الحظر الذي ينص عليه القرار ٦٦١.

وينص ايضا على تنسيق بين الدول الاعضاء عبر لجنة هيئة اركان الامم المتحدة وهي هيئة تابعة لمجلس الامن ولم تستخدم بعد منذ انشاء الامم المتحدة.

ومنذ اسابيع عدة يصر الاتحاد السوفياتي على اللجوء الى هذه اللجنة في وقت عقدت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وبريطانيا وفرنسا) اجتماعات عدة خلال الاسبوع الماضي في واشنطن والامم المتحدة لبحث هذه الامكانية.

وأكد المندوب اليمني انه سيرغم على التصويت ضده اذا ما جرى الاقتراع سريعا.

وفي واشنطن واصل الرئيس الامريكي جورج بوش وعدد من كبار اركان ادارته ومستشاريه العسكريين والسياسيين بحث ومتابعة مختلف تطورات الازمة.

وكرر المسؤولون في الادارة رفضهم المطلق لكل ما اقدم عليه العراق من قرارات سواء تلك المتعلقة باغلاق السفارات الاجنبية في الكويت، او تلك المتعلقة باستخدام الابرياء المدنيين من الرعايا الغربيين كرهائن «ودروع بشرية» لحماية المنشآت والمواقع العسكرية الاستراتيجية في العراق والكويت. بالاضافة الى رفضهم الغزو والاحتلال وتأكيدهم على وجوب تنفيذ المبادىء الاربعة التي اعلنها الرئيس بوش لحل الازمة.

وعلى هذا الصعيد ايضا، اثار قرار العراق بشأن الرهائن اشمئزازا وسخطا رسميا وشعبيا في الولايات المتحدة وزاد من دعم الرأي العام الامريكي والكونجرس لاسلوب الرئيس بوش في معالجة الازمة وما يتخذه من قرارات في المستقبل.

واكد كبار المسؤولين في الادارة ان الرئيس بوش لن يسمح لازمة الرهائن التي اوجدها العراق بأن تسيطر على اهتمامات الادارة وتحرفها عن الاهتمام باسباب الازمة الاساسية، وان الادارة لن تكون رهينة الرهائن.

وفي بغداد تابعت السلطات العراقية امس خطواتها التصعيدية في موضوع الرهائن محذرة من انها ستعامل الفرنسيين اسوة بالامريكيين ومهددة بأن العمل العسكري «سيعقد» وضع المحتجزين وان الحصار الغذائي سينعكس عليهم ايضا.

واكدت التقارير الدبلوماسية ان بعض الرعايا الاجانب وزعوا بالفعل على المنشآت العراقية والكويتية. واوضحت وزارة الخارجية البريطانية ان ٧٥ من الرعايا البريطانيين نقلوا الى منشآت في الكويت لكن رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر رفضت في صورة قاطعة اي مفاوضات بشأن الرهائن الغربيين. وقالت: ان صدام حسين يحاول بأسلوب الاختباء خلف النساء والاطفال الغربيين واستخدامهم كدرع بشرية واستغلالهم كجزء من عملية تفاوض.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس ان القوات العراقية اعتقلت تحت تهديد السلاح ثمانية بريطانيين وامريكيا من منازلهم في الكويت في حادث هو الاول من نوعه على هذا النحو.

اوبك

الاربعة ملايين برميل المفقودة من السوق.

واستناداً الى المصدر المذكور، من المتوقع ان يتسبب الارتفاع الحاد في اسعار النفط في حال استمراره، في تعويض اقتصاديات الدول النامية التي تعاني من عبء خدمة ديونها الخارجية، خصوصاً وان معظمها دول مستوردة للطاقة.

وهذه الدول مرشحة لتحمل اعباء الارتفاع المستجد على اسعار النفط قبل غيرها من الدول الاخرى ليس بسبب ضعف اقتصاداتها وحسب بل لافتقارها الى المخزون الاستراتيجي الذي تتمتع به الدول الصناعية المستهلكة في الغرب.

ويضيف هذا المصدر ان من الخطأ تقديم المكاسب القصيرة الامد لدول «اوبك» على الاعتبارات الاقتصادية الشاملة والطويلة الاجل، ودول المنظمة تعلم، من تجربة الصدمتين النفطيتين السابقتين ان اي ارتفاع حاد في اسعار النفط الخام من شأنه تشجيع عمليات تطوير الحقول المكلفة من جهة وتشجيع سياسات الحفاظ على الطاقة في الدول المستهلكة من جهة ثانية. وكان تضافر العاملين المذكورين بعد صدمتي ١٩٧٣ و١٩٧٩ السبب المباشر في توسع الدول الاخرى في الانتاج الى حد قلص حصة «اوبك» من السوق وخفض الاسعار في آن واحد.

ويقول المصدر المذكور ان لا مصلحة لدول «اوبك» في تجاهل الوضع الاقتصادي العالمي الراهن، فمعظم الدول الصناعية المستهلكة تعاني من بوادر تضخم مالي، والارتفاع الحاد في الاسعار من شأنه تسعير التضخم وبالتالي تقليص القوة الشرائية الفعلية لعائدات «اوبك». واذا استمر الارتفاع في اسعار النفط فترة اطول قد يتسبب في حالة ركود اقتصادي واسع في العالم وهذا الاحتمال بالذات بدأ ينعكس توتراً في اسواق المال العالمية باجمعها وانهياراً شاملاً في اسعار الاسهم.

هذا وقد بلغ سعر خام برنت في عقود التسليم لشهر اكتوبر (تشرين الاول) في سوق لندن امس ٢٧,٨٥ دولار للبرميل وبذلك يكون سعر البرميل قد ارتفع اكثر من ١٠ دولارات منذ اجتياح القوات العراقية للكويت.

ولايتي اكد

بقرارات الامم المتحدة لكنها امتنعت عن الخوض في التفاصيل.

واعرب دبلوماسيون عن اعتقادهم بأن ايران ليست في وارد تقديم هدية الى الرئيس العراقي صدام حسين ردا على الهدية التي شكلها قبوله بالشروط التي وضعتها لتوقيع اتفاق سلام بين البلدين.

وفي رسالة بعث بها امس الى الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان بلاده تحترم قرارات مجلس الامن ومنها القرار ٦٦١ المتضمن اجراءات لفرض حظر على العراق.

واستمرت امس عملية تبادل الاسرى. فقد اكدت وكالة الانباء الايرانية ان الدفعة الخامسة من الاسرى الايرانيين الذين اطلقهم العراق وصلت امس الى نقطة خسروي باقليم بختاران.

ومنذ بدء عملية الافراج عن الاسرى اطلق العراق خمسة الاف ايراني ويعتقد ان طهران اطلقت عددا مماثلا من العراقيين.

صدام يبتنع

ومما يثير الاهتمام ان نداء الرئيس مبارك قد اتى بعد اقل من ساعتين من لقاء ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي مع وزير الدفاع المصري الفريق يوسف صبري ابوطالب في القاهرة في ختام جولته لعدد من دول المنطقة.

وتقول معلومات ان تشيني قد التقى الرئيس مبارك ولم يعلن عن هذا اللقاء. ويمكن استنتاج ان تشيني قد لخبر القادة في مصر بقرب ساعة الصفر بالنسبة لعملية عسكرية محتملة تجاه العراق، ومن هنا فقد دعا ذلك الى توجيه الرئيس مبارك نداء عاجلاً الى الرئيس العراقي اذيع اكثر من مرة في وسائل الاعلام المصرية وبطريقة تدعو الى الانتباه والتساؤل في آن واحد.

وفي تعليق لاحد خبراء الشؤون العسكرية من الذين شاركوا في حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ حول نداء الرئيس مبارك ومغزاه المحتمل، لم يستبعد احتمال اقتراب ساعة توجيه ضربة عسكرية امريكية بالاساس وربما تشاركها في ذلك قوات بريطانية ضد قواعد ومنشآت حيوية عراقية مدنية وعسكرية في آن واحد.

ويضيف هذا الخبير العسكري ان هناك اكثر من تحرك يمكن ان يفسر قلق القيادة المصرية على هذا النحو، فهناك الطلب الرسمي الامريكي للرعايا الامريكيين المتواجدين في الاردن بمغادرته على وجه السرعة.

ومن الخبرة التاريخية يمكن القول انه ما من مرة طلبت الادارة الامريكية من رعاياها مغادرة بلد في المنطقة العربية الا وكان ذلك مؤشراً قوياً على اقتراب عمليات عسكرية واسعة المدى في المنطقة. وهناك ايضاً ما ذكرته جريدة «الوفد» المصرية من ان وزير الاعلام المصري قد قرر تكوين غرفة عمليات في جهازي الاذاعة والتلفزيون وبحيث يتابعان عن كثب وباستمرار تطورات الاحداث الجارية كما ان هناك تكليفاً بان يتواجد بصورة مستمرة مسؤولون كبار في هذين الجهازين الاعلاميين الخطيرين.

وعن الاحتمالات المتوقعة لمشاركة اسرائيل في هذه العمليات العسكرية ذكر الخبير العسكري ان هناك سيناريو محتمل الى ابعد مدى وهو «ان تشارك اسرائيل بعملية عسكرية مع الاردن وفي الوقت نفسه بما لا يثير سورية والتي ربما تكون هناك رسائل قد وجهت اليها من خلال المبعوثين الذين وصلوا اليها لمس بان اي ضربة عسكرية اسرائيلية لا تهدف سورية على الاطلاق، وبالتالي يكون قد تم تحييد سورية، وتكون بذلك القوات الاسرائيلية في حالة اشتباكها مع الاردن قد حولت انظار العراق عن عملية انتشار قواته في الجنوب وعلى الحدود مع الاردن وبالتالي يسهل على القوات الموجودة في الخليج او القريبة منه ان توجه ضربة قاصمة للقوات العراقية وبما يدفعها الى التراجع من الكويت».

وحول مدى الدوافع التي يمكن ان تدفع بالولايات المتحدة الى مثل هذا السلوك العسكري الذي ولابد ان تكون له تكلفته في القوات وللمصالح الامريكية، يقول احد خبراء الشؤون الامريكية ان الرئيس بوش تتنازعه الآن مجموعتان من الضغوط لحداهما تدفع به الى توجيه ضربة للعراق وبسرعة والاخرى على العكس من ذلك تدفعه الى تأجيل هذا الاحتمال.

اما المجموعة الضاغطة فهي ترجع الى ان العراق الآن يوظف الرعايا الاجانب بطريقة مثيرة للرأي العام الامريكي والغربي معاً، وكلما اتيح للعراق مساحة من الزمن فان العراق سيكون بمقدوره توزيع كل الرعايا الاجانب على للمنشآت الحيوية والتي هي في الوقت نفسه اهدافاً محتملة ومن ثم يجعل عملية ضربها مستقبلاً مسألة صعبة ومثيرة لاعتراضات كثيرة داخل الولايات المتحدة.

يضاف الى ذلك ان استمرار الاضطراب في اسواق النفط وارتفاع اسعاره بصورة عشوائية قد يجعل الرأي العام الامريكي اكثر سخطاً عليه وعلى ادارته.

ويضيف قائلاً ان هناك الآن موقف دولي موحد نادر الوجود والمعروف ان استمرار الازمة لفترة طويلة قد تفرز معها معارضة من جهات ونوعيات مختلفة، وباختصار ان عامل الزمن قد لا يلعب في صالح بوش واهدافه في كسر الشوكة العراقية.

ومن هنا فان المرجح هو العمل على توجيه ضربة عسكرية وبصورة عاجلة وتشارك فيها اكثر من جهة دولية.

وفي التحليل الاخير علينا ان نأخذ في الاعتبار ان الرئيس العراقي صدام لم يبد مرونة قط منذ غزوه للكويت، بل انه يسير بخطى ثابتة على طريق التعنت والرفض والاحساس بان العالم سيخضع له ولرغباته، ويبدو ان العزلة الشديدة التي باتت حوله قد جعلته دائم الاحساس بالقوة والانتصار.

ويكفي ان نعرف ان بعض من ايدوه تراجعوا الآن وبقوة مثل اليمن التي اعلن التزامه بقرار مجلس الامن الخاص بالحظر على العراق، بل الاكثر من ذلك فقد استخدم اليمن القوة في ابعاد سفينتين عراقيتين محملتين بالنفط العراقي عن ميناء عدن.

ويقول مصدر مقرب من جهات فلسطينية عليا ان ياسر عرفات حاول الذهاب الى بغداد في الايام القليلة الاخيرة ولكنه لم يستطع ذلك رغم وقفته القوية مع العراق، وايضاً حاول الملك حسين الاتصال تليفونياً بالرئيس صدام ولم يفلح ايضاً، وربما الشيء نفسه حدث بالنسبة للرئيس اليمني، مما يكشف عن ان الرئيس صدام لم يعد يهتم الا باوهامه ولضلاله ولم يعد يهتم حتى بأخلص اصدقائه وبما قد يحملونه من نصائح، وهناك العقيد القذافي الذي اعلن على الملا انه حاول الاتصال تليفونياً بالرئيس صدام ولكنه لم يفلح.

ولعل ذلك لحد الاسباب الجوهرية التي دعت الرئيس مبارك الى توجيه ندائه الاخير عبر وسائل الاعلام لعلها قد تصل الى حاكم العراق.



الحشد الأمريكي يكتمل خلال ٣ أسابيع فهل من حل ديبلوماسي قبل الانفجار؟

لندن: «الشرق الاوسط»

تصريحات المسؤولين في عواصم القرار، ومظاهر الحشد العسكري في قواعد البحر والبر، كافية في حد ذاتها لاشاعة اجواء كثيفة من التوتر والتحسب، وتسمح باعطاء الانطباع بان الشرق الاوسط قد بلغ حافة الحرب، وان الاصابع المتوترة على وشك الضغط على الزناد. لكن نظرة متأنية الى ما وراء مظاهر الحشد وتعابير التحدي تكفي ايضا للاعتقاد بان الحرب، على كونها خطرا ماثلا، ليست حتمية كما قال امس دوجلاس هيرد، وزير خارجية بريطانيا. واذا كانت الحرب غير حتمية، فهل ان الحل الديبلوماسي مازال ممكنا؟

يقتضي، بادىء الامر، الاحاطة بالاسباب التي تجعل الحرب - رغم كل مظاهر التوتر الشديد غير حتمية، خاصة في المدى القريب. فعلى الصعيد الامريكي يتوجب على الرئيس جورج بوش ان يحل مسألتين قبل ان يعطي امره الحاسم بفتح النار. المسألة الاولى هي ابقاء الرأي العام الامريكي معبأ ومتماسكا باكثريته الساحقة وراء الادارة في قرار الحرب مثلما هو متماسك ومتصلب في قرار مواجهة التحدي الناجم عن اجتياح العراق للكويت.

لذلك يسعى بوش ومساعدوه الآن، بالتوضيح والتوجيه والتكرار، اقناع الرأي العام بان ما حدث في الكويت امر خطير وبالغ الضرر ليس على دول المنطقة فحسب بل على المصالح الحيوية الامريكية ايضا.

ومع ان الرئيس الامريكي منزعج جدا لاحتجاز بغداد المواطنين الامريكيين وجعلهم اكياس رمل في العراق والكويت، وحريص ايضا على انهاء محنتهم في أسرع وقت ممكن، الا انه وسائر اركان الحكومة يرفضون ان يجعلوا من قضية الرهائن العامل الاول في تقييم واقع الصراع وفي تقرير ما يتوجب عمله ضد الخصم.

واذا ما استطاع بوش ان ينجح في عدم جعل قضية الرهائن في المرتبة الاولى من همومه واعتباراته فان قرار مواجهة العراق بالحرب يصبح سهلا على الصعيدين الانساني والسياسي. اما اذا اخفق الرئيس بوش في اقناع الرأي العام في ذلك، او اذا مارس ذوو الرهائن ضغوطا على الادارة لجعل اطلاق هؤلاء اولوية مطلقة فان خيار الحرب يتراجع امام الخيار الديبلوماسي الذي لا يبدو واقعيا في الوقت الحاضر.

المسألة الثانية التي يتوجب على بوش حلها هي المحافظة على هذا الائتلاف الدولي العريض القاعدة الذي يؤيد الولايات المتحدة ويدعم خطواتها في مواجهة العراق. ذلك لأن اي تصدع في اطار هذا الائتلاف يجعل من الولايات المتحدة القوة الوحيدة في الميدان، وهو امر ينعكس بصورة سلبية على الرأي العام الامريكي.

والواقع ان الائتلاف الدولي العريض مازال قويا ومتماسكا وهو يقر موقف الولايات المتحدة، خاصة في كل ما يخص العقوبات الاقتصادية التي تبنتها الامم المتحدة لاكراه العراق على الانسحاب من الكويت واعادة الحكومة الشرعية واطلاق الرهائن الغربيين.

ولكن هل يبقى هذا الائتلاف على تماسكه اذا قررت الولايات المتحدة، بعد انعدام فرص الحل الديبلوماسي، اللجوء الى خيار الحرب؟

ان بريطانيا هي الدولة الاطلسية الوحيدة التي تبدو مستعدة للوقوف الى جانب الولايات المتحدة اذا ما قررت استخدام القوة. ولكن هذا الامر لا ينطبق على المانيا وفرنسا. فالمانيا مشغولة بمسألة الوحدة مع شطرها الشرقي، وهي تتذرع بدستورها الذي لا يبيح لها المشاركة في الحروب خارج اطار حلف شمالي الاطلسي.

وفرنسا تبدو فاترة نسبيا في التجاوب مع المبادرة الامريكية وان كانت حسنت موقفها مؤخرا باعطائها الامر لاسطولها لأن يكون حازما في تنفيذ تدابير المقاطعة. غير ان هذا التطور في موقفها لا يعني بالضرورة موافقتها على الخيار العسكري او على مشاركتها الفعلية فيه اذا ما اعتمد.

وهناك ايضا اوروبا الغربية وهي المتضرر الاول من احتمال تحكم صدام حسين في تقرير اسعار النفط اذا تمكن من تفادي المحاسبة الدولية لفعلته، ومع ذلك فان تجاوبها مع الولايات المتحدة في مواجهة هذا التحدي يبقى فاترا.

والامر نفسه ينطبق على اليابان التي تستهلك وحدها ٧ في المائة من الانتاج العالمي للنفط، ومع ذلك تستند الى احكام دستورها للتملص من اية مشاركة فعلية في مواجهة صدام حسين، وتكتفي بامكانية ارسال بعض سفن الاسعاف والعناية الطبية...

كذلك يقتضي ان ينجح الزعماء الاوروبيون في اقناع مواطنيهم بعدم اعطاء الاولوية لمسألة اطلاق الرهائن لأن من شأن ذلك تقييد حرية الحكومات في اتخاذ القرارات المناسبة. وغني عن البيان انه اذا طفت قضية الرهائن الى سطح الاهتمام المباشر للرأي العام في اوروبا فان تضامن باريس ولندن وبون مع واشنطن يتصدع. وفي هذه الحالة فان واشنطن تصبح مضطرة الى تقديم وسائل الضغط الاقتصادي والديبلوماسي على العراق اكثر من استخدام الوسائل العسكرية بشكل مباشر.

الى جانب هاتين المسألتين اللتين تواجهان بوش، هناك اعتبار يتعلق بعمليات النقل لا يمكن القفز فوقه، وهو ان الحشد العسكري الامريكي يلزمه ٤٥ يوما كي يكتمل. لقد مر حتى الآن ١٤ يوما على عمليات التحشيد ويبقى ٢١ يوما كي يمكن لهيئة رؤساء الاركان ان تشعر بأن لديها من القوات في البر والبحر والجو ما يمكنها من مواجهة جميع الاحتمالات.

صحيح ان لدى واشنطن الآن في منطقة العمليات من الطائرات المقاتلة والقاذفة ما يوفر لها تفوقا جويا ساحقا على العراق، الا ان اسلحة البر والدروع والاشارة والتموين مازالت بحاجة الى مزيد من التجهيز لتكتمل.

وطالما ان الحشد العسكري الامريكي لم يكتمل بعد فان اللجوء الى القوة في المواجهة مع العراق لا يبدو ماثلا قبل اسبوع على الاقل من الوقت الحاضر.

وفي هذه الاثناء فان الادارة الامريكية لن تألو جهدا في العمل لاستنفاد جميع الفرص الممكنة لحل ديبلوماسي للازمة. صحيح ان هذه الفرص محدودة للغاية، لكن واشنطن لا تستطيع ان تتجاهلها وذلك حرصا على بقاء الرأي العام في كل مكان مساندا لها في موقفها الحازم من اجتياح العراق للكويت وضمه لها واحتجاز الرعايا الاجانب.

وفي هذا الاطار يتحدث بعض مراسلي هيئة الاذاعة البريطانية عن مشروع لفصل قضية الرهائن عن الازمة العامة وذلك عن طريق ايجاد ترتيبات تسمح للعراق بتلقي المواد الغذائية والطبية لاعتبارات انسانية شرط مبادرته الى اطلاق الرهائن بسرعة وبدون قيد او شرط.

ويقول هؤلاء المراسلون انه اذا ما رفض العراق هذا المشروع، الذي يجري بحثه بعيدا عن الاضواء، فان الولايات المتحدة وحلفاءها سيتشددون كثيرا في منع المواد الغذائية من الوصول الى العراق لخنقه اقتصاديا في اقصر مدة ممكنة.

طائرة هليكوبتر بريطانية من طراز «لينكس» لدى اقلاعها من على ظهر الحاملة جوبيتر في منطقة الخليج امس (رويتر)

في مؤتمر صحافي عقدته في لندن
رئيسة الوزراء البريطانية تحذر العراق من استغلال الرعايا الاجانب كدرع بشري

لندن: «الشرق الاوسط»
من زكي شهاب

حذرت مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية الرئيس العراقي صدام حسين من استغلال الرهائن الغربيين المحتجزين في العراق والكويت كدرع انساني وكورقة للضغط على الحكومات الغربية من اجل تغيير موقفها من تصاعد الاحداث في الخليج.

وقالت ثاتشر في مؤتمر صحافي عقدته امس ان الحكومة البريطانية لن ترضخ لاية ضغوط من هذا القبيل وتحمل بغداد مسؤولية سلامتهم.

واوضحت رئيسة الوزراء البريطانية في اول ظهور لها امام الصحافة منذ عودتها من اجازتها الصيفية ان الحكومة تعتزم زيادة حجم وجودها العسكري في منطقة الخليج لدعم فعالية مهمة القوة المتعددة الجنسيات والتي وصلت الى المنطقة بطلب من دولها للدفاع عنها في حال تعرضها لخطر من قبل القوات العراقية.

واكدت ثاتشر على ان موقف الحكومة البريطانية لم يتغير وهو ارغام القوات العراقية على الانسحاب من الكويت وعودة السلطة الشرعية لممارسة مهامها.

وشددت على ان الوسيلة الفعالة لاجبار العراق على التراجع والانسحاب هي تنفيذ المقاطعة الاقتصادية والحصار بشكل مؤثر وكامل وبما يكفل تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي الصادرة لهذه الغاية من خلال تطبيق البند رقم ٥١ من ميثاق الامم المتحدة وطلب السلطات الشرعية الكويتية. واعربت عن املها في نجاح هذه الاجراءات الاقتصادية.

وردا على سؤال حول القرار العراقي باغلاق السفارات الاجنبية في الكويت، قالت ان الحكومة البريطانية سوف تبقي على سفارتها في الكويت كبقية الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة.

واوضحت بانها تتابع الموقف يوما بيوم، ويجب ان يتم ضمانة امن وسلامة كل الهيئات الديبلوماسية العاملة في الكويت.

ومن جهة اخرى قال مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية ان دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني قد عاد امس من باريس حيث شارك في اجتماع اتحاد دول اوروبا الغربية الذي ضم وزراء خارجية ودفاع دول اوروبا الغربية بهدف مناقشة المستجدات في منطقة الخليج وسبل التعاون بين كل القوات المتواجدة في المنطقة ومواجهة ازمة ٧٧٠٠ رهينة غربية لدى العراق. واكد الوزير دوجلاس هيرد في تصريح صحافي على موقف بلاده الداعم للمملكة العربية السعودية، وعلى ضرورة المحافظة على امن وسلامة المنطقة والضغط على الحكومة العراقية لسحب قواتها من الكويت بكل الوسائل المتاحة.

واشار متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ظهر امس الى ان عدد البريطانيين الذين تم توقيفهم من قبل الحكومة العراقية قد وصل الى ١٢٥ شخصاً وان بعضهم قد تم توقيفه عند نقاط تفتيش داخل الكويت والبعض الآخر تم نقله من الفنادق التي كانوا يقيمون فيها.

واوضح المتحدث ان السلطات العراقية لاتزال تصر على عدم السماح للدبلوماسيين البريطانيين في بغداد بزيارة المحتجزين للاطلاع على اوضاعهم. واكد ان حالة ٧٠ بريطانياً يقيمون في السفارة لا تدعو الى القلق وقد تم ابلاغ ذويهم باوضاعهم.

وكشف المتحدث عن انه لم يتم اعتقال اي بريطاني من منزله حتى الآن كما انه لم تجر اية عملية اعتقال في الساعات الاربع والعشرين الماضية.

وذكر دبلوماسي في وزارة الخارجية البريطانية لـ «الشرق الاوسط» ان عدد الدبلوماسيين البريطانيين في سفارة الكويت لا يزيد عن ثمانية دبلوماسيين مع ثمانية موظفين آخرين لمساعدتهم. في حين يبلغ عدد الدبلوماسيين البريطانيين في بغداد ٢٥ دبلوماسياً. وكانت نصيحة وزارة الخارجية البريطانية للمواطنين الذين لديهم برامج لزيارة الاردن بان يعيدوا النظر فيها.

وكان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ويليام ولدجريف قد اجتمع في جنيف برئيس منظمة الصليب الاحمر الدولي. وقالت دوائر دبلوماسية بريطانية ان الاجتماع استهدف مناقشة اوضاع الاجانب الذين تحتجزهم السلطات العراقية في العراق والكويت.

ولم تذكر الدوائر طبيعة ما توصل اليه الطرفان في الاجتماع الذي عقد امس. الا ان معلومات نسبت الى دوائر في الصليب الاحمر الدولي قالت ان احد مسؤولي المنظمة الدولية لشؤون الشرق الاوسط كان يعتزم التوجه الى بغداد مساء امس الاول الا ان عدم موافقة السلطات العراقية على استقباله ادت الى الغائها.

اليونان تؤكد وقوفها الحازم الى جانب تطبيق قرارات المقاطعة ضد العراق وانهاء العدوان على الكويت

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

قال رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس ان قرار حكومته القاضي بانضمام اليونان الى القوات المتعددة الجنسيات في منطقة الخليج، استوجبته قرارات مجلس الامن الدولي والسياسات التي حكمت موقف حلف شمال الاطلسي ومجموعة السوق الاوروبية بشأن ازمة المنطقة.

وأضاف ان قرار حكومته هذا جاء متطابقا مع قرارات البلدان العربية وقمة القاهرة الطارئة الاخيرة، مشيرا الى ان الحكومة اليونانية تعمل في اطار خدمة المصالح اليونانية والعلاقات العربية اليونانية.

وشدد ميتسوتاكيس على ضرورة احياء الدور اليوناني في حل المشاكل الدولية باعتبار اليونان معنية بهذه المشاكل بحكم علاقاتها الوطيدة مع جميع البلدان مؤكدا، ان اليونان في حالة رفضها المشاركة في الوجود العسكري الدولي القائم في منطقة الخليج بهدف ترسيخ الامن والاستقرار فيها ستفقد مصداقيتها امام العالم وبالاخص امام اصدقائها وحلفائها.

وحول مااذا كان قرار الحكومة اليونانية ارسال الفرقاطة «ليمنوس» الى الخليج للالتحاق بالقوات الدولية المتواجدة هناك يعني قرارا يونانيا باعلان الحرب ضد العراق قال «ان ذلك ليس عملا حربيا بقدر ما هو التزام بالموقف الدولي الذي مثلته قرارات مجلس الامن وبالاخص قرار ٦٦١».

وكشف رئيس الوزراء اليوناني عن ان بلاده ستتسلم ٢٨ طائرة امريكية من طراز فانتوم (٤ - أي) في إطار المساعدات العسكرية التي اقرتها حكومة الولايات المتحدة لكل من اليونان وتركيا. ومن المعروف ان تركيا تسلمت اربعين طائرة من هذا النوع خلال الاسبوع الماضي وهي تنتظر دفعة طائرات اخرى من أنواع متعددة اضافة الى بعض الصواريخ والعتاد البحري المتنوع خلال الايام المقبلة.

هذا وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر رسمية يونانية ان الموقف اليوناني سيكون منسجما مع موقف الاكثرية خلال اجتماع وزراء اتحاد دول اوروبا الغربية ومجموعة بلدان السوق الاوروبية المشتركة لمناقشة تكتيكات القوات العسكرية المتعددة الجنسيات في منطقة الخليج على ضوء عدم سماح العراق لآلاف من الرعايا الاجانب الموجودين على اراضيه واراضي الكويت بالمغادرة الى بلدانهم.

واضافت ذات المصادر ان الموقف اليوناني الخاص بالتعامل مع أزمة الخليج يستند الى المبادىء التي تفترضها الحرية والسلام والاستقلال وسيادة جميع البلدان داخل اراضيها، الامر الذي لا يستبعد معه ان تقف اليونان بحزم الى جانب اي قرار يصدر عن الاجتماع الاوروبي في باريس يدعو الى تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بأزمة الخليج واطلاق الرعايا الاجانب وإعادة السيادة الى الكويت حتى ولو احتكم ذلك القرار الى استعمال القوة.

ووصف ميتسوتاكيس الرعايا الاجانب في العراق والكويت بأنهم رهائن وقال: ان جميع الظروف والمؤشرات تدلل على انهم كذلك الى ان يثبت العكس «منكرا» بأن العراق رفض السماح لطائرة يونانية بالهبوط في بغداد بهدف اجلاء الرعايا اليونانيين كما رفض الاذن لهم بمغادرة الاراضي العراقية والكويتية.

وفي اتصال اجرته «الشرق الاوسط» مع مسؤول حكومي تأكد لها ان الفرقاطة ليمنوس التي قررت الحكومة اليونانية ارسالها الى منطقة الخليج يفترض ان تغادر مرفأ سالاميس في اتجاه الخليج قبل مساء أمس.

مجلس الوزراء السوري يستعرض تطورات ازمة الخليج

دمشق - وكالات الانباء: استعرض مجلس الوزراء السوري باجتماع عقده امس برئاسة السيد محمود الزعبي رئيس المجلس الاوضاع والتطورات الراهنة بالمنطقة العربية في ضوء الاوضاع المستجدة في منطقة الخليج.

وذكر مصدر رسمي سوري ان الزعبي اوضح خلال الاجتماع الاتصالات والمشاورات التي جرت بين سورية وبعض الدول العربية والبلدان الصديقة والاجنبية والتي تركزت حول التطورات في المنطقة والناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت.

وذكر المصدر بأن المجلس استعرض باجتماعه كذلك اوضاع السوريين والعرب المقيمين والعاملين في الكويت وقرر تقديم اقصى التسهيلات لهم في اطار مساعدتهم على مواجهة الظروف الجائرة التي وجدوا انفسهم فيها نتيجة الاجتياح العراقي للكويت.

علماء التاريخ الاسلامي يكذبون صدام حسين

القاهرة: «الشرق الاوسط»

كذب علماء التاريخ الاسلامي في الجامعات المصرية ادعاءات الرئيس العراقي صدام حسين بأن الكويت جزء من اراضي العراق. وقالوا ان هذه الادعاءات لا سند لها في التاريخ، وأن صدام لجأ الى هذا تحقيقا لمصالح ذاتية.

وأشار هؤلاء العلماء ومن بينهم الدكاترة عبد الصبور مرزوق واحمد شلبي وابراهيم العدوي انه اذا كان هذا حقيقة ما يتحدث به صدام حسين، فانه يكون ايضا من حق ايران ان تضم العراق، استنادا الى انها كانت في يوم من الايام جزءا من المملكة الفارسية.

وطالب هؤلاء العلماء بتشكيل قوة ردع اسلامية لتنفيذ مقررات القمة العربية، واكد ان هذا الغزو لم يشهده التاريخ الاسلامي من قبل.

بعد وصف بوش
فرنسا تعتبر الرعايا الاجانب في العراق والكويت «رهائن»

باريس - ا. ف. ب: استخدم وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما للمرة الاولى منذ بدء ازمة الخليج كلمة «رهائن» للاشارة الى الرعايا الاجانب الذين تحتجزهم الحكومة العراقية في الكويت والعراق.

وفي خطاب لدى افتتاح المؤتمر الوزاري لاتحاد اوروبا الغربية الذي انعقد في باريس اتهم دوما العراق بمعارضة ليس «حرية مغادرة الرعايا الاجانب» فحسب بل احتجازهم «كرهائن ايضا بهدف واضح هو الوقاية من الاعمال التي تستدعيها تجاوزاته».

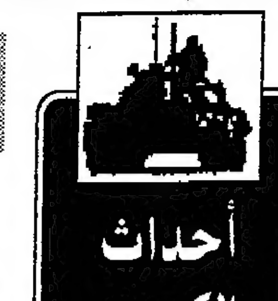
وعلى صعيد اخر ذكر مصدر عسكري امس في باريس ان البحرية الفرنسية «استفسرت» من سفينتين عراقيتين في الخليج.

وهذه هي المرة الاولى التي تتدخل فيها البحرية الفرنسية في الخليج منذ بدء الحظر المفروض على العراق. ولم يعط المصدر ايضاحات اخرى حول هذه العملية.

وكان العراق اعلن ان البحرية الفرنسية والامريكية قد اعترضت مرات عدة يومي الجمعة والسبت الماضيين السفينتين «البيعة» و«العابد» اللتين تمكنتا مع ذلك مواصلة طريقهما نحو العراق. واعلن المجلس الوطني العراقي امس ان مشاركة فرنسا في الحصار تنهي الصداقة بين البلدين وان السلطات «ستعامل الفرنسيين» الموجودين في العراق والكويت مثل الامريكيين.

الا ان قائد القوات البحرية الفرنسية في المحيط الهندي نائب الاميرال بونتو نفى في مقابلة للتلفزيون ان تكون البحرية الفرنسية قد قامت بعملية «اعتراض». واكد ان «كلمة اعتراض ليست الكلمة المناسبة. اننا نفعل كما تفعل كل القوى البحرية الاخرى.. استفسارات.. وتعرف على السفن». واوضح مصدر عسكري ان هذا الاستفسار يتم عبر الراديو وخاصة بشأن حمولة السفينة ووجهتها.

الا ان نائب الاميرال اوضح انه تلقى «تعليمات باجراء مراقبة حازمة للحظر يمكن ان تصل حتى اطلاق طلقات انذارية» مشيرا الى ان هذا «لم يحصل».



درع جوي مضاد للحرب الكيماوية

في تقرير للاستخبارات العسكرية: خطوط الاسناد العراقي مهلهلة

لندن: «الشرق الاوسط»
الخليج - واشنطن - وكالات الانباء

ذكرت مصادر الاستخبارات العسكرية البريطانية ان القوات العراقية المتخندقة على مقربة من الحدود الكويتية - السعودية تعيش حالة من الفوضى والاضطراب وينقصها الدعم «اللوجستي» اللازم لكفاءة العمليات.

وقالت هذه المصادر التي اشترطت عدم الافصاح عن هوياتها ان الاضطراب اللوجستي بين المواقع العراقية المتخندقة جعلها تضطر الى سرقة المياه والبنزين من خزانات السيارات المدنية، وقالت ايضا ان التقديرات الاصلية للقدرة القتالية لهذه القوات قد بولغ فيها كثيرا اذ لم تأخذ هذه التقديرات في حساباتها بتدني المقدرة اللوجستية لها - اي امكانات الاسناد والتموين.

واوضحت مصادر الاستخبارات العسكرية البريطانية ان خطوط الامداد العراقي للقوة البالغة ١٢٠ الف مقاتل داخل الكويت سيئة لدرجة تجعل في حكم المستحيل عليها ان تشن عدوانا شاملا على المملكة العربية السعودية وتنجح فيه.

الجنود الصبية

ويذكر ان قوات الاحتلال العراقية تضم جنودا صبية بعضهم في السادسة عشرة من العمر.

واشار قائد القوات البريطانية المساندة في المملكة العربية السعودية، نائب المشير الجوي، ساندي ويلسون الى ضرورة اعطاء القوات العراقية حجمها الحقيقي قائلا ان ثمة خطرا في ان نبالغ في تقدير قدرات صدام حسين القتالية.

ثم استطرد قائلا، ولكن لا يتعين ايضا ان نقلل من شأن الخبرة القتالية لدى الطيارين العراقيين. وقال ان لدى العراق عددا صغيرا من طائرات الميج - ٢٩ السوفياتية وطائرات «ميراج اف - ١» المقاتلة الفرنسية.

واوضح القائد البريطاني ان طائرات التورنادو المقاتلة البريطانية «اف - ٣» تنفذ حاليا طلعات منتظمة بالتنسيق مع الطائرات السعودية والامريكية. وذكر نائب المشير الجوي ان الطائرات البريطانية رصدت راداريا الطائرات العراقية في طلعاتها هي الاخرى. لكن القائد البريطاني رفض الدخول في تفاصيل حول الامر.

ومضى يقول ان هيكلية قيادة «مجمعة» قد وضعت لتنسيق العمليات السعودية وقوات المساندة.

وذكر ان التنسيق خلال الطلعات الجوية يتم عبر طائرات الاواكس (نظم الانذار الراداري المبكر المحمول جوا) لدى كل من المملكة العربية السعودية والقوات الامريكية.

ويشير القائد البريطاني الى ما وصفه بالدرع الجوي المضاد للحرب الكيماوية قائلا ان التعزيزات العسكرية تصل بشكل مستمر الى قاعدة الظهران الامر الذي اوجد درعا قويا في مواجهة اي اقدام عراقي على استخدام الاسلحة الكيماوية.

ثم قال: ويطمئننا كثيرا ان هذا الدرع قد خفض كثيرا قدرة الصواريخ العراقية على النفاذ.

واوضح ساندي ويلسون ان بطاريات صواريخ رابير البريطانية المضادة للطائرات تركت في قبرص حاليا لان القيادة البريطانية وجدت ان ما لدى القوات السعودية والقوات المساندة تزيد عن الحاجة في هذا الخصوص.

مواقع «دفاعية» عراقية

من ناحية اخرى قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان العراق نقل قوات له في الكويت الى مواقع دفاعية على هيئة قوس حول مدينة الكويت الامر الذي يبين ان بغداد لا تنوي التخلي بسهولة عن الاراضي التي استولت عليها حديثا.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين امريكيين لم تذكر اسماءهم ان بعض القوات العراقية التي تدفقت الى الكويت بعد الغزو في الثاني من اغسطس (آب) وعددها ١٦٠,٠٠٠ مقاتل نقلت من مواقعها الاولى على امتداد طريق الغزو المؤدي الى المملكة العربية السعودية.

واضافت قولها ان هذا الوضع الذي ينطوي على الخطر هو الذي جعل الحكومة الامريكية تتخذ قرار ارسال قوات مساندة الى السعودية.

وقالت الصحيفة ان العسكريين الامريكيين يقتفون طوال ساعات اليوم اثر ما لا يقل عن اربع كتائب صواريخ عراقية مع كل منها نحو ١٥ صاروخا يخشى مسؤولون ان تستخدم في اطلاق غاز الخردل او غازات الاعصاب.

وقال المسؤولون ان هذه الصواريخ ستدمر في بداية اي حرب. واضافوا قولهم انها نسخة معدلة من صواريخ سكود - بي السوفياتية التصميم.

وقال المسؤولون ان القوات العراقية في الكويت لديها بعض من افضل صواريخها المضادة للطائرات والمركبات القتالية المدرعة وراجمات الصواريخ المتعددة الفوهات وطائرات الهليكوبتر واكثر من ٥٠٠ دبابة منها نماذج قتالية سوفياتية التصميم من نوع «تي - ٧٢».

وقال المسؤولون ان العراق اقام ايضا حواجز ترابية حول العاصمة وقرب الحدود العراقية لعرقلة اي هجوم تشنه قوات راكبة.

سفن إنزال امريكية تغادر اليابان الى الخليج

طوكيو - ا ف ب: علم من مصدر عسكري امريكي امس ان ثلاث سفن إنزال امريكية غادرت ميناء ساسيبو في جنوب اليابان وتوجهتا الى منطقة الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ذاته ان سفينتين هما «سان برناردينو» و «شينيكتادي» غادرتا المرفأ يومي الاحد والاثنين الماضيين وفي مستطاع كل واحدة منهما نقل ٤٢٠ من مشاة البحرية (المارينز) مع معداتهم كما غادرت سفينة ثالثة لنقل الجنود هي «دوبوك» امس.

وقبل اسبوع انتقل الى الخليج بين ثلاثة واربعة آلاف رجل من الفرقة الثالثة من المارينز المنتشرة في اوكيناوا في جنوب اليابان وذلك لتعزيز القوات الامريكية هناك. وينتشر في اليابان نحو ٥٠ الف جندي موزعين على العديد من القواعد البحرية والجوية الامريكية في الارخبيل الياباني.

الجيش الامريكي يطلب متطوعين للمستشفيات العسكرية

واشنطن - ر: قال الجيش الامريكي انه يسعى لاعادة نحو ٨٠٠ طبيب وممرض متقاعد او على قوائم الاحتياطي للمساهمة في تشغيل مستشفيات الجيش داخل الولايات المتحدة خلال نشر القوات الامريكية في الشرق الاوسط.

وقال مكتب كبير اطباء الجيش ان هناك حاجة متزايدة لمتطوعين مؤهلين في عدد كبير من المستشفيات والمراكز الطبية التابعة للجيش بالنظر الى مغادرة العديد من الاطباء والممرضين البلاد الى الشرق الاوسط واماكن اخرى في منطقة الخليج مع القوات الامريكية المنتشرة هناك.

اسبانيا تشارك في القوة المساندة

اتحاد غرب اوروبا يناقش تنسيق الرد على العدوان العراقي

باريس - د ب ا: اجتمع وزراء خارجية ودفاع الدول التسع الاعضاء في اتحاد غرب اوروبا في باريس امس لتنسيق رد الفعل الاوروبي ازاء العدوان العراقي في الخليج.

وحتى الآن فان فرنسا وبريطانيا هما فقط اللتان لهما سفن تابعة للبحرية تتمركز في الخليج بينما قامت ايطاليا وبلجيكا وهولندا بارسال سفن او هي في سبيل ارسالها. ولا يزال الدور العسكري الالماني الغربي غير واضح المعالم تماماً.

ويضم اتحاد غرب آوروبا الدفاعي جميع اعضاء المجموعة الاوروبية ما عدا ايرلندا واليونان ويمثل الدعامة الاوروبية لمنظمة حلف شمال الاطلسي (الناتو) وقد وجهت الدعوة لكل من الدانمارك وايرلندا واليونان فضلا عن تركيا لحضور لجتماع باريس.

وقد حث ويليام فان الكيلين سكرتير عام اتحاد غرب اوروبا الاوروبيين على اتخاذ «خطوات ملموسة لاظهار وحدة اوروبا» قائلاً ان ايجاد حل لازمة الخليج لا يخص امريكا وحدها.

ومن المقرر ان يعقد وزراء الخارجية لجتماعا للمجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية بعد انتهاء اعمال مؤتمر اتحاد غرب اوروبا.

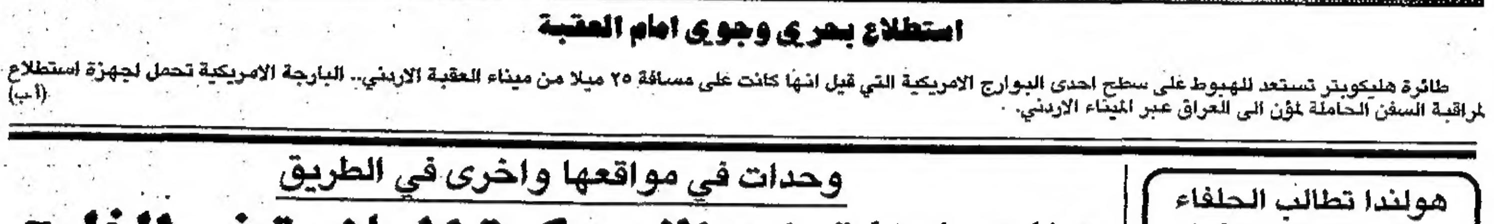
من ناحية لخرى اعلن في مدريد ان اسبانيا قررت ارسال قطع من اسطولها الى منطقة الخليج لتعزيز الاجراءات الدولية الخاصة بتطبيق العقوبات الاقتصادية التي اقرها مجلس الامن مؤخراً بحق العراق نتيجة غزوه للكويت.

وأوضحت مصادر حكومية ان هذا القرار تم اتخاذه على اثر لجتماع عقده ليلة امس فيليب جونزاليس رئيس الوزراء مع وزيري الخارجية والدفاع حيث جرى بحث تطورات الازمة الراهنة في منطقة الخليج.

وقالت المصادر ان فرقاطة وزورقي دورية من الاسطول الاسباني ستنضم الى القوات الدولية متعددة الجنسيات في مياه الخليج في حال موافقة وزراء خارجية ودفاع دول «اتحاد اوروبا الغربية».

وأكدت معظم الصحف الاسبانية امس ان الحكومة قررت ارسال فرقاطة وزورقي دورية الى منطقة الخليج لتشديد العقوبات بحق العراق.

وقالت صحيفة «آل باييس» ان السفن الحربية الاسبانية «ستعبر قناة السويس على الاقل». وأوضحت ان الموقف الاسباني سيبلغ الى اتحاد اوروبا الغربية المجتمع في باريس ورفض وزيرا الدفاع والخارجية اللذان وصلا الى باريس للمشاركة في الاجتماع الادلاء باي تعليق.



استطلاع بحري وجوي امام العقبة

طائرة هليكوبتر تستعد للهبوط على سطح احدى البوارج الامريكية التي قيل انها كانت على مسافة ٢٥ ميلا من ميناء العقبة الاردني.. البارجة الامريكية تحمل لجهزة استطلاع لمراقبة السفن الحاملة لمؤن الى العراق عبر الميناء الاردني. (أ ب)

وحدات في مواقعها واخرى في الطريق

تفاصيل القوات الامريكية المساندة في الخليج

واشنطن - ر: اذاعت مصادر عسكرية التفاصيل التالية حول حجم وتوزيع قوات الانتشار العسكري الامريكي المساند في منطقة الخليج اضافة الى التعزيزات التي توجهت في طريقها الى المنطقة حتى ساعة متأخرة من ليل الاثنين ٢٠ اغسطس (آب) الجاري.

الجيش:

لواء واحد على الاقل مؤلف مما يصل الى ٥,٠٠٠ جندي من الفرقة ٨٢ المحمولة جوا وطلائع قوامها ٢,٣٠٠ جندي من الفرقة ١٠١ المحمولة جوا الآن في السعودية. وغادر ١٥,٠٠٠ فرد آخرين من الفرقة ١٠١ فورت كامبل في ولاية كنتكي في قوافل شاحنات يوم الاربعاء في طريقهم الى جاكسونفيل في ولاية فلوريدا التي سيرسلون منها الى السعودية. وتشمل الاسلحة بنادق ام - ١٦ واسلحة آلية وصواريخ مضادة للدبابات من طراز تاو ومدافع هاون عيار ٨١ ملليمترا ومدفعية من عيارة ١٠٥ ملليمترات وطائرات هليكوبتر هجومية من طرازي اباتشي وكوبرا وطائرات نقل هليكوبتر من طراز بلاكهوك.

طلائع من الفرقة ٢٤ مشاة ميكانيكية المؤلفة من ١٥,٠٠٠ رجل غادرت سافانا في ولاية جورجيا بالسفن يوم الاثنين في طريقها الى السعودية ومسلحة بالدبابات والعربات المدرعة واسلحة اخرى. وسينقل الباقون بالسفن في الأيام القادمة.

وحدات من صواريخ باتريوت وستينجر المضادة للطائرات موجودة في السعودية من اللواء ١١ دفاع جوي.

مشاة البحرية

عدة آلاف من مشاة البحرية موجودين بالفعل في السعودية وقد يزداد عددهم الى ٤٥ الفا من بينهم القوة الاولى من مشاة البحرية.

طلائع اللواء السابع لمشاة البحرية المؤلفة من ١٥,٠٠٠ رجل بدأت في مغادرة كاليفورنيا جوا في ١٤ اغسطس (آب). طلائع الفرقة الرابعة لمشاة البحرية المؤلفة من ١٥,٠٠٠ رجل بدأت في مغادرة مورهيد سيتي في ولاية نورث كارولينا بالسفن الى منطقة الخليج في ١٥ اغسطس (آب).

من المقرر ان يغادر اللواء الاول لمشاة البحرية هاواي.

البحرية

البارجة ويسكونسن واربع حاملات طائرات (اندبندنس وساراتوجا وايزنهاور وجون ف. كنيدي) بالاضافة الى ما يصل الى ٤٠ طرادا ومدمرة فرقاطة وسفينة معاونة في المنطقة او في طريقها الى هناك. ويوجد اكثر من ٣٥,٠٠٠ بحار وملاح جوي على ظهر هذه السفن.

الطائرات.. تحمل كل حاملة طائرات ما بين ٧٠ و٨٠ طائرة مقاتلة وقاذفة وطائرات حربية اخرى.

سفينتا مستشفى (ميرسي وكومفورت) تبحران الى المنطقة من اوكلاند في ولاية كاليفورنيا ونورفولك في ولاية فرجينيا.

القوات الجوية

١٠٠ طائرة مقاتلة على الاقل من طراز «اف - ١٥» في السعودية تزيد سرعتها بمقدار ٢,٥ مرة عن سرعة الصوت. وتتضمن الاسلحة صواريخ وقنابل ومدافع.

٤٨ طائرة هجومية على الاقل من طراز «اف - ١٦» في السعودية تزيد سرعتها مرتين عن سرعة الصوت وتشمل الاسلحة صواريخ وقنابل ومدافع.

خمس طائرات على الاقل من طائرات نظم الانذار والمراقبة المحمولة جوا (اواكس) في السعودية ودول لخرى في المنطقة بالاضافة الى طائرات صهريج لتزويد الطائرات بالوقود من طراز «كي سي - ١٣٥» وطائرات استطلاع من طراز «ار سي - ١٣٥» لدعم العمليات العسكرية.

تم نشر طائرات هجومية من طراز «اي - ١٠» مخصصة لتدمير الدبابات.

طارت ٢٠ طائرة مقاتلة من طراز «اف - ١١٧ - اي - ستيلث» غير المرئية للرادار من الولايات المتحدة الى السعودية في ٢٠ اغسطس (آب).

١٤ طائرة قاذفة على الاقل من طراز «اف بي - ١١١» بالاضافة الى طائرات «اف - ١٦» متمركزة في قاعدة انسيرليك الجوية في تركيا على بعد مسافة تسمح لها بضرب العراق.

هولندا تطالب الحلفاء بارسال سفن لتنفيذ الحصار امام العقبة

باريس - ر: طالب وزير الدفاع الهولندي ريلوس تير بيك امس الحلفاء الاوروبيين بأن يتشاوروا مع الولايات المتحدة بشأن ارسال سفن الى خليج العقبة لتنفيذ حظر دولي على العراق.

وقال تير بيك ان مضيق هرمز هو عنق الزجاجة الواضح الذي يمكن فيه وقف السفن التجارية التي تتعامل مع العراق.

لكنه اضاف قائلا: بالتشاور بشكل وثيق مع الولايات المتحدة يجب ان ندرس ايضا ضرورة ارسال سفن الى خليج العقبة.

ويشير الاقتراح الى مخاوف من ان ميناء العقبة الاردني على البحر الاحمر يمكن ان يصبح منفذا للتحايل على العقوبات بتوفير شريان حيوي للعراق.

ويواجه الملك حسين عاهل الاردن ضغوطا من العراق لتجاهل العقوبات الدولية والسماح باستخدام ميناء العقبة في التجارة مع بغداد.

«كليمنصو» تنقل التعزيزات الى القوة الفرنسية المساندة

الرياض: «الشرق الاوسط»

تواصل حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» تقدمها باتجاه الخليج مع مجموعتي القتال والاسناد التابعتين لها لتنضم الى القوة المتعددة الجنسيات المساندة في المنطقة.

وكانت «كليمنصو» قد مرت امام جيبوتي وفي وقت سابق اليوم.

وقد ارسلت الى المنطقة بناء على امر من الرئيس ميتران لتعزيز القوات البحرية والجوية الفرنسية، وترافق «كليمنصو» مجموعتاها الجوية والبحرية بالاضافة الى ٢٠ من المروحيات المقاتلة. وتبلغ القوات الفرنسية في المنطقة ٨٥٠٠ رجل بما في ذلك القوة المرتكزة في جيبوتي والبحرية الفرنسية الموجودة في المحيط الهندي، ويوجد ٤٠٠٠ جندي فرنسي، و١٠ طائرات مقاتلة ميراج أف - ١ وطائرتا نقل في جيبوتي في حين ان البحرية الفرنسية في المحيط الهندي تضم ١٠ بواخر و ١٥٠٠ رجل، إضافة الى ٢٥٠٠ رجل على متن ثلاث بواخر بما فيها كليمنصو التي تنقل ٤٠ طائرة مروحية.

ووضعت فرقاطتان تابعتان لأسطول المتوسط «دوبلكس» و «مونتكالم» تحت امرة فريق اول بحري قائد القوات الفرنسية في المحيط الهندي، ويرافق الطراد «كولبير» والناقلة الصهريج «فاره» حاملة الطائرات كليمنصو. وقد ارسلت الناقلة «الادورانس» مؤخرا الى الخليج وعلى متنها ١٥٠ رجلا و ٩٥٠٠ طن من وقود المحركات و ١٣٠ طنا من المياه و ١٥٠ طنا من الذخيرة و ١٨٠ طنا من المؤن الغذائية.

بنجلاديش ترفض اغلاق سفارتها في الكويت

داكا - ر: رفضت بنجلاديش الامتثال للأوامر العراقية باغلاق سفارتها في الكويت قائلة ان ذلك يرقى الى الاعتراف بسلطة بغداد في الكويت.

وقال وزير الخارجية ابو الاحسان في تصريح صحافي «ان التعليمات العراقية باغلاق البعثات الدبلوماسية الاجنبية في الكويت المحتلة غير قانونية وتعد انتهاكا لكل للعاهدات الدبلوماسية». وقال ان بنجلاديش لا تقبل سلطة العراق في الكويت.

وكان هناك ٧٠,٠٠٠ شخص من بنجلاديش في الكويت عندما احتلتها القوات العراقية فر منهم نحو ٧٠٠٠ شخص عبر الصحراء الى السعودية ووصل نحو ٥٠ منهم الى الاردن.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT



إعادة الانتشار في مواقع جديدة

القوات المساندة تتأهب لأي عدوان

العراقيون يعتقدون أن مشاة البحرية هم الذين سيهاجمون

الخليج - ر : قال مسؤولون عسكريون امريكيون ان الولايات المتحدة تنقل حاليا حشودا ضخمة ذات قدرات هجومية الى مواقع تستطيع منها توجيه الضربة الى قوات الاحتلال العراقي في الكويت اذا ما حاولت هذه القوات الاقدام على عدوان جديد.

واضاف المسؤولون قولهم ان هذه القوات احيطت بمعلومات بشأن موقف القوات العراقية في الكويت والخطط الطارئة اذا نشأ الموقف الذي يستوجب الرد عبر الحدود.

وتحظر القواعد الاساسية للمجموعة الاعلامية التابعة لوزارة الدفاع الامريكية الكشف على وجه الدقة عن اماكن وجود هذه القوات الامريكية او تقديم تفصيلات محددة عن حجم انتشار هذه القوات.

ووصف المسؤولون تحركات القوات والمعدات بانها اجراء عسكري روتيني.

وقال ضابط امريكي كبير «لا اعتقد اننا سندخل الى الكويت ولكن اذا صدرت هذه الاوامر فاننا نريد ان نكون مستعدين بشكل واضح».

وقال ضابط آخر «اذا تقرر هذا فيجب ان نقوم بذلك بسرعة خاطفة. ولذلك يتم اتخاذ خطوات مبدئية للوصول الى مستوى التأهب بصرف النظر عن الخطط الحالية».

قوة دفاعية

وتوصف القوة الامريكية في السعودية بشكل عام بانها دفاعية كما ان الدفعة الاولى من القوات والمعدات التي وصلت الى السعودية تضم القوات التي تدربت على حرب الدبابات والحروب الاخرى التي قد تستخدم لاحباط هجوم عراقي على السعودية.

ولكن في الايام القليلة الماضي كانت معظم القوات والمعدات التي وصلت ونقلت الى المواقع الامامية من النوع الذي اعتبر بشكل عام انه مخصص للمهمات الهجومية.

وتشمل هذه القوات عناصر من الفرقة العاشرة المحمولة جوا ووحدة هجوم جوي تقوم بنقل قواتها بالطائرات الهليكوبتر واللواء السابع لمشاة البحرية الذي يدخل ضمن تشكيلاته الدبابات ومدفعية ثقيلة وطائرات هليكوبتر هجومية من طراز كوبرا وقوات برية وبحرية اخرى مزودة بمعدات للمهمات الهجومية.

وقال المسؤولون ان البارجة «ويسكونسن» عبرت قناة السويس يوم الاحد الماضي ومن المتوقع وصولها الى الخليج والذي تستطيع منه ان تساعد في اي مهمة للتصدي لهجوم عراقي عبر الكويت. واضاف المسؤولون قولهم أن قوات برمائية تابعة لمشاة البحرية تصل الى المنطقة.

والقوة البحرية ذات الاغراض الهجومية الموجودة في المنطقة على حاملات طائرات تضم طائرات قاذفة من طراز «اف ١٦ واف ١٨» وطائرات «اي ايه ٦ بي» التي تشوش على اجهزة الرادار لتعطيل اتصالات العدو خلال المعركة.

ولم تصل الولايات المتحدة والدول الاخرى المشاركة في القوة متعددة الجنسيات في السعودية بعد الى الاعداد التي يعتقد محللون عسكريون انها ضرورية للقيام بأي هجوم بري لطرد القوات العراقية من الكويت.

وحتى على الرغم من ان مثل هذا الهجوم يعد امرا غير محتمل فهناك علامات على ان الحشد العسكري ذو الاهداف الهجومية له تأثير على الاستراتيجية العراقية.

معلومات

وقال المسؤولون ان معلومات المخابرات الامريكية اشارت في الآونة الاخيرة الى ان العراق يحتفظ بقوة هائلة بالقرب من الحدود الكويتية السعودية ولكن يبدو انه يركز بشكل اكبر على تعزيز القوات التي نشرت على شكل قوس يواجه الخليج.

وقال ضابط امريكي «يبدو لي انهم «العراقيون» يعتقدون بشكل اكبر أن مشاة البحرية هم الذين سيهاجمون.

وقال مسؤول امريكي أن الدفاعات العراقية تشمل مدفعية وضعت في اماكن استراتيجية وقوة نيران اخرى مما يجعل اي هجوم على الشاطيء بشكل خاص عملية تحتاج الى حشد كبير.

ولكن المسؤول قال ان التغيرات في مواقع القوات العراقية قللت من احتمال قيام العراق بعدوان جديد.


الضابط البريطاني ديفيد الين يتفحص بطارية لصواريخ «سي وولف» على متن الفرقاطة «جوبيتر» امس في الخليج. (رويتر)

المواقع الاستراتيجية في العراق والكويت

تركيا - سورية - الاردن - ايران - السعودية - العراق - الكويت - الموصل - كركوك - سامراء - بغداد - الرمادي - الحبانية - القائم - حديثة - الاسكندرية - كربلاء - الحلة - النجف - الكويت - العمارة - الناصرية - الفرات - البصرة - الفاو - صفر - ٣٠٠ كلم

منشآت بترولية - معامل تكرير - منشآت نووية - مصانع اسلحة كيماوية - صواريخ - قواعد جوية - قواعد عسكرية

بغداد - فندق مدينة المنصور - المطار العسكري - ميدان سباق الخيل - فندق الرشيد - منطقة القصر الجمهوري - السفارة الامريكية - دجلة - مصافي الدورة - الى المطار الدولي - الى البصرة

«الشرق الاوسط» أ ف . ب

عالم بلا حدود

أديداس بعد القمة

قالوا ليس هناك قادر على شراء زوج احذية منها الا واشتراه. حتى اقترنت بكل الالعاب الرياضية تقريبا منذ ان نزلت الى الاسواق في العشرينات.

اجيال متعاقبة من الغربيين اولا ثم الشرقيين بعدهم لبست احذية «اديداس» وحملت شنطها وارتدت قمصانها حتى باتت رمزا للرياضة في كل مكان. وظلت الاولى او في صدارة الصناعة الرياضية منذ ذلك الحين حتى منتصف العام الجاري عندما تنازع ورثتها وباعوها لشركة فرنسية واضاعوا على المانيا واحدة من اهم العلامات التجارية على الاطلاق وليس في الميدان الرياضي فحسب.

فهي كما عرفتها كانت وظلت اشبه بمرسيدس السيارات وباركر الاقلام وبالي الاحذية وماكلين معجون الاسنان ورولكس الساعات، حتى عندما غرقت الاسواق بالعلامات التجارية ونزلت اليها مئات المعدات الرياضية التي قلدتها وزورتها، بل وطبعت اسمها على ظهورها.

حتى احذية نايكي الشهيرة لم تؤثر عليها كثيرا في باديء الامر، اذ واصلت اديداس زحفها المتواصل في كل ميدان لا تبالي ولا تخاف وكأنها سيدة كل ميدان منذ ان اسسها ادولف داسلر عام ١٩٢٠، الى ان مات عام ١٩٦٨ تاركا اسمها السحري لولده وبناته الاربع، مطمئنا الى انه اورثهم ثروة لا تنضب كما فعل مالكو باركر وشيفرز وآلات الخياطة سنجر وسيارات رولز رويس وساعات سايكو وعطور شانيل وأزياء كريستيان ديور. وواصل ابنه هورست قيادة السفينة الشامخة حتى توفي عام ١٩٨٧. عندئذ اختصمت السيدات وترنحت السفينة وتوالت الخسائر حتى بلغت مائة وعشرين مليون مارك او هكذا قدروها منذ منتصف العام الماضي حتى الآن.

وكما يحدث عادة قررت الادارة العليا للشركة طرح الشركة واسمها السحري للبيع باعلى سعر ممكن. وتقدم ونجح في شرائها السيد برنارد تابي الفرنسي مالك شركة مالية كبيرة وصاحب فرقة كرة قدم - اوليمبك مارسيليا.

ويأمل المالك الجديد ان يعيد الحياة الى أشهر اسم في عالم المعدات الرياضية بدراسة احتياجات السوق الجديدة التي لم تنته اليها اديداس في الوقت المناسب. فخسرت سوق الشباب الذين كانوا يودون ارتداء احذية شبه رياضية ولو بدون ممارستها. فلما لم يجدوها لدى اديداس اتجهوا نحو نايكي وريبوك الامريكيتين وحرموا اديداس من شريحة ضخمة من الزبائن الرجال والنساء والاطفال كانوا سيرفعون الشركة الى قمم مالية جديدة بعد ان بلغت مداخليها في العام الماضي اربعة آلاف وستمائة مليون مارك الماني.

كل ذلك من تهيئة الرياضيين لممارسة كل العابهم تقريبا. فقد مرت أعوام كانت كافة المباريات الوطنية والاقليمية والدولية تستعين بمنتجات اديداس لاعداد أبطالها.

وأحدث مناسبة كانت كاس العالم لكرة القدم في ايطاليا هذا العام حيث اختار خمسة عشر فريقا من اربعة وعشرين علامة اديداس لكل ما احتاج اليه اللاعبون، وفي اولمبياد لوس انجليس اختارت مائة واربعة وعشرين دولة من مائة واربعين العلامة نفسها في كل أنشطتها.

لذلك اتوقع ان يحافظ المالك الجديد على الثروة الضخمة التي اشتراها وان يستثمرها بالارتقاء بمنتجاتها من جهة ودراسة وتلبية احتياجات السوق من جهة أخرى، حتى لا يقع في الخطأ الذي ارتكبته الشركة الاصلية بالجلوس على القمة غير عابئة بالمتسلقين الشباب الجدد القادمين نحوها لمنافستها على المساحة المحدودة دائما لسكان القمم.

فاروق لقمان

المقارنة التاريخية تحكم عليه

صدام حسين خاسر يحاول النهوض على قدميه

واشنطن: «الشرق الاوسط»
من كليفورد ماي

«لست فاقدا الحس السليم الى حد طلب الحرب. كل ما نريده هو السلام والتفاهم ومد يد الصداقة الى اعدائنا السابقين».

هكذا تحدث ادولف هتلر. ويقال ان التاريخ يعيد نفسه، ولكن بصورة كاريكاتورية احياناً.

منذ غزوه الخاطف للكويت، قورن صدام حسين بهتلر. وهذه مقارنة دقيقة، بالنظر الى ان الدكتاتور العراقي يطمح الى تأسيس امبراطورية له ونبح جيرانه. ولكن بينما كان هتلر يعتبر نفسه محارباً لا يقهر، فان صدام حسين خاسر يحاول النهوض على قدميه من جديد.

فالحرب التي شنها ضد ايران استمرت ثمانية اعوام. وعند انتهائها عام ١٩٨٨ لم يكسب شيئاً يذكر بالقياس الى الارواح والاموال التي خسرتها بلاده. وهو الآن يحاول ان يتخلى حتى عن ذلك القليل بغرض خفض عدد اعدائه. وعليه فان التسوية مع ايران تجعله مثل ستالين الذي وقع معاهدة عدم اعتداء مع هتلر.

والمقارنة مع ستالين تنطبق على صدام داخلياً بالقدر نفسه.

ففي الحرب والسلام ظل نظامه وحشياً.

وفي غضون ذلك اصابت اقتصاده حالة من الجمود.

امام هذه الخلفية، فان غزوه الكويت واحتجازه آلاف الاجانب، بدأ يشبه رعاية النظام الايراني لأخذ الرهائن قبل ١١ عاماً. العديد من الناس ينظر الى ذلك الحادث باعتباره جزءاً من الثورة الايرانية. لكن الواقع ان الثورة في ايران كانت قد مرت عليها ٩ اشهر عندما اقتحم الطلاب السفارة الامريكية في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٩.

وخلال معظم تلك الفترة لم يحدث ما يذكر في ايران. فقد احكم الملالي قبضتهم على ما تبقى من معارضة. واصبحت البلاد هادئة الى حد ان المراسلين الصحافيين الاجانب غادروها.

وكان اخذ الرهائن الذي تبع هجمة الخريف على «وكر الجواسيس» - مثل اعتداء صدام الاخير - مصمماً ليمثل قضية ما... شيئاً من «الادرينالين» لتبرير تمسك الدكتاتور بالسلطة المميتة.

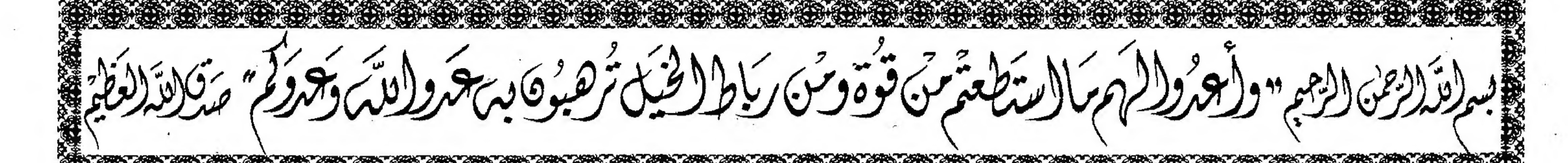
النرويج تبعث بمعدات واقية من الكيماويات لسفاراتها في المنطقة

اوسلو - ر : قالت النرويج امس انها بدأت في ارسال معدات الى سفاراتها في الشرق الاوسط للمساعدة في حماية العاملين النرويجيين في حالة تفجر حرب كيماوية أو بيولوجية.

وقال البريجادير بير بوثون، الضابط في قيادة الدفاع النرويجية: «لقد ارسلنا أقنعة وثياباً واقية من الغازات لسفارتينا في بلدين من بلدان المنطقة».

وقال : انه لم يتقرر بعد ما إذا كان سيتم إرسال هذه المعدات الى سفارات نرويجية اخرى في المنطقة. وامتنعت وزارة الخارجية عن التعليق على الموضوع.

غير انها قالت : ان نرويجيين اثنين وستة اطفال وكلهم اقارب لعاملين في الامم المتحدة لم يغادروا العراق بعد، على الرغم من انهم حصلوا على إذن بالمغادرة يوم الاثنين الماضي.





خادم الحرمين الشريفين

القائد الأعلى للقوات المسلحة
حفظه الله

نحمد الله على ما قدر، حيث أسقط الأقنعة الزائفة عن وجوه المنافقين ونقول حسبنا الله ونعم الوكيل، وأننا إزاء الأحداث الأليمة والعدوان العراقي على دولة الكويت الشقيقة وما ترتب عليه من حشود عسكرية على حدود بلادنا الغالية.. وإنطلاقاً مما يتوجب على ولي الأمر من إتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنيب الوطن والمواطنين أخطار العدوان، فإننا نؤيد - حفظكم الله - خطواتكم وجميع الترتيبات اللازمة التي إتخذتموها لحماية هذا الوطن والحفاظ على سلامته وأمن مواطنيه من الغادرين الحاقدين، وإننا نعاهد الله ثم نعاهدكم على بذل النفس والنفيس فداءً لديننا ثم مليكنا ووطننا

نافا
NAFA

مجموعة شركات نافا

تعقيباً على «الاخلاق في السياسة والعمل»

القوة غير الاخلاقية تدمر صاحبها


هتلر

قرأت في جريدة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٨/٤ مقالاً للاستاذ عبد الله باجبير في زاويته اليومية (مع قهوة الصباح) بعنوان الاخلاق في السياسة والعمل، جاء فيه «لنترك السياسة لانها بالتأكيد قليلا ما تعرف الاخلاق» ومنذ قال مكيافلي «ان الغاية تبرر الوسيلة» فان هذا.. المبدأ اللا اخلاقي هو الذي يحكم صراع الرجال، رجال السياسة، على مقاعد الحكم ومناطق السلطة والنفوذ سواء على مستوى الدول او مستوى الافراد.

ولعل الاعصار الذي ضرب بعض المضارب له اوجه عديدة لأهم مميزات اسباب الانهيار الاخلاقي في الحق والباطل. السياسة أهم اسباب هذا الانهيار في اروقة الخلقية ولجنحة العمل.

وسندع (عمانويل كانت) يحدثنا في هذه المسألة فيقول: «انه لا يجوز لدولة ان تتدخل بالقوة في نظام الحكم القائم في دولة اخرى وليس هناك اي حق في مثل هذا التدخل حتى ولو كان بسبب الفضائح التي ترتكبها هذه الدولة بين ابنائها وان هذه الفضائح والمخازي ليس بالامكان ان تضير الدول الاخرى ما دام ابناء هذه الدولة ذات المخازي يقبلون هذه الاوضاع عن طيب خاطر كما لا يحق لها هذه الدولة ان تتدخل لانقاذ دولة اخرى بحجة الانهيار فاذا كان الهدف اخلاقياً فالهدف ليس كذلك لان هذا التدخل يشكل تدخلاً بالاكراه» واخلاقيات السياسة تحتم عدم انفصال الغاية عن الوسيلة) فلقد انتهى عصر مكيافلي الذي كانت عنده الغاية تبرر الوسيلة.

فالالتزام الاول لكل امة هو التزامها تجاه حريتها في اطار مبادىء القانون الدولي ولا يستطيع احد ان يطالب اليها او يفرض عليها ما يتعارض مع مبادئها ودستورها والتزامها المقدس، فهي التي تقرر لنفسها حريتها ومنهاجها وما يتناسب وارادتها وسياداتها وهي الوحيدة التي تحتفظ لنفسها بحرية وحق التصرف في ما تواجهه.

والحق كقيمة اخلاقية لابد ان يجد من القوة ما يسانده والا اصبح فكرة مجردة لا وجود لها في صراعات عالمنا المعاصر وربما الكل يعلم اليوم ان القوة هي اللغة الوحيدة التي يمكن للبشر ان يفهموها دون لبس او سوء فهم ومن المتفق عليه ان الحق حق او لحقية هذا الحق باي شكل من الاشكال وفي احايين كثيرة يبدو الصحيح صحيحاً وليس في حاجة الى اخراج ولكن ومع هذا تظل اللغة الوحيدة والمسيطرة هي لغة القوة رغم وجود الايمان باحقية الحق ووجوده كما قلت ورغم انه سوف لا يثبت الا هو حتى وان كان ذلك على المدى الطويل...)

اذن في كل الاحوال نحتاج الى القوة فالفيلسوف الانجليزي (توماس) هو من ابرز المنادين بهذا المبدأ اذ يقرر ان القوة لم تكن هي جوهر الحق فهي على الاقل مقياسه.

وكذلك يقول الفرنسي (شارل موراس) ان الاخلاق اسمى ما في الطبيعة، وهذه الاخلاق الطبيعية تدعو الى الفضيلة الوحيدة التي هي القوة وهذا ما يؤكده لويس ديتين ايضاً في قوله (ان لا حق الا لمن يفوز لانه لا يفوز الا من يستحق الفوز..)

كذلك يقول الالماني (ماكس) ان لي الحق في القيام بعمل اي شيء اجد نفسي قادراً على القيام به ونفس الوضع بالنسبة للنمر الذي ينقض على فريسته فان له الحق كل الحق في هذا الانقضاض، وعندما اقوم انا بقتل النمر فلانني املك نفس الحق النابع من القوة المجردة اذ ان من لديه القوة لديه الحق واذا لم يملك الاولى فلا يمكن ان يملك الثانية اي انه اذا لم يملك القوة فلا يمكن ان يملك الحق.

وقد يفزع هذا الكلام الاخلاقيين المثاليين ولكنهم يعلمون جيداً ان الحياة مازالت تخضع لقانون الغابة ومن ينكر هذا فانه يدفن رأسه في الرمال كالنعامة ويعيش في جنة مثالية من صنع خياله فقط ولكنه لن يحصل على حقه ابداً، فمن اراد ان ينتزع حقه فعليه ان يتسلح بكل عناصر القوة المكنة والا تحتم عليه ان يلتزم عقر داره كالعجزة المرضى، ومن يدري فربما انتزعت منه داره، وقد يصبح مشرداً منها وليس بمقدوره العودة اليها ولا تحميه عندئذ كل الاخلاقيات وكل الاحلام الوردية او كل الاموال التي لم تستخدم للقوة الدفاعية كقوة من قوى العصر التي يتحدث بها الاقوياء وانصاف الاقوياء، وبغير هذه القوة ستبدو واضحة بل ولن تكون المعايير الخلقية سوى اضغاث احلام لن تمكن المشرد من العودة لداره لان من يغتصب دارك لا يؤمن بما تؤمن به الاخلاق، انه لا يفهم سوى القوة ولغتها وان على صاحب الدار ان يتحدث بنفس اللغة لانه ليس مواتياً اثناء اصحاب القوة الحيني العدل عن ما يتشبثون به وفي الحين نفسه سيبدو جلياً ما الذي تلحقه هذه القوة من اضرار اياً كانت كما ونوعاً ربما من خزي وشنار اما الدمار والخراب فامرهما وارد لا محالة اذا ما كانت هناك حرب تدوس بعجلاتها على وسائد من حرير... بل كل شيء اخضر وجميل هي ضده وضد الحق الذي تبدو معالمه واضحة العيان على الرغم مما بين الحق والقوة من تباين ولكن لعل هذا التباين من وجهة نظر فردية.

فالحق يمكن ان يغدو قوة ولكن القوة لا يمكن ان تتحول الى حق فالقوة غير الاخلاقية ان لم تدمر كل شيء فهي بالتأكيد سوف تدمر صاحبها في نهاية الامر ولو كان الامر عكس هذا الذي اقول لبقي (هتلر) سيداً دائماً يتزعم العالم كله. كان يحلم في يقظته ولكنه كان في حاجة الى اسناد قوته الى حق واين هو الحق منه..

وهذا ما يقول عنه (جان جاك روسو) ان اقوى الاقوياء ليس لديه من القوة المقدار الكافي لجعله السيد الدائم ما لم يحول قوته الى حق وتتحول طاعة من تحت امرته الى واجب يرغبون في القيام به تجاهه من تلقاء انفسهم.

وما يؤكده روسو ان القوة يجب ان تلتزم حدود الوسيلة اما الحق فهو غاية كل نشاط انساني في كل زمان ومكان.

فاذا افترضنا ان القوة هي التي تخلق الحق فالنتيجة تتبع تغييراً او تحويلا بالضرورة، لان كل قوة تفوق سابقتها في حقها وعلى ذلك فاذا كان الانسان في مقدرته ان يعصي دون ان يلقى عقابه فمعنى هذا ان عصيانه كان مشروعاً اساساً وبالتالي هل من الممكن تحديد مفهوم ثابت لذلك الحق الذي يزول من الوجود تماماً بمجرد زوال القوة التي تسانده؟

اليس ذلك هو الفوضى بكل ما تحمله من معان؟

والحق وكما هو معروف كمجموعة من القيم المثالية والمعايير الاخلاقية معترف بها بالحضارة الانسانية على مر العصور.. وعلى حد تعبير (ليتير) يمثل سلطة خلقية تحمل صفة الالزام اذا ما تسلحت بالقوة ولذلك فالطبيعة المجردة للحق هي فكرة اسمى من الطبيعة المادية للقوة، فالحق قيمة موضوعية في حد ذاتها بينما القوة طاقة ذاتية لتحقيق اهداف مغايرة.

وعلى هذا فان قيمة الشخصية الانسانية مثلاً لا تنبع فقط من المقومات والقدرات الذاتية للفرد ولكنها اضيفت اليه عن طريق الضمير العام للجماعة.. يقول (رويسين) كي يكون للانسان مفهوم محدد لفكرة الحق يجب ان لا يحلق بين جنبات القبة السماوية الصافية مدفوعاً بمثاليات النقاء وحدها والا يهبط الى اعمق طبقات الجحيم تحت تأثير القوة البربرية التي لا تفرق بين انسان وحيوان ووحش.

ونقول ربما تستطيع القوة ان تغير اي شيء الا شيئاً واحداً ذلك هو المبادىء.. القوة يمكن لها ان تحرق او تدمر، تقتل وتدوس كما قلت انفاً على كل شيء اخضر وكل شيء جميل ولكن ليس في مقدورها ان تدمر المبادىء التي يمسك بها (انسان).

محمد البدري

صدام يريد ان يصبح شرطي المنطقة

صدق من قال: احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة. لان الصديق اذا انقلب كان اعلم بالمضرة . .

حكمة عربية فيها الصدق كل الصدق فهذا صدام حسين ولا اقول الشعب العراقي كان صديقا للكويت قيادة وشعبا، وكان يرى في الكويت صرحا لا يلوذ بغيره، وكان يرى في الكويت عمدة يعتمد عليها، وكان كثيراً ما يشاورها في كل امر، ومن منا ينسى تراجع القيادة العراقية، سياسيا وعسكريا، امام الهجوم الايراني، وكان يصرخ ملء شدقيه، للكويت وللسعودية... افعلوا شيئا، احموا العراق... فتسمع الكويت وكذلك السعودية.. فلم تبخلا عليه بشيء لا بالمال ولا بالسلاح وتضع الحرب أوزارها وتدور الايام دورتها، وتشتد على صدام حسين وقيادته المحن والازمات، ويعجز على مواجهة عجز ميزانيته، ويعجز عن تسديد ديونه للغرب...

فراح يتهم ويحاكم وينفذ، فهو صاحب الدعوى وهو الخصم وهو الحكم كما عبر المتنبي. فيتهم الكويت مرة بسرقة نفطه، ومرة اخرى باغراق السوق النفطية في الثمانينات، ويطلب وينتظر من الخليج ان يسايره في رفع سعر النفط الى اربعة وعشرين دولاراً للبرميل. فتكتفي دول الخليج بواحد وعشرين دولاراً.

ومن هذه الخلافات يتخذ العراق كل العقبات لغزوها، ويعلن العراق انه ساند حركة مسلحة مناهضة للحكم في البلاد، وما هذه الاسباب التي يدعيها صدام حسين، الا الوجه السافر الذي يخفي وراءه حبه للزعامة وللتسلط فصاحبنا يريد ان يكون شرطياً في المنطقة. ويريد ان يجعل من الخليج خاتما في اصبعه، ويستأثر بخيرات المنطقة. سواذا كان العراق يتهم الكويت بسرقة نفطه، فلماذا لا يحتكمان الى بعثة علمية متخصصة في تخريج النفط لتثبت صحة ما يدعيه العراق او تبرىء الكويت من هذا الاتهام.

العراق يريد من الكويت ومن الخليج رفع سعر النفط الى اربعة وعشرين دولاراً، فهل هذا مبرر كاف لغزوه.

اذاً الجزائر ايضا لها الحق في غزو الكويت. فالجزائر ايضا لها رغبة في رفع سعر النفط الى اعلى معدل له، وايران كذلك التي تريد رفع سعر النفط الى ثلاثين دولاراً.. فهل هذا منطق العاقلين في ادارة شؤون البلاد والعباد؟

ان كل ادعاءات صدام حسين ما هي الا تغطية لرغبته في تعكير الجو، والتسلط، وملك ما لا يملك.

وان شاء الله فصدام مثله مثل الانسان الذي اراد ان يملك كل شيء ولكنه في النهاية فقد كل شيء وانتظروا فإنا معكم من المنتظرين.

رشيد علوش

باختصار

● سليمان عبد الله
الجزائر

نفيدك باننا قمنا بنقل ما جاء برسالتك الى جهات الاختصاص لاجراء اللازم.

ونحن في صفحة البريد نرحب بكل مساهماتك التي تعالج قضايا عامة ترغب في معالجتها مستقبلاً.

●●●

● زكريا داود
جدة ـ السعودية

نشكرك على كلمات الاطراء التي اسديتها في حق الصحيفة ونأمل ان نكون دوماً عند حسن ظن جميع قرائنا.

ونعدك باننا سنعمل جاهدين على ان تظل جريدتنا في المستوى الذي يأمله فيها القراء.

وختاما الجريدة الناجحة لا تعرف التثاؤب.

من المستفيد مما يحدث في منطقتنا العربية؟

تابعت من خلال جريدة «الشرق الاوسط» لاخبار الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الحالي. لكل عربي عينان ولسان وشفتان (والله يهدي من يشاء).. وهنا اتذكر انني شاهدت الرئيس العراقي في القمة العربية التي عقدت مؤخراً في بغداد.. شاهدته يدير الدفة (باعتباره رئيسا لهذه القمة).. أثار صدام حسين اعجابي وهو يردد مثلا عربيا قديما ويبدي استعداده لتقديم (القدر الفارغ) الى الاردن.. ولا ننسى هنا ان هناك دولا عربية حالاتها الاقتصادية ليست افضل من حال الاردن او العراق..

ولا ننسى ايضاً ان هناك دولا عربية كانت تعاني الفاقة وصبرت وصابرت الى ان اغناها الله بفضله (ولم تصرخ وقت حاجتها ولم تعتد على جيرانها). والآن ارتدت العراق ثوبا هو نفس الثوب الذي ارتدته اسرائيل ضد العراق ولولا اليد العربية الواحدة وقت ذلك لما تأثر الاعلام الاجنبي ولاستمرت اسرائيل في اعتداءاتها التي ترغب وتحاول اسرائيل لاستمرار تلك الاعتداءات الى ان يلتقي اليوم الذي هو هدفهم الاسمى ذلك اليوم الذي لن تجد اسرائيل من تعتدي عليه.

ان اسرائيل هي المستفيد الوحيد لاجتياح العراق للكويت.. خاصة وان كل يوم يمر والحال كما هو عليه يزيد ضعف اسهم العراق في قلوب شعوب العرب الذين يضعون مصلحة الامة العربية فوق كل مصلحة او اعتبار.

ونغمة اسرائيل اليوم تضرب على وتر جريناه وهو اعلان تخوفها للقيام بعدوان جديد (هذا الى جانب انها قامت بتصعيد محاولاتها لقبر الانتفاضة ـ وعيون العالم مشدودة لمكان آخر في منطقتنا العربية ايضا)!

وهكذا ارى ان العراق يضع حاليا نهاية مأساوية لكل العرب.. وبعد ان اكلت اسرائيل الرغيف الفلسطيني عسر الهضم (ستهضمه) وتتطلع لتلتهم باقي الارغفة واحدا تلو الآخر (ويا حسرتي والعراق ينتظر بلا نظر). كنت اعتقد كمواطن عربي ان الرئيس صدام حسين احد رواد الطليعة العربية وسيسطر مع باقي الاقلام العربية صفحات من نور ـ لكنه تحول ليكتب في صحفة من نار.. وكل ما اخشاه ان تصبح موضة العصر العربي الحديث تكرار الماضي البغيض ونرى أعتداءات العرب على الشعوب.

ويعود قابيل ليقتل هابيل.. وحتما جاء اليوم الذي لن تأمن دولة عربية على نفسها من جيرانها العرب.. وسيطغى سباق التسلح على سباق التقدم والرقي. وسيعاني العرب من فعلة العراق حتى نهاية الحياة.

لقد اضاف صدام حسين صفحة اضاعت كل الصفحات وليته يمزق تلك الصفحة بيديه الآن فكل يوم يمر يزيد تلك الصفحة صلابة لتبقى بآثارها التدميرية وتنفجر لتدمر جميع الصفحات. ولأول مرة اوجه الشكر لجميع قوات حفظ السلام التي حضرت لمنطقتنا العربية لأن حضورها كان حتميا وان حضورها كان عاملا لعدم اراقة المزيد من الدماء العربية.

نبيل عبد العزيز شحاتة

نكران الجميل

لقد قام صدام بغزو الكويت البلد المسالم الذي قدم له وأمده بالمال اثناء حربه مع ايران.. الحرب التي اشعلها صدام منتهزا حالة الارتباك وعدم الاستقرار التي كانت تعيش فيها ايران بعد خروج الشاه، ولولا مساندة السعودية والكويت له بالمال والسلاح والمواقف السياسية ومساندة بعض الدول العربية بالرجال والدول الغربية حتى الولايات المتحدة الامريكية ساندته ضد ايران انتقاما منها.

اقول لولا مساندة كل هؤلاء لما كان بمقدور صدام الوقوف امام الحشود الايرانية سنة واحدة. وبعد توقف الحرب العراقية ـ الايرانية وخروج صدام منتصرا ـ او شبه منتصر على الاصح ـ قام بغزو الكويت متناسيا عمدا كل ما قدمت له الكويت وشعب الكويت من عون وكل ما تعرضت له الكويت ابان حربه مع ايران من اعتداءات حتى ان الشيخ جابر امير الكويت كان هدفاً للاغتيال. اقول بعد كل هذا طرح صدام مبادرته والتي يقول فيها ان خروجه من الكويت يتوقف على خروج اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة وخروج سورية من لبنان.

اولا: سورية لم تحتل لبنان ثانية: اسرائيل عدو مشترك للعراق والكويت ولكل الدول العربية. كيف يعطي لنفسه الحق في احتلال دولة عربية مسلمة جارة له ويشرد اهلها ثم يشترط للخروج منها خروج عدو مشترك لكل العرب. اذا كان هذا هو منطق صدام فلتحتل كل دولة عربية قوية دولة عربية مجاورة لها اقل منها قوة وتشترط للخروج منها خروج العدو الصهيوني من الضفة الغربية وقطاع غزة. هنيئا لك يا اسرائيل واعملي كل ما يحلو لك مع الشعب الفلسطيني فلقد اصبح لدينا اكثر من شعب مشرد بفضلك وبفضل صدام.

علي يحيى عمر

تعقيبا على «السعودية تسجل اعلى معدل استهلاك فردي للمواد الصيدلانية في الشرق الاوسط»

المطالبة بتنفيذ اجراءات صارمة في صرف الأدوية

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» في صفحة الاقتصاد (١٠) في العدد الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٦ مقالا بعنوان السعودية تسجل اعلى معدل استهلاك فردي للمواد الصيدلانية في منطقة الشرق الاوسط» وقد عزا المحرر ذلك الى ارتفاع الوعي الصحي وانتشار الخدمات العلاجية..

وقد كتبت لكم لأن لي رأيا آخر حول الموضوع وان كنت اتفق معكم حول ارتفاع الوعي الصحي وانتشار الخدمات العلاجية.

انه ليس من مصلحة المواطن السعودي او (اي مواطن) ان يكون استهلاكه السنوي للدواء عاليا (في هذه الاحصائية ٦٥ دولارا او ٢٤٤ ريالا سعوديا سنويا).

لأن كل الأدوية لها آثار جانبية وبعضها قد تسبب مشاكل اخرى اخطر من الداء الذي تعالجه وكلما زادت كمية الادوية المستهلكة كلما زادت السموم في الجسم ويجب التخلص منها.

ودعوني اوضح للقارىء ولكم بعض الاسباب وراء ارتفاع معدل استهلاك الفرد للأدوية في المملكة العربية السعودية:

اولا: عند زيارة المرضى للعيادات والمستشفيات الخاصة فان بعض الاطباء ـ مع الاسف الشديد ـ يكتبون لهم وصفات (روشتات) طويلة تصل الى ٨ وعشرة ادوية احيانا ومعظم هؤلاء لا يحتاجون الا الى واحد او اثنين منها وهذا راجع الى التماسات ومصالح اصحاب الصيدليات المجاورة او حتى صيدلية المستشفى نفسه اذا وجدت.

كما ان كثيرا من الاطباء يصرون على كتابة دواء معين بذاته مع وجود دواء افضل او اقل اعراضا جانبية او ارخص ويؤدي نفس الهدف وهذا راجع الى ان الشركة الصانعة من نفس دولة ذلك الطبيب او ان مندوبي الدعاية لهذه الشركة اقنعوا هذا الطبيب بوسائلهم الخاصة والملتوية احيانا بجدوى وصف هذا الدواء. لذا فان لهؤلاء المندوبين دورا مهما في هذا النهم الاستهلاكي الخطر للادوية والمستحضرات الطبية، وما عليهم الا زيارة الاطباء في عياداتهم الخاصة والمستشفيات وكذلك للشركات المحلية لتوزيع الأدوية.

ثانيا: مع ان النظام يمنع بيع معظم الادوية بدون وصفة طبية الا ان معظم الصيدليات ـ مع الاسف ـ تبيعك ما شئت منها بدون سؤالك عن السبب.

ثالثا: تقدم الحكومة السعودية دعما كبيرا لقطاع الصحة بما في ذلك الأدوية الحكومية التي تصرف للمواطنين بالمجان ويجب على وزارة الصحة ان تبدأ نظاما صارما لصرف وجرد الدواء الحكومي اي تطبيق نظام محاسبة وتدقيق متكامل لكل دواء حيث ان وفرة الادوية وعدم وجود نظام جرد ومحاسبة لها يشجع على السخاء في صرف الدواء عن قبل المستشفيات بل وحتى السرقات من قبل ضعاف النفوس لا سمح الله. وقد ترى الوزارة ايضا تعميم نموذج موحد ودقيق للوصفات الدوائية يشمل بالاضافة الى اسم الدواء واسم المريض وعمره كمية الدواء (العبوة، العيار، الحجم) طريقة الاستعمال وموانع الاستعمال والتفاعلات او الارشادات الخاصة الخ..مع العلم ان هذه هي الطريقة المتبعة في معظم دول العالم المتقدم وكذلك بعض دول مجلس التعاون الخليجي.

احمد عبد الله الحمد السناني

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة
فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

Publishers : الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief : رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
Managing Director: المدير العام محمد معروف الشيباني
Yasser K. El- Dabbagh المدير العام ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G
BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex:
604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز ـ شارع الستين ـ مركز ابا نمي التجاري ـ مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ ـ ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي ـ فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ـ٣٤٦١١٤٨ـ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ ـ ٧١٧٨٢ ـ ٧١٧٣٢ تلكس ٢٢٣٦٥ ـ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ ـ المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩
رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
U.S.A. الولايات المتحدة
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ العراق ـ لبنان ـ الاردن ـ اليونان ـ الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨
الفروع جدة ـ ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض ـ ت ٤٧٧٩٤٤٤ ـ الدمام ـ ت ٨٣٧٦٣٦٢ ـ ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف ـ ت ٧٤٥٤٣٣٣ و ٧٤٩١٨٣١ مكة المكرمة ـ ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٣٠ المدينة ـ ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١ الجبيل ٨٣٧٣٥٧٥ ـ ينبع ـ ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان ـ ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم ـ ٣٢٤٩٣٣٠ حائل ـ ت ٥٣٢٠٦٧٥ ـ ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي ـ ت ٦٤٣٣٢١١ حفر الباطن ـ ت ٧٢٣٣٣٩٣ الزلفي ـ ت ٤٢٣٣٨٤٩ الهفوف ـ ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة ـ ت ٦٢٢٦٤٦٣ ـ الافلاج ـ ت ٤٧٧٩٤٤٤ الجوف ـ ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها ـ ت ٢٢٧٠٦٤٧ ـ ٢٢٤٢٨٤١ تبوك ـ ت ٤٢٢١٨١٢ ـ ٤٢٢١١٦٤ الوجه ـ ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٣٩٠١ ـ القريات ـ ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة ـ ت ٤٣٣٣١٦٨ الخفجي ـ ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء ـ ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك ـ جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة ـ مرسيليا فيترول ـ الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام ـ فرانكفورت هاريت لنترناشيونال ـ نيويورك ـ لينكو.

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق :

■	ك	ل	ا	م	ن	ب	س	ن	ا
ت	ب	■	ل	ص	ا	و	ي	■	ن
■	س	و	ر	ي	ف	■	ن	ي	د
ل	و	■	ح	ب	ذ	■	ا	ر	ب
هـ	ل	د	ب	■	ة	ي	ء	ا	ن
■	ة	ر	ا	ح	■	س	■	ع	د
■	■	د	ن	م	■	ت	ت	■	ن
ت	ع	ن	ي	ا	■	ك	و	ل	س
ي	ل	ي	■	ن	ح	ي	■	هـ	■
س	و	ل	ر	ا	ك	ن	ا	و	خ

● افقيا

١ـ من قرى اقليم التفاح اللبناني ـ من الانبياء
٢ـ امسيات ـ اصحاب
٣ـ ضد مجنون ـ سقي
٤ـ رئيس عربي
٥ـ رجائي ـ اسم علم مذكر
٦ـ شعوب ـ ثلثا تئن
٧ـ نعت ـ ضمه اليه ولف يديه حوله
٨ ـ من اصناف الشاي ـ حرف هجاء
٩ـ ثلثا سيف ـ غرباء
١٠ـ مفازات ـ كفاح

● عموديا

١ـ مخرج سينمائي مصري
٢ـ سقي ـ والدة ـ ضد شتوي
٣ـ نصف باهت ـ اكلة على شكل اقراص مقلية
٤ـ من اسماء الله الحسنى ـ في الوجه
٥ـ متشابهان ـ ضد مادي
٦ـ من اباطرة بيزنطة ـ للنداء
٧ـ من حكماء اليونان القدماء ـ رمى بالشيء
٨ ـ عبودية ـ من الامراض ـ نزعه
٩ـ ضد صادرات
١٠ـ بعد ـ ضد كرام

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة من الطيور
الحل السابق
ازمور

معجون
مبضع
غسالة
شعاع
حكم
شيطان
سلق
بقلة
سدل
سامراء
شفهي
كراتشي
لبنان
صخر
نتن
صنم
قفير
حامولة

ك	ت	ش	ب	ل	ب	ن	ا	ن
ر	ي	ع	ق	ع	ض	ب	م	ء
ا	هـ	ا	ل	ر	س	ة	ا	ة
ت	ف	ع	ة	ل	ل	ر	م	ل
ش	ش	س	ق	و	م	ع	ق	ا
ي	د	ص	م	ا	ج	ن	ف	س
ل	ن	ا	س	و	ح	ت	ي	غ
م	ح	ة	ن	ك	ل	ن	ر	غ
ن	خ	ص	م	ن	ا	ط	ي	ش

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

■ المصرف المركزي المصري يحذر من الدولارات المزورة تطبع في ايطاليا وهولندا ولبنان وتدخل السوق المصرية من اسرائيل

■ المصرف العماني يفتح باب الاكتتاب ويطرح ٢.٨ مليون سهم لزيادة رأسماله

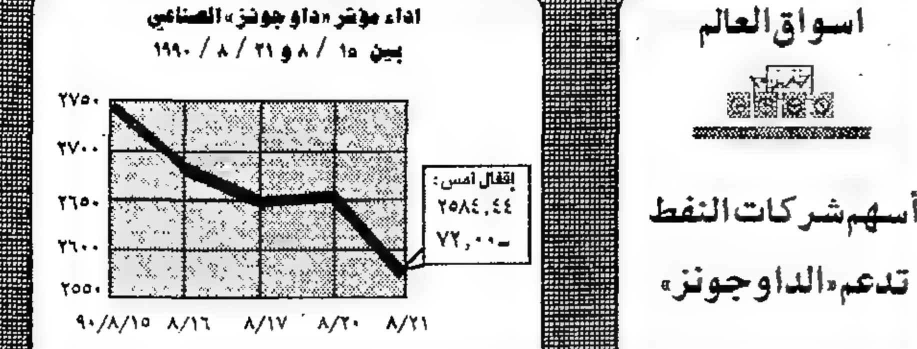
اسواق العقارات



أزمة السكن السوفياتية تضاعف طلبات الهجرة الى أمريكا

اسواق العالم

أسهم شركات النفط تدعم «الداوجونز»



١٢ مليار دولار مدخرات المصريين في الكويت والعراق

لجنة وزارية تبحث آثار عودة "العمالة" وواشنطن تدرس الغاء جزء من الديون

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

شكلت الحكومة المصرية لجنة وزارية خاصة لمتابعة وتقييم الآثار الاقتصادية المترتبة على عودة العمالة المصرية من العراق والكويت وضياع مدخراتها التي تقدر بنحو ١٢ مليار دولار. وجاء ذلك في الوقت الذي اعلن فيه السفير الامريكي فرانك وزنر لدى القاهرة امس ان الادارة الامريكية تبحث حاليا التنازل عن جزء من ديونها في اطار سياسة تهدف الى التخفيف من الآثار الاقتصادية على مصر وعدد من الدول الاخرى المتضررة نتيجة الغزو العراقي للكويت.

وقال السفير في مؤتمر صحافي عقب توقيع اتفاقيات جديدة مع مصر يبلغ حجمها ٨٧٢ مليون دولار ان الادارة الامريكية ستسعى كذلك الى ايجاد وسيلة تفاهم بين مصر وكل من صندوق النقد والبنك الدوليين لازالة اي خلافات بين الجانبين والوصول الى اتفاق سريع بينها.

وقال ان هناك وفدا من صندوق النقد الدولي سيزور القاهرة خلال الايام المقبلة للاتفاق على موعد توقيع خطاب النوايا.

وكانت تقارير سابقة قد ذكرت ان هناك بوادر تفهم لدى الصندوق الدولي لاحتياجات القاهرة لتوقيع اتفاق سريع لجدولة ديونها الخارجية في اعقاب تطورات الازمة في الخليج.

وذكر السفير الامريكي ان بلاده ملتزمة بالسير مع مصر كشريك وصديق لتطوير اقتصادها مشيرا الى انه ليس هناك امكانية لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط الا من خلال مصر التي تحتاج بجانب قواتها العسكرية المدربة الى تنمية اقتصادها.

وتضمنت الاتفاقيات التي وقعها السفير مع الدكتور موريس مكرم وزير الدولة المصري للتعاون الدولي تخصيص ٢٥ مليون دولار ضمن برنامج تطوير شبكة الري في مصر و١٠٠ مليون دولار لانشاء محطة كهرباء جديدة و٣٩.١ مليون دولار لتوسيع وتحسين مشروع مياه الصرف الصحي في الاسكندرية و١٠٨.٧ مليون دولار لمشروع الصرف الصحي بمنطقة غرب نهر النيل في القاهرة و٥ ملايين دولار لتطوير المشروعات الصغيرة في القاهرة والاسكندرية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء المصري برئاسة الرئيس حسني مبارك شكل لجنة وزارية على مستوى عال لمتابعة وتقييم الآثار الاقتصادية المترتبة على عودة العمالة المصرية من الكويت والعراق. وانه من المنتظر في ضوء هذه التطورات عدول الحكومة عن الاستمرار في تنفيذ خطتها الخاصة باصدار قانون جديد لتنظيم سفر العمالة المصرية للخارج والذي كان يتضمن وضع قيود على سفر المصريين للخارج قبل التأكد من توافر فرص عمل لهم وايداع مبلغ نقدي كتأمين في احد البنوك المصرية والحصول على تذكرة سفر ذهاب واياب.

واوضحت المصادر ان اللجنة الوزارية سوف تبحث سبل تغطية النقص في ايرادات الموازنة المصرية، نظرا لحدوث انخفاض متوقع في رسوم تصاريح عمل المصريين في الخارج وحصيلة الضرائب خاصة الضريبة المفروضة على المصريين المعارين للخارج من قبل الجهات الحكومية وايرادات شركة مصر للطيران.

وتوقعت المصادر عقد اجتماعات ثنائية بين مصر وليبيا خلال الايام المقبلة لمناقشة الاقتراح الليبي بشأن توظيف مليون مصري في الأراضي الليبية للمشاركة في المشروعات الزراعية وهو الاقتراح الذي قدمه العقيد معمر القذافي مؤخرا.

ومن جهة اخرى اكدت مصادر اقتصادية في القاهرة ان تطبيق الدول العربية لقرارات مجلس الامن بشأن فرض عقوبات اقتصادية وعسكرية شاملة على العراق سوف تؤدي الى الحاق اضرار بالاقتصاد العراقي نظرا لاتساع حجم العلاقات الاقتصادية بين العراق والدول العربية بصفة عامة ومصر بصفة خاصة.

وذكرت «المصادر» ان تطبيق مصر لتلك القرارات يعني وقف الصفقة المتكافئة للتجارة والتي تبلغ نحو ٥٠٠ مليون دولار تشمل ٢٥٠ مليون دولار صادرات لكل دولة والغاء انشاء شركة مقاولات مشتركة برأس مال ٤٠ مليون دولار لتنفيذ مشروعات التعمير والبناء في العراق وسحب الشركات المصرية التي تقوم بأعمال هناك.

كما يستتبع هذه الاجراءات وتطبيق العقوبات وقف المشروع الخاص بانشاء مصنع مشترك لمحركات الديزل واعفاء قيام هيئة قناة السويس بالعمليات الخاصة باصلاحات ميناء البصرة العراقي وبناء سفن ومشروعات مدنية في البصرة وشط العرب وفقا للاتفاق الموقع في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ وعدم تصدير ابراج خطوط كهرباء الضغط العالي والمتوسط للعراق لمد خطوط الكهرباء في المدن العراقية وعدم تصدير الكابلات الكهربائية المصرية.

ومن المنتظر ان تتوقف مصر عن الحصول على كميات من الكبريت الخام العراقي وعدم تقديم منح دراسية للطلاب العراقيين وتوقف مشروع الربط الكهرباء العربي الذي تشترك فيه العراق مع مصر والاردن وسورية وتركيا وقد بدأ تنفيذ المرحلة الاولى منه بين مصر والاردن.

انخفاض نسبة الاشغال في الفنادق المصرية الى ٧٠٪

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

انعكست آثار الغزو العراقي للكويت على حركة السياحة العربية في مصر، وانخفضت نسبة الاشغال في عدد من الفنادق خاصة فندق شيراتون الجزيرة الذي كان معظم نزلائه غالبا ما يكونون من الكويتيين. ويشكل العرب نسبة ٤٠٪ من إجمالي حركة السياحة لمصر.

ويؤكد نبيل درويش رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق «ايجوث» ان احداث الخليج أثرت بصورة كبيرة على نسبة السائحين العرب الذين كانوا يزورون مصر خاصة في موسم الصيف والذي يبدأ عادة من شهر يوليو الى اكتوبر، وكذلك تأثرت المطاعم والكافتيريات.

وتشير نسرين صادق مديرة العلاقات العامة لفنادق هيلتون ان نسبة الاشغال في مجموعة هيلتون سواء في القاهرة او الاقصر وشرم الشيخ وطابا كانت في الفترة المناظرة من العام الماضي ١٠٠٪ بينما انخفضت العام الحالي الى ٧٠٪، وقد ترك بعض الكويتيين الفندق واتجهوا الى الاقامة في شقق مفروشة.

كما حضر الى مصر عدد من الكويتيين بعد تلك الاحداث، ولكنهم فضلوا الاقامة في شقق مفروشة.

وأضافت ان ادارة هيلتون النيل قررت تخصيص ١٠ غرف للكويتيين لاقامتهم مجانا و ٧٠٠ غرف في فندق رمسيس، ويتم توزيعهم عن طريق السفارة الكويتية بالقاهرة.

وفي الوقت نفسه انخفضت نسبة الاشغال في فندق سمير أميس انتركونتننتال الى ٧٥٪ بعد ان كانت ١٠٠٪ في الفترة المناظرة من العام ويوجد بالفندق نحو ٢٠ كويتيا فقط في حين يبلغ اجمالي السائحين العرب في الفندق نحو ٣٠٠ سائح عربي.

وأشارت نبيلة سيلا مديرة العلاقات العامة لفندق سمير أميس الى ان القوة الشرائية انخفضت كثيرا في المركز التجاري للفندق نتيجة توقف العرب عن الشراء تقريبا، إضافة الى تأثر المطاعم بالفندق.

بعد ان اصبحت العملة اللبنانية خارج السوق المالية

٩٤٠ ليرة دولار بيروت والعرض يتحكم بالاسعار

لندن: «الشرق الاوسط»

لا يزال مصرف لبنان على موقفه من الامتناع عن اصدار نشرته المالية وعن تسعير الدولار في سوق بيروت. ويوم امس شهدت الليرة تدهوراً جديداً في سعرها بعد ان امتص الطلب الخليجي سيولة السوق من القطع الاجنبي فبلغ سعر الدولار الامريكي ٩٢٠ ليرة للمبيع و٩٤٠ ليرة للشراء.

وتعود اسباب انسحاب مصرف لبنان من السوق الى رغبته في تبريد اجواء التعامل، من جهة، والحفاظ على ما تبقى من احتياطيه من القطع الاجنبي بعد ان ادت عمليات التدخل خلال النصف الاول من العام الجاري الى تقلص هذا الاحتياطي من مليار دولار الى نحو ٥٢٠ مليون دولار.

ورغم ان القطع الاجنبي اصبح، عن حق، قطعاً نادراً في بيروت بعد التهافت الذي شهدته السوق على اوراق البنكنوت من الاجتياح العراقي للكويت، فقد بلغ حجم التعامل فيه خلال الايام القليلة الماضية نحو ٥ ملايين دولار، وازدياد القلق من تصعيد جديد في ازمة الخليج يجعل المواطن اللبناني اكثر اقبالا على العملات الاجنبية اضافة الى ان التآكل المستمر في القيمة الشرائية لليرة اللبنانية يحمل صغار المدخرين الى تحويل ارصدتهم بالعملة اللبنانية الى عملات اجنبية.

ومن جهة ثانية تؤدي المضاربة على بعض العملات الخليجية، وخصوصا الدينار الكويتي الى تحفيز الطلب على الدولار خصوصا مع بدء عودة العديد من اللبنانيين العاملين في الكويت الى البلاد.

وتتوقع مصادر مصرفية مطلعة ان يبلغ سعر صرف الدولار الألف ليرة في الايام القليلة المقبلة اذ استمر تدفق اللبنانيين العاملين في الخليج وفي ليبيريا الى لبنان.

وكان دولار بيروت قد اقفل في آخر يوم رسمي في بيروت، يوم الجمعة في ١٠ اغسطس (آب) الجاري على ٧٦٠ ليرة.

وفي ظل اشتداد الطلب على العملات الاجنبية في بيروت امتنعت المصارف، للاسبوع الثاني على التوالي، عن تلبية طلبات السحب حتى من قبل مودعي الارصدة الاجنبية لديها. وبالنسبة للتعاملات التجارية والملحة تجري عمليات التداول بالقطع الاجنبي حاليا، بواسطة شيكات مسحوبة على بنوك نيويورك.

وعلى الصعيد المعيشي ينعكس انهيار القوة الشرائية لليرة اللبنانية تضخما متسارعا وفي ظل تقلص تحويلات اللبنانيين العاملين في الخليج الى ذويهم في الوطن بل وعودة اعداد وافرة منهم، يزداد التخوف من ازمة معيشية تتفاقم الى حدود لم يسبق لها مثيل خلال سنوات الحرب السابقة.

ويشير بعض المراقبين في بيروت الى ضغوط «العامل النفسي» الخليجي على الليرة اللبنانية ويقولون ان الاجتياح العراقي للكويت إنهى، عملياً، أي مبادرة عربية في لبنان، والى وقت غير معروف، واطاح باقتراح صندوق الدعم الذي بنى اللبنانيون آمالا عليه لتحريك عملية اعادة الاعمار... واعادة الثقة الى الاقتصاد اللبناني.

«الهوس التمويني» يصيب المواطنين الاردنيين

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

برغم الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في الاردن للحد من تهافت للمواطنين والتجار على تخزين المواد الغذائية.. الا ان هذه الاجراءات لم تؤثر على ما يبدو في تهدئة اتجاه المواطنين نحو تخزين المواد الغذائية تحسبا من فقدانها، وارتفاع في اسعارها.

واصدرت الحكومة على لسان وزير التموين تطمينات للمواطنين بأن المخزون لدى الحكومة من مادتي الارز والسكر تكفي الاردن لسنوات عديدة.. الا ان ذلك لم يمنع الحكومة من اتخاذ قرار يقضي ببيع هاتين المادتين الغذائيتين الاساسيتين عن طريق المؤسسات الاستهلاكية التي تملكها الحكومة.

ويلاحظ الاكتظاظ الشديد للمتسوقين من المواطنين الذين تتركز مشترياتهم على المواد الغذائية سيما «المعلبات» فيما يلاحظ ايضا ان هذه المؤسسات قد قننت الكميات المباعة الى المستهلك من مادتي الارز والسكر.

والجدير بالملاحظة ان ما يمكن تسميته بـ «الهوس التمويني» الذي تصاعد في الايام الاخيرة في الاردن على علاقة مباشرة مع ما نشر وأنيع عن احتمال فرض الحصار على ميناء العقبة الاردني الذي يعتبر المنفذ البحري الوحيد الذي يستورد الاردن من خلاله حاجاته الاستهلاكية.. سيما وان عددا من قطع الاسطول الامريكي اعلنت عن عزمها تفتيش كافة البواخر وسفن الشحن الداخلة والخارجة الى الميناء الاردني الذي يقع جنوب عمان على بعد ٣١٠ كيلومترا تخوفا من ان يستخدم الميناء الاردني لضرب الحصار المفروض على العراق حيث يعتبر المنفذ الوحيد المحتمل للعراق في هذه الظروف.

وقد لعب ميناء العقبة الاردني دورا مهما في امداد العراق بالسلع والعتاد الحربي المستورد ابان فترة الحرب العراقية ـ الايرانية التي استمرت ثماني سنوات.

المصرف المركزي المصري يحذر من الدولارات المزورة
تطبع في ايطاليا وهولندا ولبنان وتدخل السوق المصرية من اسرائيل

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

وزع المصرف المركزي المصري تعليمات الى جميع البنوك ووحدات الجهاز المصرفي في مصر يحذرهم فيها من دخول عملات مزيفة تأتي مع السياح الاجانب وتتشابه بصورة كبيرة مع العملات الاصلية ومزورة بدقة يصعب معها كشفها بسهولة.

وأوصى بيان المصرف بضرورة استخدام الاجهزة الحديثة في تلك البنوك لاكتشاف هذه العملات قبل انتشارها والتداول بها.

وصرح مصدر مسؤول في البنك المركزي أن ادارته على اتصال دائم بالبنوك والجهات المالية الدولية في الخارج والتي تقوم بالابلاغ فورا عن اية عملات مزورة تظهر في الاسواق خصوصاً وانه اصبح هناك عصابات منظمة تستخدم احدث الوسائل العلمية الحديثة لتزوير العملات الورقية والدولار بالدرجة الاولى يتم ترويجها في دول العالم المختلفة.

واضاف المصدر ان تعليمات البنك المركزي توجه بصورة منتظمة للبنوك للوقاية والتحذير من تلك العملات خصوصاً وان عدد السياح في مصر يتزايد بصورة كبيرة ومن دول عديدة الامر الذي يجعل السوق المصرية تشهد تعاملات كثيرة مع مختلف العملات الدولية.

واشار الى ان حالات تزييف العملات الاجنبية التي تم كشفها في مصر بسيطة بالمقارنة بحجم الاموال التي يتم التعامل بها في السوق يومياً.

الا انه يخشى ان تصبح مصر سوقاً لتصريف العملات المزورة، خاصة الدولار في المرحلة القادمة نتيجة زيادة الطلب عليه.

وتحاول العصابات تهريب العملات المزورة الى مصر عبر الطرق البرية، ويتزايد نشاطها بشكل اكبر عند منفذ رفح الذي يربط مصر باسرائيل وكانت شرطة مكافحة التزوير والتزييف المصرية قد نجحت حديثا في القبض على عصابة مكونة من تسعة اشخاص تحاول تهريب ٣٠ الف دولار مزورة من اسرائيل الى مصر وايضا عصابة لبنانية بحوزتها ٧ آلاف دولار مزورة تمكنوا من ادخالها البلاد وفي الوقت نفسه استطاعت شرطة مكافحة التزييف والتزوير من ضبط ثلاث عصابات متخصصة تزاول النشاط نفسه في مصر.

وضبطت مع العصابة الاولى نصف مليون دولار، وآلة تصوير ملون وضبطت مع العصابة الثانية ٧٥٠ الف دولار زورت باسلوب الطباعة ونفس المبلغ مع العصابة الثالثة وتم القبض على هذه العصابات الثلاث اواخر العام الماضي الذي شهد تصاعداً ملحوظاً لنشاطها.

ويرى اللواء عزت السنباطي مدير الادارة العامة لمباحث الاموال العامة ان الدولار يعد اكثر واسهل عملة يتم تزييفها في العالم لعدة اسباب من بينها ان اجراءات أمنه اقل من العملات الاخرى لانه يتكون من لونين فقط وهما الاخضر والاسود في حين تعتبر العملة المصرية من العملات الاكثر امانا لكثرة الوانها وقد كشفت الاحصائية التي اعدها الانتربول ان نسبة تزييف الدولار تصل الى ٨٠٪ من مجموع العملات الاخرى كما اتضح ان ايطاليا وهولندا ولبنان تعد اشهر الاماكن التي بها عصابات منظمة لتزييف الدولارات ويطلق على جريمة تزييف العملة اسم «جريمة الخبراء» لانها تتطلب مهارات فنية عالية.

وبالنسبة لمصر فقد طورت عملتها لكي تكون اكثر أمنا ضد التزوير كما ان ماكينات التصوير الملون موضوعة تحت الرقابة كاجراء وقائي بالاضافة الى تدريب موظفي البنوك والضباط على اكتشاف العملات المزورة كما يتم اخطار البنك المركزي بالعملات المزورة التي يتم ضبطها في السوق.

المصرف العماني يفتح باب الاكتتاب ويطرح ٢,٨ مليون سهم لزيادة رأسماله

مسقط: «الشرق الاوسط»

بدأت اكثر من شركة عمانية مساهمة مقفلة الانفتاح على الجمهور وطلب مشاركته في زيادة رأسمالها بهدف تجاوز ازماتها المالية وفتح مجالات اكبر لتوسيع نشاطاتها.

وبعد نجاح شركة مسقط للغازات الصناعية والمنزلية في تجاوز مشاكلها بزيادة رأسمالها وطرح اسهم جديدة للجمهور للاكتتاب فيها. قررت مؤسسة المصرف العماني خوض نفس التجربة بزيادة رأسمالها من ٣,٤ مليون ريال عماني الى سبعة ملايين ريال..

وتواجه مؤسسة المصرف العماني تحديات كبيرة بسبب تعرضها لخسائر متتالية كبدتها مليون ريال عماني تقريباً.. اضافة الى عدم قدرتها على توفير التمويل اللازم لتنفيذ برنامج التوسع في الانشطة الجديدة للبنك..

وتبدأ مؤسسة المصرف العماني في طرح ٢,٨ مليون سهم جديد، اعتباراً من هذا اليوم (الاربعاء) ويستمر طرحها في الاسواق مدة شهرين كاملين..

وقد صدر بيان عن المؤسسة حدد شروط الاكتتاب في الاسهم الجديدة وأوضح الغاية من طرحها.

وذكر البيان ان المؤسسة وهي تقوم بمزاولة اعمال المصارف التجارية في سلطنة عمان وخارجها للحكومة والهيئات والشركات فقط.

ذكر ان الغاية من الطرح هو تأمين الجزء المتبقي بدون تغطية من راس المال ليتم استغلاله في توفير التحويل اللازم لتنفيذ برامج التوسع للبنك ودعم مركزه المالي وتغطية الخسائر المتراكمة من السنوات السابقة والتي تقدر بمليون ريال..

وحدد البيان شروط الاكتتاب فكمية الاسهم المطروحة (٢,٨ مليون سهم) تتضمن الاسهم التي يرخص للمساهمين الحاليين الاكتتاب عليها وفقا لحق الافضلية وعددها ٧٥٢,٦٧٠ سهما وما يتبقى منها يطرح للاكتتاب العام من قبل الجمهور.. بقيمة ريال عماني واحد للسهم يضاف اليه ٣٠ بيسة رسوم اصدار..

وتقرر ان يتم الاكتتاب في المرحلة الحالية بواسطة مجموعة من البنوك التجارية العاملة في السلطنة وهي بنك عمان الدولي وبنك مسقط وبنك عمان التجاري المحدود.

ونصت الشروط على أن يقتصر حق الاكتتاب على المواطنين العمانيين ومواطني دول مجلس التعاون الخليجي على ان لا تقل حصة العمانيين عن ٦١٪ من راسمال البنك..

وقررت الادارة ان تحصل الاسهم المطروحة على حصة من الارباح الموزعة اعتبارا من اول يناير ١٩٩١..

وتنتهي الشروط في حالة زياد عدد الاسهم المكتتب عليها عن عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام إجراء عملية تخصص للاسهم بين المكتتبين وفقا للقانون خلال ٤٥ يوماً من اقفال باب الاكتتاب.. كما اجازت حق الشركة في زيادة رأسمالها الى الحد الذي وصلت اليه قيمة الاكتتاب او اي جزء منه بعد الحصول على موافقة وزير التجارة والصناعة.. اورد المبالغ الفائضة الى اصحابها..

اما اذا لم يتم تغطية كامل الاسهم المطروحة خلال الفترة المحددة فيجوز تمديد فترة الاكتتاب لمدة ١٥ يوما اخرى..

وتلاقي فكرة طرح اسهم للاكتتاب العام رواجاً لدى ادارات شركات عديدة في زيادة رأس المال بعد ثبات نجاحها وكانت شركة مسقط للغازات الصناعية هي اول شركة مساهمة مقفلة تنفتح على الجمهور لزيادة رأسمالها وتحولت الى شركة مساهمة عامة ارتفع عدد مساهميها من ثلاثة اشخاص الى ١١٠٠ شخص.

ويشجع سوق مسقط للأوراق المالية هذه التحولات لاتاحة الفرصة امام المستثمرين لتحويل مدخراتهم نحو استثمارات جديدة تساهم في تطوير الاقتصادي العماني.

الاردن تدرس الاستفادة من طاقة الرياح لتوليد الكهرباء

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

تدرس وزارة الطاقة الاردنية مشروعا لتوليد الطاقة الكهربائية باستخدام طاقة الرياح والطاقة الشمسية لتعزيز القوة الكهربائية الحالية. وتقوم وزارة الطاقة بدراسة جدوى هذا المشروع بالتعاون مع المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والجمعية العلمية الملكية وسلطة الكهرباء المركزية وعدد من اصحاب الصناعات الهندسية وذلك على ضوء الخبرات الدنماركية المتخصصة بانشاء مشاريع توليد الطاقة بقوة الرياح.

وتتوفر في شمالي الاردن مواقع تتميز بهبوب رياح غربية عليها دون انقطاع ولن كانت تشتد او تخف حسب فصول السنة. وقد توصلت اللجنة الى توصية لاقامة محطة صغيرة تجريبية لمعرفة امكانات التصنيع المحلي باكبر نسبة ممكنة لمكونات اجزاء المحطة لتوفير نفقات استيراد القطع الجاهزة عن الخارج وتدريب الفنيين المحليين قبل الدخول في مفاوضات لانشاء المشروع الكبير ذي الكلفة العالية. وقد تبين لأول وهلة ان كلفة انتاج الكيلوات الواحد ستكون اعلى من كلفة الانتاج الحالية، الا اذا جرى تخفيض كبير في اثمان الاجهزة بصنع ما يمكن صنعه محليا منها، وساهم الجانب الدنماركي في رأس المال وقدم الخبراء دراسات لتوليد الطاقة باقل ما يمكن من التكاليف، تضارع كلفة انتاج الكيلوات الواحد في محطات التوليد القائمة.. وقد تقرر الاستمرار في الدراسة بعد الحصول على معلومات اكثر تفصيلا عن تقنية استخدام الرياح في توليد الطاقة الكهربائية.

تجديد فنادق الشارقة لاستيعاب المزيد من الكويتيين

الشارقة: «الشرق الاوسط»

تعاني فنادق الشارقة من ازدحام شديد بالاخوة الكويتيين الذين لم يتم اسكانهم بعد في شقق ومنازل مفروشة حسب قرار رئيس دولة الامارات باستضافتهم. ويعود ذلك الى استمرار قدوم اعداد كبيرة منهم من الدول الاجنبية حيث كانوا يقضون اجازات الصيف، او الهاربين من الكويت، بسبب الغزو العراقي.

وتحرص امارة الشارقة على توفير كل الخدمات الممكنة للمواطنين الكويتيين خاصة ان هناك عددا مهما منهم يقيمون او يستثمرون في الامارة قبل الازمة الحالية. كما ان عدداً من فنادق الشارقة يملكها مستثمرون كويتيون.

وبدأت في الشارقة حملة لاعادة تجديد وفرش بعض الفنادق المهجورة، او المغلقة لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الكويتيين.

ومن بين الفنادق التي يجري تجديدها، فندق مطار الشارقة، الذي تم اعداده خلال اقل من اسبوعين لاستيعاب المزيد من النزلاء، وتقيم فيه الآن ٧٠ اسرة.

وينتظر تجديد ٤٠ غرفة اخرى لاستيعاب نزلاء آخرين.

ويذكر ان الركود الاقتصادي في المنطقة في منتصف الثمانينات ادى الى تراجع نشاط الفنادق الخليجية نسبياً. كما تسبب في اغلاق عدد من فنادق الشارقة وتحويل بعضها الى نشاطات مختلفة بعيدة عن العمل الفندقي.



تدفق اللاجئين على موسكو يرفع الايجارات ١٠ أضعاف

أزمة السكن السوفياتية تضاعف طلبات الهجرة إلى أمريكا

لوس انجليس: «الشرق الاوسط»

ازمة السكن في الاتحاد السوفياتي من الحدة بحيث انها تطال الجميع تقريباً ابتداء من العائلات المقيمة في المدن الكبرى وانتهاء بالمتزوجين حديثاً الذين يفتشون عن مسكن يأويهم. الا ان اكثر الجماعات تأثراً بأزمة السكن اصبحوا اللاجئين النازحين عن المناطق التي تواجه قلاقل سياسية او صدامات قومية.

احدى هؤلاء اللاجئين، المواطنة الارمنية، الينا جارازوفا، نزحت الى العاصمة السوفياتية، موسكو، مع اكثر من ٢٠ الف من سكان جمهورية ارمينيا السوفياتية في اعقاب تفجر الصدامات القومية فيها. وفي موسكو اضطرت الى الاقامة مع والدتها المسنة في غرفة ضيقة في مسكن كبير مخصص لاقامة العمال. وهذا المسكن يخلو من اية تسهيلات حديثة فلا مغاسل او مراحيض خاصة فيه بل حمام واحد مشترك لاستعمال جميع المقيمين، قريب من المطبخ العام المشترك ايضاً. ورغم ذلك تعتبر هذه اللاجئة انها محظوظة على اعتبار انها اضطرت للسكن في خيمة والتنقل مع اهلها من منطقة الى اخرى طيلة السنة المنصرمة التي شهدت الصدامات الدامية في موطنها الاصلي، ارمينيا.

ولكن، رغم ان سلطة مدينة موسكو خصتها بغرفة واحدة الشهر الماضي فقد اعطوها ٤٥ يوماً فقط لتدبر امرها وتخلي الغرفة لغيرها من المحتاجين الى سقف يأويهم.

ولا تختلف اوضاع اللاجئين الآخرين عن وضع جارازوفا، فأزمة السكن حادة لان المساحات المتوفرة للسكن محدودة جداً الامر الذي يتيح لاصحابها فرض ايجارات باهظة. وفي احدى المباني في موسكو استأجر ثلاثة لاجئين غرفة واحدة من عائلة تمضي اجازتها الصيفية خارج العاصمة. ورغم ان الغرفة لا تحتوي الا على سرير واحد فان ايجارها يبلغ ٢٠٠ روبل في الشهر اي اغلى بعشرة اضعاف من المستوى الحالي للايجارات في موسكو، علماً بان المستأجرين مضطرون لاخلاء الغرفة فور عودة اصحابها من اجازتهم الصيفية.

الا ان المفارقة التي افرزتها الازمة السكانية الخانقة في موسكو هي ان العديد من اللاجئين والمواطنين الذي يعجزون عن ايجاد مسكن لهم في العاصمة السوفياتية اصبحوا يعتبرون ان افضل مكان لايجاد مسكن لائق لهم هو ... الولايات المتحدة. وبالفعل يرد العديد من طلاب الهجرة الى الولايات المتحدة السبب الرئيسي لطلبهم الى توقهم لايجاد مسكن لائق والى قناعتهم بان مسكناً كهذا لا يمكن ان يتوفر لهم الا في الولايات المتحدة!

الا ان العديد من طلاب الهجرة لا يعرفون ما سيواجههم من عذاب قبل ان تبت السفارة الامريكية بطلباتهم ويستعدون لحياة تشرد غير قصيرة على امل ان يأتي الفرج من واشنطن.

هل تحل السفارة الامريكية في موسكو

معضلة المهجرين السوفيات الى العاصمة

الدوحة تقيم سوقاً تجارية حديثة على مساحة ٦٠ الف متر مربع

الدوحة: «الشرق الاوسط»

يجري العمل حالياً على استحداث وبناء سوق للحراج الواقع في منطقة النجمة والتي تصل مساحتها الى حوالي ٦٠ الف متر مربع وذلك على ثلاث مراحل تستغرق المرحلة الاولى منها ٢٤ شهراً والمرحلتين الثانية والثالثة ١٢ شهراً لكل منهما.

ويقول مصدر مطلع في وزارة البلدية ان المشروع الجديد يشتمل على ١٨١ ورشة صناعية صغيرة تستطيع اخراج وتصنيع كل ما يمكن عرضه من منتجات في السوق مشيراً الى ان جميع هذه الورش ستكون من طابق واحد لكن سيراعى فيها الارتفاع المناسب الذي يضمن التهوية الجيدة وخلق مناخ صحي مناسب للعمال وظروف العمل كما ستكون الطرقات بعرض ٨ امتار بحيث تسمح بدخول وخروج السيارات الكبيرة. كما سيتم انشاء مواقف خاصة للسيارات بعرض ٢٠ متراً لتستوعب ٤٠٠ سيارة.

وقال المصدر ان ثلث المرحلة الثانية قد انتهى تقريباً بل يمكن ان نقول اننا اقتربنا من نصف المرحلة الثانية وهي اهم المراحل الثلاث حيث تضم الورش الصناعية والتي سيبدأ اصحاب الورش في العمل بها جنباً الى جنب مع عمليات اعادة التطوير والاحلال والتجديد. واضاف، انه تم حتى الآن بناء ٣٦ ورشة وهي جاهزة للتسليم كما سيتم تسليم ٣٦ ورشة في وقت قريب، كما تم الانتهاء من هدم ٢٠ ورشة من المباني القديمة التي سوف تقام عليها الورش الحديثة.

وقال المصدر: ان السوق بشكلها الجديد ستكون على نمط الاسواق العالمية الحديثة بل ستعتبر السوق الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط خاصة وان تصميماتها جاءت على نظام داخلي بحيث تكون عبارة عن اسوار داخلية وطرقات داخلية تضمن اتمام جميع المعاملات داخل السوق، كما سيكون هناك نظام اطفاء للحرائق متكامل بحيث نضمن لكل ورشة صناعية او داخل محلات العرض نظام اطفاء حريق متكامل يعمل ببساطة وقوة تمكنه من اطفاء الحريق وعدم انتشاره في الورش الاخرى.

وقال ان للسوق الجديدة مدخلين ولهذا فقد جاءت جميع الطرقات داخلية كما لن يكون للسوق اي مخارج على الشارع الرئيسي مباشرة.

هذا ومن جهة اخرى اكد المصدر ان تصميم السوق جاء مبسطاً بحيث يسمح لاقامة سوق حديثة في المكان القديم لكن بطراز تاريخي وبحيث يكون لها منظر خارجي تم وضعه على النظام القديم بطريقة حديثة حيث تغطي الشجيرات الصغيرة جدران السوق من الخارج بالاضافة الى حديقة داخلية دائرية ثم رصيف البلدية بعرض ١٠ امتار والذي سيتم تشجيره ايضاً بأزهار واشجار تناسب الظروف المناخية.

١٨٥ مشروعا سكنيا جديدا في أبو ظبي

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

تشرف دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية في دولة الامارات العربية المتحدة على تنفيذ ١٨٥ مشروعا سكنيا جديدا في امارة ابوظبي تضم ٥١٠٦ وحدات سكنية موزعة بين مدينتي ابوظبي والعين. وصرح سعيد بن حوفان المنصوري الوكيل المساعد في الدائرة بأن تكلفة هذه المشروعات تبلغ نحو مليار و ٤٣٢ مليون درهم وان هناك مشروعات لا تزال قيد الاجراءات الفنية والمالية وعددها ٣٠٥ مشاريع منها ٢٠٤ مشاريع في العين و ١٠١ مشروع في ابوظبي، وتوفر هذه المشروعات ٨٦٦ وحدة سكنية في العين و ٣٠٤١ وحدة في ابوظبي.

واكد المنصوري ان الاستقرار في سوق الايجارات في ابوظبي سوف يتحقق مع منتصف العام المقبل وذلك بعد اكتمال المشروعات العمرانية التي بدئ بتنفيذها.

واوضح ان ارتفاع الايجارات في الدولة جاء نتيجة لارتفاع الطلب على العرض بسبب هدم بعض العقارات القديمة والبيوت الشعبية من ناحية وزيادة نسبة العمالة التي دخلت سوق العمل من ناحية اخرى.

واشار المنصوري الى ان قليلا من الملاك يرفضون التعامل مع موظفي الوزارات الاتحادية الذين يعتمدون على الايجار كمصدر اساسي للدخل مؤكدا ان الدائرة تتعامل مع غالبية موظفي الوزارات الاتحادية دون مواجهة اي صعوبات.

أسواق العالم

أسهم شركات النفط تدعم «الداوجونز»

الأسواق تزداد حساسية لأنباء الخليج وطوكيو تتوقع ارتفاعاً قريباً في فائدة الين

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

كانت «وول ستريت» السوق المالية الوحيدة التي خالفت الاتجاه التراجعي لاسعار الاسهم امس الاول ليقفل مؤشر «الداو جونز» مكتسبا ١١,٦٤ نقطة. ولكن هذا الكسب المتواضع سجل بفضل الارتفاع الذي سجلته اسعار اسهم شركات النفط نتيجة الارتفاع المتواصل في اسعار النفط الخام. ومن هذا المنظار اعتبر المحللون ان نتائج «وول ستريت» امس الاول لم يكن دليل تحسن في الاداء العام للسوق بقدر ما كان تأكيدا متجددا لاستمرار تأثر الاسواق بمناخ ازمة الخليج.

ويوم امس اعطت بورصة لندن دليلا قاطعا على ازدياد حساسية اسواق المال تجاه تطورات ازمة الخليج، فقد كانت شائعة قيل ان محطة «بي. بي. سي» قد بثتها عن اسقاط طائرة حربية امريكية في المنطقة كافية لانقاذ مؤشر «الفايننشال تايمز» ٤٥ نقطة في دقائق معدودة من تداولات الصباح. وبعد نفي النبأ استعاد مؤشر «الفايننشال تايمز» بعض خسائره السريعة الا ان اتجاهه ظل سلبيا وبلغت خسائره في تداولات الظهر، اكثر من ٢٩ نقطة.

الاسواق تترقب

ساد الترقب اجواء الاسواق قاطبة وانعكس انخفاضا في حجم التداول وتراجعا في اسعار الاسهم.

في اسواق الشرق الاقصى عادت اسعار اسهم بورصة طوكيو الى تسجيل خسائر لليوم الرابع على التوالي وفقد مؤشر «نيكاي داو» ١٩٢,٦٣ نقطة ليقفل على ٢٦٢٩٧,٨٤ نقطة وذلك وسط تداولات خفيفة، اذ لم يزد حجم الاسهم المتداولة عن ٢٨٠ مليون سهم.

وكان عامل الضغط الاضافي على اسعار الاسهم اليابانية سبب المخاوف المتجددة من ارتفاع وشيك في معدلات الفوائد على الين. وفقدت اسهم بورصة هونج كونج ١٢,٨٤ نقطة، وبورصة سنغافورة ٣١,٨٢ نقطة.

اما في اوروبا فقد استمرت بورصة فرانكفورت في تسجيل الخسائر وهبط مؤشر «داكس» الى ادنى مستوى له ليقفل على ١٦٠٤,٦٥ نقطة بنقص مقداره ٣١,٠٤ نقطة عن الاقفال السابق.

هموم العملات

لم تكن اسواق القطع اقل تأثراً بأنباء ازمة الخليج من اسواق الاوراق المالية مما أتاح للدولار الامريكي الاستقواء بالاحداث ليسترد بعض ما فقده من سعره تجاه المارك الالماني الذي يعاني من مشاكل المانيا الشرقية. وفي فرانكفورت كسب الدولار فينجا واحدا ليقفل على ١,٥٦٩٩ مارك، بعد ان كان قد انخفض مقابل الين في طوكيو من ١٤٧,٤٧ الى ١٤٦,٥٥ ين.

وفي لندن استمر الجنيه الاسترليني ليستقر فوق عتبة الـ ١,٩٠ دولار، ولكن استعادة «الدولار السياسي» لبعض بريقه امس افقد الجنيه ٧٣ نقطة ليقفل على ١,٩١٠٧ دولار.

اسعار النفط تواصل ارتفاعها في سوق قلقة

طغى القلق من تصعيد جديد في ازمة الخليج على تداولات سوق النفط وارتفعت الاسعار بمعدل ٢٥ سنتا للبرميل في اسواق الشرق الاقصى. وبذلك يكون للسعر المتوسط لبرميل النفط قد ارتفع بنحو ١٠ دولارات منذ الاجتياح العراقي للكويت.

وبانتظار ان تقرر «اوبك» او بعض دولها زيادة حجم الانتاج الى حد يغطي النقص الحاصل من جراء توقف الامدادات الكويتية والعراقية تظهر اسعار النفط اتجاها للتحسن والاستقرار في حدود الـ ٢٧ دولارا للبرميل.

وقد بيع خام برنت في سوق لندن امس بـ ٢٧,٧٩ دولار للبرميل بالمقارنة مع ٢٧,٣٧٥ دولار امس الاول وذلك في السوق الفورية.

وفي نيويورك ادى ارتفاع اسعار النفط الى ارتفاع اسعار اسهم الشركات النفطية امس الاول. غير ان عودة مؤشر «الداو جونز» الى التراجع امس اوحى بأن الاسواق تتوقع استقرار الاسعار وسد النقص الراهن في الامدادات.

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
النفط			
دبي	٢٥,٨٨	٢٥,١٨	٠,٧٠+
برنت	٢٧,٩٢	٢٧,٥٠	٠,٤٢+
غرب تكساس	٢٩,٢٥	٢٨,٧٥	٠,٥٠+

عقود اغسطس (آب)
المصدر: ليهمان هاتون.

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٧٩١	١٨٠٠	٩-
النحاس طن/استرليني	١٥٤١	١٥٥٧	١٦-
الزنك طن/دولار	١٥٦٨	١٦٠٢	٣٤-
النيكل طن/دولار	١١٤٠٠	١١٥٥٠	١٥٠-

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٤١٣,٨٠	٤٠٧,٧٥	٦,٠٥+
الفضة	٥,١٦	٥,٢٠	٠,٠٤-
البلاتين	٥٠٣,٢٥	٤٩٩,٧٥	٣,٥٠+

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (سبتمبر) - جنيه	٦٥١	٦٢٨	٢٣+
البن (سبتمبر) - جنيه	٥٦٠	٥٧٩	١٩-
السكر (اغسطس) - دولار	٢٥١,٦٠	٢٥٥,٤٠	٣,٨٠-
القمح (سبتمبر) - جنيه	١١٣,١٠	١١٣,٣٠	٠,٢٠-

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠١

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٧,١٦٢٥	٢,٣٨٨٥	٢,٨٨١٣	٠,٠٢٥٥	٠,٧١٠٧	٠,٠٣٨٥	١٥٤٨,٨

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	—	—	—	—	—	٨,١٥٥٠	—
استرليني	—	—	—	—	—	١٥,٥٧٦١	—

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٥٧٠٠	—	٠,٣٣٣٥	٩٣,٦١	٣,٣٦١٠	٠,٨٢٩٠
الجنيه الاسترليني	١,٩١٠٠	٢,٩٩٨٧	—	٢٨٠,٦٩	١٠,٠٧٨٥	٢,٤٨٥٩
الين الياباني	١٤٦,٩٦	١,٠٦٨٣	٠,٣٥٦٣	—	٣,٥٩٠٦	٠,٨٨٥٦
الفرنك الفرنسي	٥,٢٧٦٧	٠,٢٩٧٥	٠,٠٩٩٢	٢٧,٨٥	—	٠,٢٤٦٧
الفرنك السويسري	١,٣٠١٥	١,٣٠١٥	٠,٤٠٣٣	٧٦,٩٤	٤,٠٥٤٣	—

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٦٢٩٧,٨٤	٢٦٤٩٠,٤٧	١٩٢,٦٣-	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٥٩٧	٢٦٥٦,١٤	—	٢٩٣٦,٦٥	٢٦٤٤,٦٤
الفاينتشال تايمز	٢١٠٨,١	٢١٥٦,٦	٤٨,٥-	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٥٤٩,٩٦	١٦٣٥,٦٩	٨٥,٧٣-	١٩٦٨,٣٣	١٣٧١,٧
كاك (فرنسا)	١٥٤٦,٥١	١٦١١,٩٢	٦٥,٤١-	٢١٣٨,٠٦	١٨٦٩,٥٦

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧,٩٠٠٠	٧,٨٧٠٠	٨,١٨٠٠	٨,٥٦٠٠	٨,٨٣٠٠	٨,٩٧٠٠

اسعار الفائدة الدولية لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٠٠٠٠	٨,٠٠٠٠	٨,٠٠٠٠		١٤,٨١٢٥	١٤,٦٨٧٥
جنيه استرليني	١٤,٧٥٠٠	١٤,٨١٢٥	١٤,٨١٢٥	٨,٠٦٢٥	٨,٠٦٢٥	٨,١٢٥٠

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر

اقفال مبكر للاكتتاب في اسهم شركة النفط الدولية في الامارات

دبي: «الشرق الاوسط»

اقفلت شركة النفط الدولية (آي بي سي) الاكتتاب في اسهمها الجديدة، الذي افتتحته في الامارات قبل ثلاثة اشهر. ويأتي الاقفال سابقا لموعده الرسمي ٢٤ اغسطس (آب) بثلاثة ايام.

وقالت الشركة، كندية الجنسية، التي تعمل في التنقيب عن النفط والغاز، في بيان لها في دبي، ان الطلب على الاسهم حقق نجاحا كبيرا، فاق العرض، بسبب تحسن اسعار النفط عالمياً، مما يعني مستقبلا افضل للصناعة البترولية.

وقال ايان ليندن نائب رئيس شركة النفط الدولية، ورئيس مكتبها الفني في دبي، ان جميع الاسهم المطروحة بيعت قبل بدء الازمة الراهنة في المنطقة، الناجمة عن الغزو العراقي للكويت.

وذكر ان الشركة باعت خلال فترة الاكتتاب في الاشهر الثلاثة الماضية ٣,٦ مليون وحدة استثمارية، يتكون كل منها من سهم ملكية ونصف سهم ضمان. وبلغت القيمة الاجمالية لتلك الوحدات ١٧ مليون دولار.

وتوقع ليندن ان يؤدي الوضع الراهن الى زيادة الاهتمام بانتاج النفط على الصعيد العالمي.

وقال ان ارتفاع اسعار النفط عالميا، وتوفر السيولة الناتج عن بيع الاسهم الجديدة المكتتبة، سيشجع الشركة على الاسراع في تنفيذ برامج المسح الزلزالي في مناطق امتيازاتها الحالية في رأس الخيمة وليبيا وماليزيا وفيتنام.

وذكر ان الشركة تدير ايضا حقل «برخاء» العماني. وتتوقع ان تبدأ الانتاج منه قريباً.

برغم اشهر الصيف والعطلات:

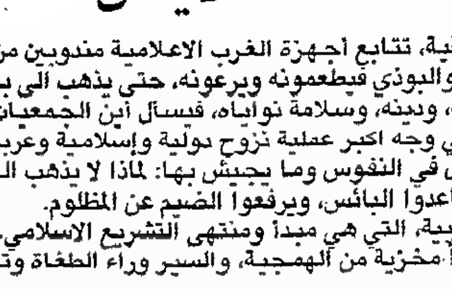
١٩ مليون ريال عماني حجم التداول في سوق مسقط للاوراق المالية في ٣ اشهر

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

مع انتهاء جلسة التداول يوم الاثنين ٢٠ اغسطس (آب) الجاري اكملت سوق مسقط للاوراق المالية فترة ثلاثة اشهر من السنة الثانية من قيامها.. بزخم اعمال كبير فاق التوقعات. وقد اوضحت احصائيات السوق ان ما تم تحقيقه في هذه المدة فاق مجمل نشاط السوق خلال السنة الاولى بكاملها.. فقد بلغ حجم التداول في السوقين النظامية والثانوية مبلغ ١٨,٩١٦ مليون ريال عماني.. وعدد الاسهم ١٠ ملايين سهم تقريبا نتجت عن ابرام ٥٦٩٠ عقدا.

بينما توضح الاحصائيات ان حجم التداول الذي تم تحقيقه في السنة الاولى بكاملها بلغ ١٥ مليون ريال عماني وعدد الاسهم المتداولة ٩,٦٧٧ مليون سهم نتجت عن ابرام ٦١٥٦ عقدا.

وابلغ محمود الجبرواني مدير عام سوق مسقط الشرق الاوسط بأن الدراسات الاولية التي قدرت حجم النمو في اعمال السوق خلال عامها الثاني سوف يتم تجاوزها بنسبة كبيرة.. اذ قدرت الدراسات حجم هذا النمو بنسبة ٦٦٪ على حجم العمل في العام الماضي بحيث توقعت ان يصل في العام الثاني الى ٢٥ مليون ريال عماني تقريبا.. بينما حققت السوق ١٩ مليون ريال في ثلاثة اشهر فقط وكانت اشهر الصيف التي يفترض فيها ان تكون اكثر هدوءا داخل القاعة باعتبار ان عددا كبيرا من المستثمرين ورجال الاعمال يفضلون تخصيص هذا الوقت لقضاء الاجازات والعطلات سواء في الخارج او في الداخل. واضاف ان حجم الحركة الطبيعي للسوق هو ما يظهر اعتبارا من شهر اكتوبر (تشرين الاول) حيث تنتظم كل المعطيات المعبرة عن الحجم الحقيقي للسوق. والذي يزيد من فرصة تحقيق السوق لارقام قياسية ان هناك العديد من الفعاليات التي يمكن ان تضاعف حجم التعامل لم تتم بعد ومن بينها قيام الحكومة ببيع بعض انصبتها في الشركات والمؤسسات وهو ما يطلق عليه اسم التخصيص.



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

ذلك أضعف الايمان

على الحدود الأردنية - العراقية، تتابع أجهزة الغرب الاعلامية مندوبين من الكنيسة الانجيلية، يستقبلون المسيحي والمسلم والبوذي فيطعمونه ويرعونه، حتى يذهب الى بلاده.

يتلفت العربي الحريص على قوميته، ودينه، وسلامة نواياه، فيسأل أين الجمعيات الخيرية والاسلامية وماذا يفعل بقية المسلمين للوقوف في وجه اكبر عملية نزوح دولية وإسلامية وعربية. تجد أمامك الهياج والصراخ وحسب، وبعض ما يعتمل في النفوس وما يجيش بها: لماذا لا يذهب الهائجون والصارخون الى الحدود ليقفوا مع المريض، ويساعدوا البائس، ويرفعوا الضيم عن المظلوم.

أين هذه النخوة الاسلامية والعربية، التي هي مبدأ ومنتهى التشريع الاسلامي. لماذا نترك هذه المهمة لغيرنا من البشر، ونحن نقدم صوراً مخزية من الهمجية، والسير وراء الطغاة وتعليق الآمال عليهم في قيادة هذه الأمة.

صورة أخرى لا تخلو من الأسى والأسف.. رئيس الولايات المتحدة الامريكية، يسأل العرب: اين شرفكم، ونخوتكم وقسم منكم يعتقل الأطفال، ويستحيي النساء، ويحرم الأبرياء لذة الحياة، بما يسمي بأزمة الرهائن.

اليس مؤلما ان ياتي واحد من خارج ديننا، وقوميتنا وعروبتنا، ليذكرنا بتلك المبادىء والصفات الحميدة التي كان يحترمها البدوي الجاهلي قبل ان يدخل قلبه الاسلام، فلا يمس طفلا، ولا يعاقب إمرأة ولا يحرق زرعاً.

فأين نحن سائرون وبعض منا لا يستنكر همجية، ولا يدين عدواناً، ولا يحترم كرامة الانسان.

الا يكفينا ان العالم يتفرج سعيداً، على خلافاتنا وغزوات بعضنا البعض، وعدوانية بعضنا، واخذ فريق منا الخناجر لطعن الاخوة من الظهر، والتنكر لكل علاقة رحم تربطهم. الا يكفي هذا كله حتى ندوس القيم الفروسية التي تميزنا بها سابقاً.

لم يحدث في تاريخ العرب، أن أخذ الضيف رهينة، وحبس في قفص، وصار وسيلة ابتزاز من قبل شيخ قبيلة، فما بالك اذا كان الفاعل رئيس دولة بكاملها، تدعي ان العناية الالهية قد جاءت بها لتخلص الاسلام، وتدافع عن حماه، وتتلاعب بمشاعر الشارع ضد الغرب.

كيف لنظام ان يدافع عن الاسلام والمسلمين، وهو لا يحترم فضيلة وخصلة واحدة امن بها المسلمون والجاهلون معاً، وطبعت عليها السجية العربية في كل حروبها ولقاءاتها مع الاعداء.

ما ذنب الابرياء الذين أتوا الى بلادنا، ضيوفاً عاملين معنا، اذا اختلفنا مع دولهم، وتصارعنا معها.

وما ذنب تاريخنا حين نرى هذه الحقائق، والبعض يحاول طمسها، والقفز عليها من اجل تحقيق غايات قريبة متشبعة بحب السلطة والانتهازية.

على الذين لا يريدون الدفاع عن الاطفال والنساء والأبرياء المحتجزين في بغداد والكويت، سواء كانوا عرباً أو مسلمين أو أهل كتاب، ان يدافعوا فقط اذا خافوا الله، عن قيم الاسلام وفضائل العروبة، التي لم يحترمها نظام الرئيس العراقي.

عليهم ان ينكروا ذلك بأيديهم، وان لم يستطيعوا فبألسنتهم، وإن لم يستطيعوا فبقلوبهم.. وذلك أضعف الايمان.

«الشرق الاوسط»

PEC

محمود كحيل



لماذا غزا النظام الصدامي التكريتي الكويت؟

بقلم: غازي القصيبي

سمعنا عبر الشهر الماضي مجموعة عجيبة من الاسباب والمبررات:

● قيل لنا ان السبب هو ان الكويت «شفطت» من حقول العراق البترولية ما قيمته بلايين الدولارات مستغلة فرصة انشغال العراق بقادسية صدام (حتى الآن لم يظهر للعالم هذا الاختراع الذي «يشفط» بهذه الفعالية).

● وقيل لنا ان السبب هو ان الكويت رفضت «شطب» ديونها على العراق (وهكذا «شطب» على الكويت وشطبة بشطبة والبادىء اظلم).

● وقيل لنا ان المبرر هو ان الكويت اغرقت السوق العالمي بالبترول حتى تدهور سعره الى حد دمر اقتصاد العراق ووضعه على شفير الهاوية (ولله در الكويت إن كانت قد تمكنت على صغرها ان تعبث بالاقتصاد العالمي هذا العبث الجبار).

● وقيل لنا ان السبب ان العراق ولاسباب استراتيجية يحتاج الى «اطلالة» مع الخليج (وقبل أن تترك لنا فرصة التفكير في هذا السبب تنازل العراق لايران عن «إطلالته» التي كلفت دماء مليون شهيد).

● وقال لنا العراقيون العارفون ببواطن الامور ان «السيد الرئيس القائد المنصور بالله» تضايق جدا من «عنجهية» الكويتيين فقرر ان يعلمهم مكانة «المتعنجهين» درسا قاسيا (هذا رغم اننا لم نسمع ان «السيد الرئيس القائد المنصور بالله» قد تلقى جائزة نوبل في التواضع والدماثة ورقة المعشر!).

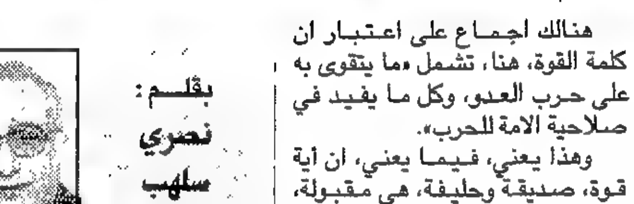
● وقيل لنا ان السبب هو ان ثورة شعبية عارمة اطاحت بالنظام في الكويت وطلبت النجدة من السيد الرئيس القائد (كوفىء الضباط الاشباح العراقيون «ابطال» هذه الثورة مكافأة «ثورية» سخية فقد منحوا مرتبة وزير باستثناء رئيسهم الذي عين - يا حظه! - نائبا لرئيس الوزراء).

● ثم تبين ان السبب ان الكويت كانت عبر التاريخ - وقبل التاريخ ! - فرعا من أصل وان الأصل يدار من بغداد (الم يبلغ السيد الرئيس القائد ان العراق كانت ذات يوم فرعا من اصل الدولة الاموية وانها كانت تدار من دمشق وفرعا من اصل الدولة العثمانية وانها كانت تدار من الاستانة؟).

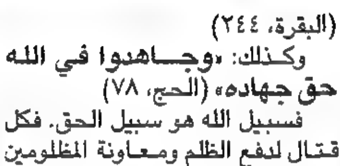
● عبر السنين لم تقدم اسرائيل سوى مبرر واحد يتيم لا يوجد سواه لاغتصاب فلسطين وهو وعود التوراة المزعومة.

ولقد اثبت السيد الرئيس القائد انه يجيد فن الضم ولكنه اثبت انه لا يزال «غشيما» في فن التبرير..

نصيحة له وهو في بداية مهنته الجديدة «كضمام» ان يقرأ ورقة من دفتر الصهاينة اساتذته ومثله الاعلى في الضم والاغتصاب!



"إن الله على كل شيء قدير"



بقلم: نصري سلهب

في الظروف المصيرية يولي المؤمن وجهه قبل الله عز وجل، يستوحي من كتابه الكريم صبرا على الشدائد وصمودا.

لقد عرف العالم ان خادم الحرمين الشريفين بذل اقصى ما يمكن من جهود لتسوية الخلاف، حبيا بين العراق والكويت، منعا لحرب تقع بين الاشقاء العرب، وحقنا لدماء المسلمين.

ولقد كان من مركز الايمان يتصرف:

«يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين» (البقرة ٢٠٨).

وكذلك ايضا: «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما» (الحجرات ٩)

وبعد ان وقعت الواقعة، وسدد العراق الى الكويت تلك الضربة القاضية، ثم راح يهدد المملكة تهديدا حثيثا، فما كان منه، وهو خادم الحرمين الشريفين، إلا ان يتصرف، هنا أيضا، بوحي من كتاب الله الذي أوصى بالاستعداد للحرب، ثم اجازها، شرعا، دفاعا عن النفس وردا للعدوان.

ففي الاستعداد للحرب قال الله العزيز الحكيم:

«وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» (الانفال ٦٠)

هنالك اجماع على اعتبار ان كلمة القوة، هنا، تشمل «ما يتقوى به على حرب العدو، وكل ما يفيد في صلاحية الامة للحرب».

وهذا يعني، فيما يعني، ان أية قوة، صديقة وحليفة، هي مقبولة، دينا وشرعا، طالما أن الغاية من اعدادها هي للدفاع المشروع ولرد العدوان، وطالما ان وجودها على الارض المهددة طارىء وموقت.

فالمملكة العربية السعودية عضو في الامم المتحدة، تحتمي بشرعتها عند الاقتضاء، وتلوذ بها، عندما ترى ارضها وشعبها مهددين بالاجتياح، كما جرى، مع الأسف، للكويت الشقيق.

وفي القتال، ردا لعدوان ودفاعا عن النفس، قال الله:

«أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا، وأن الله على نصرهم لقدير. الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله» (الحج، ٣٩).

وكذلك:

«وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين. واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم، والفتنة أشد من القتل.. فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم» (البقرة، ١٩٠).

وإذا افترضنا - جدلا - ان الاستعانة بقوات حليفة وصديقة - غير عربية وغير مسلمة - هي من المحظورات، فإن الله عز وجل، قد أباحها ومثيلاتها عند الضرورات:

«فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه» (البقرة، ١٧٣).

عندما سمعت الرئيس صدام حسين يدعو المسلمين الى الجهاد لحماية الاماكن المقدسة في أرض المملكة أصبت بشيء من الذهول!

ما قدرت، يوما، ان الرئيس العراقي سيجيز لنفسه ان يمارس مثل هذه المزايدات، وهو الذي كان، قبل وقعة الكويت، رافعا لواء الشجاعة والصراحة، بعيدا عن كل غوغائية وانحراف.

إني لواثق من ان مثل هذه الدعوة الى الجهاد لن تؤثر في ضمائر المسلمين.

ذلك ان الله قد افهمنا، في كتابه الكريم، ان القتال في سبيله، عز وجل، غايته تحقيق العدالة في الارض ومكافحة الظلم، حيث كان، وإزالة اسبابه. لا امتلاك الارض والاستيلاء على المرافق واستذلال الانفس.

«وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم» (البقرة، ٢٤٤)

وكذلك: «وجاهدوا في الله حق جهاده» (الحج، ٧٨)

فسبيل الله هو سبيل الحق. فكل قتال لدفع الظلم ومعاونة المظلومين ضد الظالمين ونصرة الحق هو من القتال في سبيل الله.

فلنصغ الى الله العزيز الحكيم:

«فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة.. وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها، واجعل لنا من لدنك وليا، واجعل لنا من لدنك نصيراً» (النساء ٧٤)

وكذلك:

«الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله، والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت». (النساء، ٧٦)

ولقد ورد في الحديث الشريف:

«من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله».

فهل ان الاخوان العراقيين، وهم عرب مسلمون، عندما اجتاحوا الكويت، البلد العربي المسلم، كانوا يقاتلون في سبيل الله؟

أفلم ينه الله المسلمين عن قتال المسلمين؟

الم يأمرهم بالتعاون:

«وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» (المائدة، ٢)

ألم ينههم عن الاعتداء:

«وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا» (البقرة، ١٩٠)

هل ان في القرآن الكريم، من بابه الى محرابه، آية واحدة وحيدة تجيز لمسلمين ان يتصرفوا مع مسلمين كما تصرف الجنود العراقيون مع اشقائهم الكويتيين؟

ولنجز لي الرئيس العراقي، بهذه المناسبة، ان أقول له بمحبة وبساطة:

ان الايمان لا يتجزأ، فإما يؤخذ كله، واما يرد كله.

فإذا دعا الى الجهاد في سبيل الله، فهذا يعني انه قد فعل ذلك نصرة لمبادىء الاسلام ولما امر الله به ونهى عنه في كتاب انزله رحمة وهدى للعالمين.

فالاسلام، قبل كل شيء، رحمة وسلام.

فكيف يجتاح العراق، بجيوشه ودباباته ومدافعه، شعبا عربيا مسلما آمنا، فيقتل ويسجن ويهدم ويحجز حريات، وينتهك حرمات، ويسطو على ممتلكات، ثم يدعو بعد ذلك الى القتال في سبيل الله!!

واذا كان الاسلام رحمة وسلاما فإنه، في آن معا، وحدة وتوحيد. فهل ان اجتياح الكويت وتهديد المملكة قد أديا الى وحدة المسلمين وتوحيدهم؟ ام انهما، على العكس، قد فرقتهم أيدي سبأ؟

السودان وأزمة الخليج: مواقف مبدئية ام حسابات سياسية





بقلم: السر سيدأحمد

تبنت الحكومة السودانية موقفاً متحفظاً تجاه القرارات التي صدرت عن القمة العربية ووزراء الخارجية العرب عن الازمة في الخليج فلم تدن الغزو العراقي للكويت كما تحفظت على قرار ارسال قوات عربية الى المملكة العربية السعودية.

وقد أثار هذا الموقف علامات استفهام عديدة ليس فقط لأن القضية واضحة من الناحية المبدئية وانما كذلك بسبب علاقات السودان التاريخية بمنطقة الخليج وتواصلها البشري والاقتصادي وكذلك سجل السودان في الوقوف مع الخط العربي العام وقيامه ببعض الادوار القيادية مثلما حدث في مؤتمر الخرطوم الشهير عام ١٩٦٧ وعضوية اللجنة السداسية الخاصة بلبنان والتي مهدت الطريق امام اللجنة الثلاثية.

وتزداد الدهشة بسبب الطبيعة السياسية للنظام في السودان والذي اعلن على لسان رئيسه اثر فشل المحاولة الانقلابية الاخيرة سقوط الخيار العلماني وبالتالي تبني المواقف الاسلامية. ومن هنا كان المرء يتوقع ان يتم اعتماد المبدأ القرآني المتمثل في سورة الحجرات «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا إن الله يحب المقسطين». فلم تدن الباغي ناهيك عن قتاله.

واستطراداً فإن النظام العراقي يمثل رأس الرمح في الانظمة العلمانية الموجودة في المنطقة والتي ينبغي ان تكون في حالة صدام مع التيارات الاسلامية الرافضة للعلمانية.

ويجدر بالذكر الاشارة الى ان المحاولة الانقلابية التي اعدم بموجبها ٢٨ ضابطا في ابريل (نيسان) الماضي كان لجناح العراق ضلع كبير فيها، وهي تتويج لصراع بين التيارين كان من ابرز معالمه اواخر ايام الرئيس الاسبق النميري عندما كان متحالفا مع تيارات الاسلام السياسي واعلن عن تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية. وفي ذلك الوقت تمت محاكمة بعض العناصر الحزبية لنشاطهم المعادي ووجدت المحكمة في القضية فرصة للبحث في هوية الحزب الذي ينتمون اليه وخلصت الى انه يحوم حول الكفر ولا يرد فيه ويدعو الى فصل الدين عن الدولة، وهو ما اعتبرته المحكمة كفرا في حد ذاته لانه يسلب الدين اهم خصائصه وهي الحاكمية كما قال رئيس تلك المحكمة وقتها الدكتور المكاشفي طه الكباشي.

الاسباب الرئيسية التي تذكر في تبرير موقف الحكومة السودانية انها تريد ابعاد الوجود الاجنبي عن المنطقة وحل الازمة في اطار عربي. لكن من الواضح ان الوجود الاجنبي نتيجة وليس حدثا في ذاته وذلك بسبب الغزو العراقي للكويت. وكان صدام حسين يرد على منتقديه بسبب بدئه الحرب مع ايران عام ١٩٨٠، بالقول ليس السؤال المهم من الذي بدأ الحرب وانما لماذا بدأت اصلا، الأمر الذي يتطلب البحث في المسببات والاستفزازات التي قامت بها ايران. وعليه تصبح القضية ليست فقط محصورة في الوجود الاجنبي وانما الداعي لهذا الوجود وهو الغزو العراقي.

اما فيما يتعلق بالمظلة العربية فواضح ان هذا الطرح لا يصمد لا قاش الجاد، لأن فرصة الحل العربي قد استنفدت سواء عبر الاتصالات او لقاء جدة الذي سبق الغزو او في مؤتمر وزراء الخارجية واخيرا القمة.

وفي واقع الامر فإن أي قراءة متأنية لسيناريو الاحداث توضح ان مثل هذا الحل اصبح غير متوفر بعد الغزو. فالحل العربي المنشود يتطلب اجماعاً والقرار الذي يصدر بالاجماع يفترض ان يكون نتيجة لحل وسط يرضي الاطراف المعنية وهو ما لم يكن متوافرا منذ اليوم الاول للغزو وذلك لسبب بسيط وهو ان القوات العراقية لم تترك مجالا للتحرك والوساطة بعد احتلالها لقصر الامير وابعاد السلطة الشرعية. ومن الصعب تصور ان يقوم العراق بكل هذا المشوار ليعيد قواته الى مواقعها القديمة ليبدأ البحث عن حلول وسط. وانما سعى الى فرض امر واقع على الآخرين القبول به او رفضه، لانه اذا اراد الضغط من اجل مطالبه القديمة لحرك قواته على الحدود فقط.

ومادام الهدف العراقي قد اتضح وهو ضم الكويت، فإن الخيار المطروح يصبح اما القبول به عن رضى او كره او العمل على اخراج العراق من الكويت بالقوة، وهو ما لم يتداوله اصحاب رأي تعريب القضية بصورة جادة، واول علامات الجدية ادانة الغزو واعلان التصميم على ردعه بالقوة العربية كي لا ينفتح المجال امام التدخل الاجنبي، اذا كان هذا ما يشغل البال حقاً، وهو ما لم يحدث.

يبقى التساؤل حول ماهية هذا التوجه الجديد وأبعاده. وقد يكون وارداً في الحسابات ان مثل هذا الموقف يعتبر رد جميل لعون صدام حسين لحكومة الخرطوم في مواجهة الحرب في الجنوب. وقد يكون الهدف سحب احد الاحزاب من حركة المعارضة - التي تنتظم كل الاحزاب والقوى السياسية ما عدا حزب الجبهة الاسلامية القومية - الذي يوفر الارضية السياسية للنظام وقد يكون الأمر في اطار خط جديد تتبعه كافة الحركات الاسلامية كما تشير الشواهد.

ومهما كانت الاسباب فمن الواضح انها تجاهلت المبدأ وحساب المصلحة العامة وقراءة الواقع الدولي، الذي فرز اجماعا لم يحدث من قبل في احترام سيادة الدول، والسودان الذي يجاور ثمان دول عبر حدوده المشتركة معها كان يفترض ان يكون اكثر وعيا لذلك. على ان التطور الاهم من هذا كله التحركات التي قامت بها الجاليات السودانية في مختلف بلدان الخليج لتوضيح مواقفها المخالفة لموقف الحكومة، وهي فيما اعتقد حركة تتم لأول مرة ومنذ استقلال السودان ان تتخذ مجموعات ضخمة من السودانيين مواقف علنية مختلفة عن موقف حكومتهم في قضية خارجية بغض النظر عن نوع الحكومة التي تحكم البلاد، وهو مؤشر بالغ الدلالة ينبغي وضعه تحت المجهر.

استراحة

يكتبها اليوم سمير عطاالله

ما فرقه الوطن جمعه المنفى

كانت تصدر في الكويت، كل صباح، خمس من الصحف اليومية الرفيعة المستوى. وكانت هذه الصحف تتنافس فيما بينها، في كل شيء: في السياسة المحلية، وفي السياسة العربية وفي الريبورتاج وفي المسلسلات وفي المعارضة وفي الولاء وفي اجتذاب الجاليات العربية الكبيرة المقيمة في الكويت إلى صفوفها وإلى قلب مدراء التوزيع!

وكان يقال إن مال عائلة من العائلات الكبيرة في الكويت، مصرف وجريدة. فـ «الوطن» لآل الصالح وعائلة القناعات، و«الأنباء» لآل المرزوق أسعد الله مساءهم عائلة واحدة و«القبس» لآل الصقر، أما «الرأي العام» و«السياسة» فكانت للصحافيين الذين لا عائلات كبيرة العدد تساندهم ويساندونها.

وكانت كل صحيفة تقريباً تتميز بشيء ما، فاذا قرأت الخمس كانك قرأت صحيفة كاملة: «الأنباء» للعمل الصحافي المجهد، «السياسة» للمقابلات، «الرأي العام» للمقال الافتتاحي الممتاز، «القبس» للتحليل والريبورتاج، و«الوطن» لتلك الزاوية اللماعة «الله بالخير» التي يكتبها محمد مساعد الصالح..

وكانت كل صحيفة ضد الأخرى، فاذا والت «السياسة» أحداً عارضته «الوطن»، وإذا عارضته «الوطن» والته «الأنباء»، وإذا غابت المعارضة والولاء تولت «القبس» عملية الاثارة!

ولم تكن الصحافة الكويتية تجمع على شيء... إلا على منافسة بعضها البعض!

وبعد انتخابات «المجلس الوطني» الأخيرة صدرت «السياسة» بمجموعة عناوين على ثمانية أعمدة حول نتائج الانتخابات، في حين اختارت «الوطن» ان يكون عنوانها الرئيسي عن... نتائج كرة القدم في ايطاليا!

وكانت الصحف الكويتية «تلاحق» بعضها البعض أحياناً من أجل البيع والاثارة، وأحياناً طبعاً من أجل المبدأ. وهكذا كانت الحملات تتبادل في الثقافة وفي السياسة وحتى في... الاقتصاد! وخلال أزمة «المناخ» الشهيرة صارت الأسهم تعلو وتهبط أحياناً وفقاً لرغبة الزملاء الخاسرين أكثر مما هي لرغبة السوق والعرض والطلب!

وكانت الصحافة الكويتية تعاني من الذين يدعون ابوتها أو أمومتها. فاللبنانيون يقولون انهم (كالعادة) «الرواد»، والسوريون يقولون إن لولاهم لما كان في صحافة الكويت بلاغة، والفلسطينيون يقولون إنهم كانوا أكثرية الكتاب وأكثرية القراء معاً، والمصريون يقولون... وهل يخفى القمر!

لكن ها هي الصحافة الكويتية تأخذ لنفسها في المنفى شهادة براءة لا مثيل لها.

الكويتيون يصنعون صحافتهم! «الأنباء» في القاهرة و«القبس» في لندن.

والذي يقرأ «القبس» لا بد له أن يرى، كيف اجتمع في صحيفة واحدة، متنافسو وأضداد الأمس: محمد الصقر ومحمد مساعد الصالح ومحمد الرميحي والآخرون! لقد كانت صحافة الكويت صحافات عدة لكنها في المنفى صارت صحافة واحدة.

في حين ان بلداً آخر خرجت صحافته هي أيضاً إلى المنفى، لكن أكثرها ظل كما كان عليه في الداخل: مجموعة رايات واعلام إلا راية البلد وعلمه.

واقصد هنا كوستاريكا!

دائماً اقصد كوستاريكا!

متابعات

سر مجهول في الفلبين

سوريجاو ـ اينا: يؤكد زعيم وكبار رجال قبيلة فلبينية بمحافظة سوريجاو (جنوب الفلبين) انهم من سلالة الداعية الاسلامي الامير الشريف محمد علي بن الشريف زين العابدين المعروف في التاريخ الاسلامي الفلبيني.

وقد وجد دعاة جبهة تحرير مورو الاسلامية امرا غريبا في حياة هذه القبيلة وهو انهم غير مسلمين وحجتهم في انهم من سلالة الشريف محمد علي أن لديهم «سر» تركه لهم جدهم الاعلى.. موضوع داخل شجرة «بامبو» ولم يحاول لحد منهم الكشف عنه حتى الآن لشدة تقديسهم له.

من جهته امر رئيس جبهة تحرير مورو الاسلامية الاستاذ سلامات هاشم، دعاة الجبهة اقامة حوار وتفاهم مع زعيم ورجال القبيلة المذكورة للسماح لهم بالكشف عن ذلك السر على أمل ان يؤدي الى دخولهم الاسلام.

تجدر الاشارة الى ان محافظة سوريجاو ـ واحدة من محافظات الساحل الشرقي لجزيرة ميندناو ـ كما ان الامير الشريف محمد علي هو اول داعية اسلامي وصل الى جزيرة ميندناو ووالده الشريف زين العابدين يقال انه من سلالة الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وفاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه وسلم.. كان قد وصل الى ولاية «جوهور» الماليزية حاليا وتزوج من ابنة سلطان الولاية المسلم وأنجب منها ولدا أسماه محمد علي الذي سار في طريق الدعوة الى الله حتى وصل الى جزيرة ميندناو وتزوج من احدى بنات اسر الجزيرة وأقام اول أمارة اسلامية كان لها اثر كبير في نشر الاسلام في المنطقة وما حولها.

مجلة الشهاب للشيخ عبد الحميد بن باديس ٤

موقف الشهاب من التجنس.. والاندماج

بقلم: د. تركي رابح

كانت الجزائر بمقتضى قانون ١٤ يوليو (تموز) ١٨٦٥ الفرنسي تعتبر جزءا لا يتجزأ من فرنسا وبالتالي فإن الجزائريين يعتبرون رعايا فرنسيين ولذلك كان الجزائريون في جوازات سفرهم وبطاقتهم الشخصية تكتب الادارة الفرنسية في خانة الجنسية «مسلم فرنسي» غير أن الجزائريين في الواقع يعتبرون فرنسيين وغير فرنسيين في وقت واحد: فهم فرنسيون من ناحية قيامهم بالواجبات الاخرى، وهم غير فرنسيين لأنهم يخضعون الى قوانين استثنائية خاصة بهم هي قوانين الانديجينا او قوانين الاهالي، وهي قوانين كما سبق ان ذكرنا، قاسية ورهيبة تحرم الجزائريين من أبسط الحقوق الانسانية. وبناء على ذلك فقد كان الفرد الجزائري حين يقول انه جزائري يجيبه القضاة الفرنسيون والمسؤولون الفرنسيون بـ.. لا.. أنك فرنسي ولكن حينما يطالب بحقوق المواطن الفرنسي يجيبه نفس القضاة والمسؤلين بـ.. أنك .. عربي.. وهكذا كان الجزائريون طوال فترة الاحتلال (١٨٣٠ ـ ١٩٦٢) فرنسيين وغير فرنسيين في وقت واحد. وهو تناقض واضح في القانون الفرنسي. فما دام الجزائريون يتمسكون بالاسلام في قوانين الاحوال الشخصية فهم في نظر فرنسا غير مؤهلين للتمتع بحقوق المواطنة الفرنسية.

مواجهة الخطر الكبير

من هنا نشطت فرنسا في محاولة إغراء الجزائريين بالتجنس بالجنسية الفرنسية والتنازل عن التمسك بقوانين الاحوال الشخصية الاسلامية في الزواج والطلاق والميراث تمهيدا لادماج الشعب الجزائري في كيان الامة الفرنسية لكي يمنحوا حقوق المواطن الفرنسي وبذلك يذوب الشعب الجزائري كشعب له مقومات القومية الخاصة من دين، ولغة، وتاريخ، وثقافة، وحضارة، ووطن، في كيان الشعب الفرنسي مثلما حصل في كندا واستراليا وغيرهما من الشعوب التي تنازلت عن مقوماتها الخاصة وذابت في مقومات غيرها من الامم الاخرى. وقد قامت «الشهاب» التي كانت محورا للحركة الوطنية فيما بين الحربين العالميتين (١٩٢٠ ـ ١٩٤٠) بدور فعال في محاربة التجني باعتباره يمثل خطرا كبيرا على الشخصية الجزائرية التي تقوم اركانها في رأي ابن باديس على الاسلام، والعروبة، والوطنية الجزائرية، وقادت المعركة ضد التجنس بكل قوة وعنف حتى انهار من الاساس لا من الجزائر فحسب، ولكن في كل اقطار المغرب العربي الاخرى وهي تونس والمغرب كتب ابن باديس في «الشهاب» تحت عنوان «فرنسا» قال «أعلن الشهاب من أول يومه ـ و «المنتقد» الشهيد من قبله ـ انه (يعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديمقراطية) فصور بكلمته هذه الحقيقة الواقعة عارية من براقش الخيال وحجب التلبيس والتضليل فوضع الامة الجزائرية بإزاء الامة الفرنسية، اذ كل منهما لها ذاتيتها ومقوماتها ومميزاتها القلبية والعقلية والنفسية والتاريخية التي يستحيل معها ان تندمج في أمة أخرى ـ وضعها بإزائها على أنها تابعة لها مرتبطة بها محتاجة الى مساعدتها «ثم يقول» على هذه الحقيقة ناهض «الشهاب» التجنس والاندماج وناضل عن الشخصية الاسلامية غير مبال بما يعترضه من غلاة المستعمرين أكلة لحوم الامم ولا من صرعاهم من ضعاف النفوس ولا من صنائعهم خربي الذمم. حتى أصبحت الامة اليوم وهي مجمعة بجميع طبقاتها على لزوم المحافظة على شخصيتها وعدم التنازل عن شيء منها، ولو حرمت كل حق بيد الظلم والعدوان مع بقائها على فكرة الارتباط بفرنسا ومطالبتها بإنصافها قبل ان تنصفها الايام، وقبل ان تحل نقمة الله الذي جرت سنته بالانتقام من الظالم للمظلوم ولو طال الزمان». ونجد الى جانب محاربة ابن باديس لسياسة التجنس والاندماج وكتاباته الكثيرة والغزيرة المادة في هذا الموضوع في مجلة «الشهاب». ـ كتاب أخرين كثيرين من كتاب «الشهاب» تناولوا سياسة التجنس بالشرح والتحليل وحذروا من عواقبها الوخيمة على مستقبل الشخصية الجزائرية، ومستقبل الجزائر كشعب مستعمر يعمل بكل قواه على تحرير بلاده واستقلالها في المستقبل من ذلك مثلا مقال كتبه ابن المنصور تحت عنوان «بين الموت والحياة» جاء فيه ما يلي: «إننا الآن في منعطف صعب، من تاريخ حياتنا القومية وقد اصبح شعبنا فيما أرى جادا في اختيار طريقة مثلى ليسير عليها ويجعلها المثل الاعلى الذي يريد ان يصل اليه في أقرب وقت، ومن أقصر طريق». «طريقان قد فتحا اليوم في وجه الجزائر الفتاة، وعلى رأس كل من الفريقين جماعة ترغب الناس بسلوك ذلك الطريق ـ وتعدهم الوعود، وتمد لهم في الأماني»«اما الطريق الاول، فهو طريق التجنس والتنازل عن القومية واللغة ونبذ التاريخ والتقاليد والدخول في جنسية جديدة هي جنسية العنصر الغالب، والاندماج فيها وقبول ما يتبع ذلك التجنس والاندماج من اخلاق جديدة ولغة جديدة وعقلية جديدة ودعاة هذا الطريق يبثون دعوتهم بجد ونشاط يكتبون ويخطبون ويحادثون وينشرون الصحف والمجلات باللغة الفرنسية طبعا ـ ويريدون ان يؤثروا على الطبقات المتعلمة في المدارس الفرنسية والمتشبعة بالافكار الفرنسية».

وأما الطريق الثاني، فهو طريق المحافظة على الذاتية الجزائرية، اي المحافظة على دين البلاد وعلى لغتها وعلى تقاليدها وعلى مدنيتها الخاصة، وعلى توثيق الرابطة بين حاضرها وبين تاريخها المجيد، والاخذ من ثمرات المدنية الغربية بكل نافع ومفيد، لا يمس العقيدة الدينية والوطنية ولا يعتدي على كرامة البلاد، ولهذا الطريق أنصاره ودعاته حتى من بين طبقة الشبيبة المتعلمة في المدارس الفرنسية. ثم يقول: وهل يمكن لشعب الجزائر العربي المسلم ان يصبح شعبنا فرنسياً خالصاً في آدابه ولغته وتقاليده وعوائده، ويتخلص ولو في عدة قرون من دمه الخاص وكل مميزاته ووراثته. إن ذلك هو عين المستحيل، ولا ريب ان انصار التجنس والاندماج يدركون جد الادراك ان الجزائر ليست بأول امة احتلت ارضها امة اخرى. وان الاحتلال الفرنسي ليس بأول احتلال وقع على أرض الجزائر.

وواصل «الشهاب» المعركة من اجل القضاء على فكرة التجنس والاندماج من الاساس، وفتح صدره للكتاب على اختلاف مشاربهم سواء كانوا من الجزائر او تونس او المغرب لمقاومة سياسة التجنيس والاندماج. وكان بالمرصاد لكل شخص ينحرف عن الجادة المستقيمة فيما يتصل بمقومات الشخصية الجزائرية.

فرنسا ليست ولن تكون الجزائر

ففي عام ١٩٣٦ ـ نشر احد انصار التجنس والاندماج من الجزائريين مقالا باللغة الفرنسية في جريدة «الوفاق» تحت عنوان مثير للغاية هو «فرنسا هي أنا» أنكر فيه الشخصية الجزائرية، وقال: «إنني لست مستعدا للموت في سبيل الوطن الجزائري، لأن هذا الوطن لا وجود له، إنني لم اكتشفه، ولقد سألت عنه التاريخ، وسألت عنه الاحياء والاموات وزرت المقابر من أجل اكتشافه، فلم أجد من كلمني عنه إطلاقا، إننا لا يجب ان نبني فوق الرمال، وإنني قد أبعدت بصفة باتة ونهائيا كل خيال، لكي نربط المصير بصفة مطلقة مع الوجود الفرنسي بهذه البلاد.، واخيرا أشرقت عليه أنوار التجلي فإذا به يصبح: «فرنسا هي أنا». وقد قام ابن باديس بالرد على صاحب هذا المقال ردا مفحما أصبح على كل لسان في الجزائر وغير الجزائر قال ابن باديس: إننا نحن فتشنا في صحف التاريخ وفتشنا في الحالة الحاضرة، فوجدنا الامة الجزائرية المسلمة متكونة موجودة، كما تكونت ووجدت كل أمم الدنيا، ولهذه الامة تاريخها الحافل بجلائل الاعمال، ولها وحدتها الدينية واللغوية، ولها ثقافتها الخاصة، وعوائدها واخلاقها، بما فيها من حسن وقبيح، شأن كل أمة في الدنيا. «ثم ان هذه الامة الجزائرية الاسلامية ليست هي فرنسا، ولا يمكن ان تكون فرنسا ولا تريد ان تصير فرنسا ولو أرادت، بل هي أمة بعيدة عن فرنسا كل البعد في لغتها وفي اخلاقها وفي عنصرها وفي دينها لا تريد ان تندمج. ولها وطن محدود معين هو الوطن الجزائري بحدوده الحالية المعروفة، والذي يشرف على اداته العليا السيد الوالي العام المعين من قبل الدولة الفرنسية.

رغم قوة القمع والبطش الفرنسيين لم يستسلم علماء الجزائر للأمر الواقع، وأعلنوا رفضهم للتجنيس والاندماج

من قصص التراث

حويطب بن عبد العزى العامري

صحابي جليل، أسلم عام الفتح، وكان قد عمر دهرا طويلا، ولهذا جعله عمر في النفر الذين جددوا أنصاب الحرم، وقد شهد بدرا مع المشركين، ورأى الملائكة يومئذ بين السماء والأرض، وشهد الحديبية وسعى في الصلح، فلما كان عمرة القضاء كان هو وسهيل هما اللذان آمرا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج من مكة، فأمر بلالا أن لا تغرب الشمس وبمكة أحد من اصحابه، قال: وفي كل هذه المواطن أهم بالاسلام ويأبى الله إلا ما يريد، فلما كان زمن الفتح خفت خوفا شديدا وهربت فلحقني أبو ذر ـ وكان لي خليلا في الجاهلية ـ فقال: ياحويطب ما لك؟ فقلت خائف، فقال: لا تخف فانه أبر الناس: وأوصل الناس، وأنا لك جار فاقدم معي، فرجعت معه فوقف بي على رسول الله وهو بالبطحاء ومعه ابو بكر وعمر، وقد علمني أبو ذر ان اقول: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، فلما قلت ذلك قال: «حويطب؟ قلت: نعم! أشهد ان لا إله إلا الله وأنك رسول الله، فقال: «الحمد لله الذي هداك» وسر بذلك واستقرضني مالا فأقرضته أربعين الفا، وشهدت معه حنينا والطائف، وأعطاني من غنائم حنين مائة بعير. ثم قدم حويطب بعد ذلك المدينة فنزلها وله بها دار، ولما ولى عليها مروان بن الحكم جاءه حويطب وحكيم بن حزام، ومخرمة بن نوفل، فسلموا عليه وجعلوا يتحدثون عنده ثم تفرقوا، ثم اجتمع حويطب بمروان يوما آخر فسأله مروان عن عمره فأخبره، فقال له: تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث. فقال حويطب: الله المستعان، والله لقد هممت بالاسلام غير مرة كل ذلك يعوقني أبوك يقول تضع شرفك وتدع دين اباءك لدين محدث؟ وتصير تابعا؟ قال: فاسكت مروان وندم على ما كان قال له، ثم قال حويطب: أما كان اخبرك عثمان ما كان لقي من أبيك حين أسلم؟ قال: فازداد مروان غما. وكان حويطب ممن شهد دفن عثمان، واشترى منه معاوية داره بمكة بأربعين الف دينار فاستكثرها الناس، فقال: وما هي في رجل له خمسة من العيال؟ قال الشافعي: كان حويطب جيد الاسلام، وكان أكثر قريش ربعا جاهليا. وقال الواقدي: عاش حويطب في الجاهلية ستين سنة، وفي الاسلام ستين سنة، ومات حويطب في هذه السنة بالمدينة وله مائة وعشرون سنة. وقال غيره: توفي بالشام. له حديث واحد رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث السائب بن يزيد عنه عن عبد الله بن السعدي عن عمر في العمالة، أو هو من عزيز الحديث لانه اجتمع فيه اربعة من الصحابة رضي الله عنهم.

وما ينطق عن الهوى

عن أنس، رضي اللهُ عنه، قالَ: قالَ رسُولَ الله، صلى الله عليه وسلم، لأبي بن كَعْب، رضي اللهُ عنه: «إنّ الله، عز وجلَّ، أمَرَني أنْ أقرأ عليْكَ: لَمْ يَكُنِ الذينَ كَفَرُوا» قالَ: وسَمَّاني؟ قالَ: «نَعَمْ» فَبَكى أبي.

إنَّ الصَّلاة كانتْ على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٩	٦,٠١	١٢,٢٤	٣,٤٧	٦,٤٧	٨,١٧
المدينة المنورة	٤,٣٥	٥,٥٩	١٢,٢٥	٣,٥٣	٦,٥١	٨,٢١
القدس الشريف	٣,٤٢	٥,٠٧	١١,٤٤	٣,٢١	٦,١٨	٧,٣٨
الرياض	٤,٠٦	٥,٣٠	١١,٥٦	٣,٢٥	٦,٣٣	٧,٥٣
القاهرة	٤,٥٣	٦,٢٦	١٢,٥٨	٤,٣٤	٧,٣٠	٨,٥٢
الخرطوم	٤,١٧	٥,٤٧	١١,٥٣	٣,٠٣	٦,١٤	٧,٢١
الرباط	٥,١٩	٦,٤٨	١,٣٥	٥,١١	٨,١٣	٩,٤٢
تونس	٤,٠٩	٥,٤٢	١٢,٢٩	٤,٠٥	٧,٠٤	٨,٣٥
الكويت	٣,٥٦	٥,٢٠	١١,٥١	٣,٢٦	٦,٢٢	٧,٤٣
ابوظبي	٤,٤٢	٦,٠٢	١٢,٣٢	٤,٠٣	٦,٥٤	٨,٢٤
المنامة	٣,٤٥	٥,١٣	١١,٤١	٣,١٢	٦,٠٨	٧,٣٨
الدوحة	٣,٥٠	٥,١٠	١١,٣٧	٣,٠٦	٦,٠٣	٧,٢٢
مسقط	٤,٢٥	٥,٤٤	١٢,٠٨	٣,٣٥	٦,٣٣	٧,٤٩
صنعاء	٤,٣٥	٥,٤٥	١٢,١٢	٣,١٢	٦,٣٣	٧,٣٣
عمان	٤,٤١	٦,٠٥	١٢,٣٩	٤,١٦	٧,١٢	٨,٣٦
بغداد	٣,٥٥	٥,٢٥	١٢,١٢	٤,١٥	٦,٤٥	٨,٠٤
اسطمبول	٥,٤٠	٧,٢٠	٢,٠٨	٥,٥٥	٨,٥٥	١٠,٢٩
نيقوسيا	٣,٤٠	٥,١٠	١١,٥١	٣,٣٣	٦,٢٩	٧,٥٤
اثينا	٥,١١	٦,٤٥	١,٢٩	٥,١٣	٨,١٢	٩,٤٠
لندن	٣,٥٥	٥,٥٦	١,٠٩	٤,٥٩	٨,١٣	١٠,١٥
باريس	٥,٠٥	٦,٥٢	١,٥٥	٥,٤٧	٨,٥٦	١٠,٣٦
روما	٤,٤٢	٦,٢٤	١,١٤	٥,٠٢	٨,٠٣	٩,٢٨
بروكسل	٤,٥٤	٦,٣٩	١,٤٧	٥,٤٠	٨,٥٣	١٠,٣١
مدريد	٥,٥٢	٧,٣١	٢,١٩	٦,٠٥	٩,٠٥	١٠,٣٨
جنيف	٤,٥٣	٦,٤٢	١,٤٠	٥,٣٠	٨,٣٦	١٠,١٧
فيينا	٤,١٠	٥,٥٧	١٢,٥٩	٤,٥٠	٧,٥٩	٩,٣٩
برلين	٤,١٥	٥,٥٩	١,١١	٥,٠٥	٨,٢٠	٩,٥٧
فرانكفورت	٤,٣٨	٦,٢٤	١,٣٠	٥,٢٢	٨,٣٤	١٠,١٢
ميونخ	٤,٢٩	٦,١٦	١,١٨	٥,٠٩	٨,١٨	٩,٥٨
ستوكهولم	٣,٤٣	٥,٢٠	١٢,٥٢	٤,٤٩	٨,٢٣	٩,٥٣
كوبنهاجن	٤,١٢	٥,٥٤	١,١٤	٥,٠٩	٨,٣١	١٠,٠٦
لوس انجليس	٤,٥٠	٦,١٨	١٢,٥٨	٤,٣٨	٧,٣٥	٨,٥٧
امستردام	٤,٥٠	٦,٣٤	١,٤٥	٥,٣٨	٨,٥٤	١٠,٣٦
زيوريخ	٤,٤٢	٦,٣٠	١,٣٠	٥,٢١	٨,٢٨	١٠,٠٩
نيويورك	٤,٣٢	٦,١٢	١,٠٠	٤,٤٧	٧,٤٧	٩,٢٠
واشنطن	٤,٥١	٦,٢٧	١,١٣	٤,٥٧	٧,٥٦	٩,٢٦
شيكاجو	٤,٣٣	٦,٠٥	١٢,٥٥	٤,٤٢	٧,٤٣	٩,١٩
هيوستن	٥,٢٨	٦,٥٢	١,٣٦	٥,٠١	٧,٥٨	٩,١٦
مونتريال	٣,٢٤	٥,١٣	١٢,١٠	٤,٠٠	٧,٠٥	٨,٤٧

دعاء اليوم

اللهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ إيماناً لا يَرْتَدُّ، ونَعيماً لا يَنْفَدُ، وقُرَّةَ عَيْنٍ لا تَنْقَطِعُ ومُرافَقَةَ نَبِيِّكَ



بسم الله الرحمن الرحيم

واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا

صدق الله العظيم

خادم الحرمين الشريفين

في خضم الأحداث الأليمة والعدوان الآثم على دولة الكويت الشقيقة الذي لم يراع العهود والمواثيق .. فإننا نرفع إلى مقامكم تأييدنا الكامل لكل ما أجريتموه واتخذتموه من ترتيبات للدفاع عن الوطن والمواطنين .. كما نعاهد الله ونعاهدكم على بذل النفس والمال تحت قيادتكم دفاعاً عن هذا البلد الطاهر وحفاظاً على هذا الكيان الشامخ الذي عملتم كثيراً لتشييده .. وبعون الله لن ينال منه الأعداء والحاقدون ..

سائلين الله أن يجنب البلاد والعباد العدوان والطغيان وأن يحفظ المسلمين وأوطانهم من كل شر وأن يؤلف بين قلوبهم على الحق والخير .

حفظ الله بلادنا العزيزة تحت قيادتكم الحكيمة



إبراهيم الجفالي وإخوانه و كافة الشركات المنبثقة

بكافة منسوبيها



الملك فهد والأمير عبد الله يتلقيان المزيد من برقيات التأييد:

طاغية العراق الذي اعتدى بجيشه على الكويت وحشده على الحدود السعودية حقيق بالخذلان والذل

جدة - واس: مازال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، يتلقيان المزيد من برقيات التأييد من الامراء والعلماء ورؤساء وشيوخ القبائل السعودية،

واعلنوا فيها ادانتهم التامة لحشد النظام العراقي لقواته على الحدود السعودية في محاولة اثمة للاعتداء عليها، ونوهوا بالاجراءات الوقائية التي اتخذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لدرء الشر والغدر عن البلاد والمحافظة على امن وسلامة واستقرار مكتسبات الوطن والمواطنين من كيد الحاقدين ودس المعتدين.

كما اعربوا عن شجبهم واستنكارهم لما اقترفه صدام حسين من جرائم بشعة بحق دولة الكويت الشقيقة وشعبها العربي المسلم.

فقد تلقى خادم الحرمين الشريفين برقية من امير الطائف فهد بن عبد العزيز بن معمر، واهالي منطقة الطائف، جاء فيها:

«ارفع لكم يا خادم الحرمين باسمي شخصيا ونيابة عن اهالي منطقة الطائف بادية وحاضرة استنكارنا الشديد على ما قامت به الزمرة الطاغية من حكام العراق من محاولة زعزعة امن المنطقة وتشتيت ابنائها ومحاولة العبث بمقدراتها». واضاف: «نؤيدكم تأييدا كاملا في كل ما قمتم به من مساعي حميدة لحماية الوطن العزيز، وان اموالنا وارواحنا وابناءنا فداء لوطننا بقيادتكم الحكيمة».

ووجه الملك فهد، برقية جوابية الى امير الطائف واهاليها لعرب فيها عن شكره وتقديره لجميع ابناء المنطقة على مشاعرهم الطيبة التي عبروا عنها وما يتمتعون به من روح وطنية واسلامية عالية وولاء لجميع مواطني البلاد واخلاصهم لدينهم وبلادهم وحكومتهم، مؤكدا انه لن يتأخر عن اتخاذ اي اجراء يكفل إبعاد الاذى عن البلاد. وقال: «سنتمكن بإذن الله من ردع كل من تسول له نفسه الشريرة ذلك، سائلين الله سبحانه وتعالى ان يحفظ على بلادنا امنها واستقرارها وان يحمي مقدساته الاسلامية من كيد المعتدين وحقد الحاقدين».

وتلقى خادم الحرمين الشريفين، برقية من رئيس الحاكم بالمنطقة الشرقية الشيخ محمد بن زايد آل سليمان، وقضاة الحاكم جاء فيها: «ابشر يا خادم الحرمين الشريفين بنصر الله لك وللمسلمين ان شاء الله، فلقد اوتيتم نصرتم وردعتم، والله جلا وعلا يقول في كتابه العظيم «ولا يحيق المكر السيىء الا بأهله»، يحيق ذلك يا خادم الحرمين الشريفين انكم حاصرتم العدوان طلبا للسلام وردا للاعتداء من المختال الفخور وهو الحاكم المغرور في العراق الذي اثار الفتنة في الخليج العربي وفي العالم العربي بل وفي العالم أجمع بمطامعه الخبيثة في الخليج العربي ومـوارده التي تعم منافعها منطقتنا والمسلمين بل ويحتاجها العالم اجمع».

واضافوا: «ان اصحاب الانانية والكبر الذي نفخ الشيطان واعوانه في نفسه الغرور وتصرف بهذا الطيش الذي اعمى الله بصيرته عن عواقبه واعتدى بجيشه على شعب الكويت الآمن وأثار الرعب وافزع الناس بسطوة العدوان والسلب والنهب ثم حشد قواته العدوانية على حدودنا حقيق بالخذلان والذل ان شاء الله.

وانكم ان شاء الله لمنصورون على الظالمين الذين اثاروا الفتنة على هذه البلاد النافعة لعباد الله والتي يسهر ولاتها على امن المسلمين فيها وعلى خدمة وأمن الحرمين الشريفين ويصونوهما للركع السجود من عباد الله».

ووجه الملك فهد، برقية جوابية لرئيس وقضاة محاكم المنطقة الشرقية، اعرب فيها عن شكره على مشاعرهم الصادقة، وتقديره لدعواتهم الطيبة التي ابدوها، مؤكداً ما سبق ان اعلنه وهو «اننا لسنا دعاة حرب ولكننا لن نتهاون في الدفاع عن بلادنا ومقوماتها تجاه كل من يحاول المساس بها».

وتلقى خادم الحرمين الشريفين رسالة من رئيس المحكمة المستعجلة بجدة الشيخ حسين محمد علي جبر الحكمي، وقضاتها جاء فيها: «يطيب لي وقضاة المحكمة المستعجلة بجدة وجميع منسوبيها ان نرفع لخادم الحرمين تأييدنا التام لكل ما اتخذتموه من تدابير لحماية هذه البلاد والذود عن اهلها ومقوماتها وذلك بدفع الخطر عنها والوقوف في وجه العدو الغاشم، وان ما اتخذتموه واعددتم له من قوة ترهبون بها وتخيفون بها عدو الله وعدوكم وعدو الاسلام وفق ما دل عليه القرآن والسنة النبوية المطهرة هو ما تمليه الضرورة في هذه الظروف الحرجة ويحتمه الواقع المؤلم الذي حل بدولة الكويت وشعبها المسلم من بغي وعدوان آثم».

واضافوا: «اننا ننكر وندحض ما اوردته الادعاءات الحاقدة والمغرضة من ان المقدسات الاسلامية في خطر وانها تحت حماية اجنبية، فهذا كله كذب وافتراء فالمقدسات الاسلامية زادها الله شرفا في ايد امينة نحمد الله على ذلك، ونسأل الله جلت قدرته ان يحفظ للمملكة امنها واستقرارها وحمايتها وحماية مقدساتها وان يدفع عنها كيد الكائدين وشرور الحاسدين، كما نسأله ان يمدكم بعونه وان يمنحكم الصبر والتقوى والنصر المبين آمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

ووجه الملك فهد، برقية جوابية لرئيس وقضاة المحكمة المستعجلة بجدة، اعرب فيها عن شكره على مشاعرهم الطيبة ودعواتهم الصادقة التي عبروا عنها مؤكداً بانه لن يتهاون او يتأخر عن اتخاذ كل ما من شأنه حماية البلاد ومقوماتها والدفاع عنها تجاه من يحاول الاعتداء عليها او المساس بها في نطاق الحق المشروع في الدفاع عن النفس والوطن والعرض والمال.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين، مزيداً من برقيات التأييد من شيوخ وامراء القبائل السعودية من كل من شيخ شمل بني شبيل بمنطقة جيران وامير قبيلة الحزمان وامير قبيلة آل سليمان العجمان وامير قبيلة الدلابحة من عتيبة وامير قبيلة الجدعان وامير شمل قبيلة المغايرة وشيخ قبيلة الاشراف آل زيد وشيخ قبيلة الاشراف بقرية ابي شعيب بوادي فاطمة وشيخ قبائل آل جملاء من حرب وشيخ قبيلة المواعدة من بني سفيان ورئيس قبيلة الرحامين بالصلحانية وشيخ قبيلة الحازم بالحدود الشمالية وشيخ قبائل هنيل الشفا وشيخ قبائل المشاعلة بتثليث وشيخ قبائل بني هلال بالليث وشيخ قبائل شمران وشيخ قبائل بني مالك باضم وشيخ قبائل ذوي جبرين من قبائل بني سليم وشيخ قبيلة الرزم من قبائل بني سليم.

وقد اعلنوا في برقياتهم تأييدهم الشامل والكامل لكل الاجراءات التي اتخذها ويتخذها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لحماية المملكة وشعبها من كيد الطامعين وعبث الفاسقين.

وقالوا في برقياتهم «اننا نعاهدكم يا خادم الحرمين الشريفين على كتاب الله بالسمع والطاعة سلماً على من سالمكم وحرباً على من حاربكم وعاداكم».

واشاروا الى انهم على اهبة الاستعداد للذود عن حياض هذا البلد الغالي بالدم والمال والولد، ودعوا الله ان يكلل جهود خادم الحرمين الشريفين بالتوفيق والنجاح وان يرد كيد المعتدين الى نحورهم وان يبقيه نخراً للاسلام والمسلمين.

● وعلى هذا الصعيد، تلقى الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني السعودي برقيات من كل من شيخ قبائل بني ظبيان بمنطقة الباحة وشيخ قبيلة آل منيف بالحجادلة وشيخ شمل قبائل بني رشيد وشيخ مشائخ الحويطات وشيخ الشدل عن قبائل اكلب وشيخ قبائل دميج بن سليم وشيخ آل شديد بقحطان وشيخ قبيلة المساعيد وشيخ شمل بيش وشيخ شمل قبيلة آل سالم قحطان وشيخ قبائل ولد علي وشيخ قبيلة الخيلان الدواسر وشيخ قبائل الاتينات من بني سليم وشيخ الصعران من مطير وشيخ السعيد من الظفير وشيخ العوارض من مطير وشيخ آل مسعود من شمر وشيخ النياحين من مطير وشيخ الحماد من مطير وشيخ البرزان من السهول ورئيس قبيلة الزين ورئيس قبيلة الكرزة وشيخ قبيلة البداري البقوم ورئيس قبيلة الجراجرة من عروة وشيخ قبيلة العميرات وشيخ الفضيل الجعافرة من عنزة ورئيس قبيلة الجمايلة.

وقد جددوا في برقياتهم تأييدهم لكل الاحتياطات التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين لدرء الخطر عن بلادنا العزيزة حفاظاً على امن بلادنا ومنجزاتها والانسان السعودي الذي يعد اغلى ثرواتها.

وقالوا «اننا نعرب عن تأييدنا الصادق وولائنا التام للدفاع عن هذا البلد الكريم واننا رهن إشارتكم في كل ما تطلبونه منا».

واشاروا الى انهم وكافة افراد قبائلهم يبذلون كل غال ونفيس في سبيل عزة هذا البلد معاهدين الله على السمع والطاعة.

كما استهجنوا في برقياتهم لولي العهد السعودي الاعتداء الآثم الذي شنه العراق على البلد الآمن الكويت.

واضافوا «ان هذا العمل الاجرامي بعيد كل البعد عن القيم الاسلامية والدولية».

ودعوا الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وولي عهده نخراً للاسلام والمسلمين ولهذا البلد العزيز مهبط الرسالة وقبلة المسلمين.

مسلمو الهند وتركيا وبريطانيا يؤكدون تضامنهم مع السعودية ضد التهديدات العراقية

نيودلهي - لندن - انقرة - واس: اعلن امير الجماعة الاسلامية لعموم الهند ورئيس مجلس الشورى ورئيس جمعية علماء الهند تضامن المسلمين في الهند مع المملكة العربية السعودية وتأييدهم الكامل للاجراءات التي اتخذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ازاء الحشود العسكرية العراقية على حدود المملكة وتعزيز القدرات الذاتية للقوات المسلحة السعودية للدفاع عن المملكة العربية السعودية.

جاء ذلك في رسالة تلقتها سفارة المملكة في نيودلهي.

وقد ابدى العالم الاسلامي الهندي الكبير استنكاره للتحركات العسكرية العراقية على حدود المملكة وقيام القوات العراقية باحتلال الكويت واثارة الفتنة الكبرى.

وقال «ان العدوانية العراقية تزامنت مع تعرض بعض المسلمين في انحاء العالم للاضطهاد حيث تصعد السلطات الاسرائيلية من سياستها القمعية ضد الشعب الفلسطيني وتهدد القدس الشريف».

● وفي لندن اعلنت الاكاديمية العالمية الاسلامية في لندن تضامنها التام مع الأجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية ازاء الحشود العسكرية العراقية التي تواجهها فيما حيت خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على تعزيزه القدرات الدفاعية للمملكة حماية لاراضيها من ان يقع عليها اعتداء غادر من قبل العراق او اية دولة اخرى.

واعربت الاكاديمية في بيان اصدرته امس في لندن وقامت بتسليم نسخة منه الى وكالة الانباء السعودية عن دعمها الكامل للاجراءات الوقائية التي تقوم بها المملكة لضمان المحافظة على امنها واستقرارها وما يتمتع به المواطن السعودي من رخاء.

وعبرت الاكاديمية الاسلامية العالمية في العاصمة البريطانية عن ثقتها في سلامة واهمية القرارات التي يتخذها الملك المفدى في هذه الظروف الحرجة وحرصه التام على تقديم كل التضحيات لتأمين المزيد من السلامة للاراضي السعودية.

وقد وقع البيان رئيس الاكاديمية محمد طيب عباس والسكرتير العام للاكاديمية محمد اشرف خان وامين الخزانة محمد حنفي بالاضافة الى قطب طيب عباس واسكندر حسن.

● وفي انقرة، قال كاتب تركي بارز «ان صدام حسين لحتل الكويت الدولة ذات السيادة والاستقلال وقتل مئات الجنود الكويتيين والعراقيين واغتصب النساء وسلب الاموال بشكل مقيت ومخزي».

واضاف الكاتب ظفر اتاي في مقاله المنشور بصحيفة ترجمان التركية «ان تأييد صدام حسين على فعلته عار لانه مريض عقلياً».

واوضح الكاتب ان صدام حسين ارتكب جريمته الاولى عندما كان عمره خمس عشرة سنة حيث قتل عدداً من اصدقائه.

واكد ان نظام صدام حسين يسيطر على كل شيء على الوزراء والمصانع والمخازن واموال الشعب العراقي.

وقال «ان دعم صدام حسين وتأييده فيما يفعله من جرائم عار وعيب فهو الذي اذاق اتراك العراق مرارة العيش وسحق الاخوة في كركوك والموصل».

وطالب الكاتب بصحيفة ترجمان محاسبة المجرم صدام حسين كما حوسب مجرمو الحرب العالمية الثانية.

وفي هذا السياق قالت صحيفة مايت التركية في مقال لها «ان الدنيا عادت لتعيش تحت افكار انسان مجنون وكانت هذه المرة من نصيب انسان متوحش حاقد هو صدام حسين».

واوضحت الصحيفة ان صدام حسين اوصل بلاده الى مرحلة من العجز الاقتصادي نتيجة ادخال بلاده في حرب طويلة واصبح بذلك اكثر وحشية وهمجية.

واضافت الصحيفة «ان صدام حسين لحتل بلداً جاراً ومسلماً وشقيقاً له دون أن يخجل من عمله وهدم بعمله هذه الوحدة العربية».

الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة:

المسلمون يعلنون استعدادهم للجهاد تحت راية خادم الحرمين الشريفين للدفاع عن المقدسات الاسلامية

جدة - واس: قال الدكتور عبد الله عمر نصيف، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة، في برقية رفعها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، ان الامانة العامة للرابطة لازالت تتلقى مئات المكالمات الهاتفية والبرقيات من المسلمين في انحاء العالم قاصيه ودانيه تستنكر الافك والبهتان الذي اطلقه الرئيس العراقي صدام حسين واجهزته المختلفة وزعموا فيه ان الحرمين الشريفين واقعان تحت الاحتلال الامريكي والصهيوني، وقد طلبت تلك الجهات الاسلامية ابلاغ خادم الحرمين استنكارها الشديد لتلك المزاعم التي لا تستند الى واقع ولا يمكن ان يتصورها منطق او يرددها اي عاقل او امين.

واعربت المطالبات الاسلامية عن تأييدها للملك فهد في كل خطواته الرامية الى حماية الحرمين الشريفين ممن تسول له نفسه القيام نحوهما بأدنى سوء.

وتابع: «ونتذكر بالتقدير والعرفان لكم ولقادة المملكة العربية السعودية منذ انشائها على يدي الملك عبد العزيز يرحمه الله لما بذلتموه في سبيل خدمة الحرمين الشريفين وراحة قاصديهما من الحجاج والزوار والمعتمرين وما قمتم به من الانفاق عليهما من اموال طائلة وجهود متواصلة على مر السنين، حتى صار الحرمان الشريفان على ما هما عليه من رونق ونظام وصار ذلك قرة لعيون المسلمين من الزوار والمعتمرين والحجاج الذين يجدون في هذه البلاد المقدسة الامن والسلامة والطمأنينة على الاموال والأنفس والاعراض».

واضاف: «وقد ابلغنا يا خادم الحرمين الشريفين عدد من المسلمين انهم مستعدون للجهاد تحت رايتكم في سبيل الله ولحماية الحرمين الشريفين ضد اية محاولات للنيل منهما تحت اية حجة او لاختلاق اية ذريعة، مؤكدين لكم ثقتهم في قيامكم على امر الحرمين الشريفين وخدمتهما وتوفير الامن والامان والراحة فيهما وصيانتهما من كل ما يمس قدسيتهما بسوء «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» حفظكم الله من كل سوء».

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين، برقية جوابية للأمين العام لرابطة العالم الاسلامي، جاء فيها: «وردنا كتابكم الذي اشرتم فيه الى البرقيات والمكالمات الهاتفية التي انهالت على الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي من جميع انحاء العالم تستنكر الافك والبهتان الذي اطلقه الرئيس العراقي صدام حسين واجهزته المختلفة زاعمة ان الحرمين الشريفين واقعان تحت الاحتلال الامريكي والصهيوني، وتستنكر كل الجهات الاسلامية استنكارا شديدا تلك المزاعم الكاذبة التي لا يمكن ان يصدقها اي عاقل او امين، وتؤيد كل تلك الجهات الاسلامية ما اتخذناه من خطوات وما قمنا به من اجراءات واحتياطات للدفاع عن شعبنا وبلادنا وتذكر بالتقدير ما بذلناه في سبيل خدمة الحرمين الشريفين وما ننفقه من اموال وجهود متواصلة في هذا السبيل من اجل راحة قاصديهما من حجاج ومعتمرين وزوار».

وقال: «نرغب اليكم ان تنقلوا شكرنا العميق وتقديرنا البالغ لكل من يبرق لكم او يتصل بكم هاتفيا على مشاعرهم الطيبة ودوافعهم الاخوية والاسلامية النبيلة واستعدادهم للمشاركة في الجهاد دفاعا عن المقدسات الاسلامية، وتؤكدوا لهم بأن ما اتخذناه من اجراءات واحتياطات ليس للاعتداء على احد وانما هو للدفاع عن بلادنا واراضينا وشعبنا من اي غادر آثم تسول له نفسه الاعتداء عليها او المساس بامنها واستقرارها في اطار حقنا المشروع في الدفاع عن الدين والوطن والعرض والمال».

واضاف: «اما الحرمان الشريفان فهما بمنأى عن الاحداث وهما بحمد الله في ايد مخلصة امينة تسهر عليهما وتحافظ على قدسيتهما وتبذل كل ما تستطيعه من جهد لتأمين راحة قاصديهما من حجاج وزوار ومعتمرين وتهيئة كل سبل الامن والاطمئنان لهم ليتمكنوا من اداء مناسكهم بيسر وسهولة وراحة. وهي مستعدة للتضحية بالروح والمال في سبيل حمايتهما وابعاد الشر عنهما ولن تمسهما او تصل اليهما بحول الله وقوته اي يد آثمة غادرة «ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز». والله نسأل ان يقي شعبنا وبلادنا ومقدساتها من كل مكروه وان يديم عليها امنها واستقرارها وان يحبط عمل المفسدين ويكبت الحاسدين ويرد كيد الكائدين الى نحورهم انه سميع مجيب».

٧٧٨٣ شخصا عبروا الحدود العراقية الاردنية حتى امس

العراق يتوعد الكويتيين الذين يؤون اجانب بعقاب شديد

العواصم - وكالات الانباء: جدد العراق امس تحذيره لاولئك الذين يأوون اجانب في العراق والكويت المحتلة بأنه سينزل بهم اشد العقاب.

وكان العراق قد بدأ عملية لاحتجاز الغربيين ونقلهم الى منشآت استراتيجية لدرء خطر شن هجوم محتمل من جانب قوات تقودها الولايات المتحدة تتجمع في منطقة الخليج.

وقال بيان اذاعه راديو بغداد امس انه يتعين على اولئك الذين يأوون اجانب سواء في شقق او فنادق في العراق والكويت ان يبادروا الى تسجيل اسمائهم في ادارة تسجيل اقامة الاجانب وتحديد سبب وجودهم في هذه الاماكن.

في الوقت نفسه ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا ان البرلمان العراقي هدد امس بأنه «سيعامل الرعايا الفرنسيين معاملة الرعايا الامريكيين اذا ما اقدمت حكومتهم على مشاركة امريكا في اجراءات الحصار ضد العراق».

واضاف الناطق «كنا ننظر الى الحكومة الفرنسية نظرة صداقة حتى يوم امس والآن وبعد ان صرح ناطق باسم الخارجية الفرنسية بان فرنسا ستشترك مع امريكا في اجراءات الحصار ولان الحصار عمل من اعمال الحرب فاننا نسقط هذه الصداقة للحكومة الفرنسية ونعلن باننا سنتعامل مع الرعايا الفرنسيين كما نتعامل مع الرعايا الامريكيين اذا ما طبق الفرنسيون فعلا تصريحهم وحولوه الى اجراءات عمل».

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد اكدت يوم الاثنين ان السلطات العراقية نقلت ٣٣ فرنسيا مقيمين في العراق والكويت الى جهات مجهولة.

على صعيد آخر اوقف العراق امس افواجا من المصريين عند الحدود لتخفيف الزحام في الاردن وتمكن عدة غربيين من الهرب من بغداد.

وسافر حوالي ٨٠ من موظفي الامم المتحدة والدبلوماسيين واقاربهم على متن رحلة جوية من بغداد ووصل امريكيان وهولندي الى نقطة الرويشد الواقعة على الحدود.

وتضمنت مجموعة الامم المتحدة اثنين من الامريكيين واثنين من الفرنسيين. وكان خمسة استراليين على متن الرحلة التي غادرت بغداد.

ولايزال هناك ١٣ الف غربي غير قادرين على مغادرة العراق او الكويت.

وغادر بالفعل الاف من العرب والاسيويين من حوالي مليوني اجنبي كانوا موجودين في العراق والكويت اثناء الغزو.

كذلك وصل الى لبنان اكثر من ٥٠٠ لبناني من الكويت قادمين بالسيارات عن طريق البر عبر الاردن والسعودية وسورية.

وذكر بعض هؤلاء ان معظم المحلات التي كانوا يملكونها في الكويت منذ ١٩ سنة سرقت او احرقت، وقد احرقت معظم سياراتهم وسرق الباقي على ايدي الجنود العراقيين خلال ايام الغزو العراقي الاولى للكويت.

وكشف هؤلاء في تصريحات للصحافيين لدى وصولهم الى لبنان ان السلطات العراقية ختمت على جوازات السفر التابعة لهم عبارة «صالح للعودة الى الكويت خلال ستة اشهر».

واكدوا ان العراقيين منعوا المواطنين اللبنانيين من مغادرة المستشفى الاميري والدوائر الحكومية الكويتية التي يعملون بها ورفضت السماح لعائلاتهم بالمغادرة.

وقال احد هؤلاء ان العمل في المؤسسات الكويتية الرسمية عاد بشكل جزئي، وان للموظف يتقاضى حاليا ربع راتبه فقط وبالدينار الكويتي.

وذكر آخر ان مناطق راقية في الكويت مثل احياء الخالدية والروضة والقادسية لم تمس في حين ارتفعت الاسعار في الكويت بارقام خيالية ووصل سعر صندوق البطاطس الى ٩ دنانير وكان يبلغ سعره في السابق حوالي الدينار وربع، ولا يتلقى المرضى في اي من مستشفيات الكويت سوى كميات قليلة من الادوية نتيجة لفقدان ادوية كثيرة لسبب الحصار الدولي المطبق حاليا على العراق والكويت.

وذكرت اجهزة الامن الاردنية في مركز الرويشد الحدودي وهو نقطة العبور البرية الوحيدة بين العراق والاردن ان ٢٢٧٦ شخصا عبروا الحدود بين البلدين امس بين منتصف الليل والساعة الثامنة صباحا.

واضاف مسؤول في هذه الاجهزة ان ١٩٥ مصريا و ٣٥١ سوفياتيا كانوا بين هؤلاء العابرين. اما الباقون فيضمون هنودا وبولنديين ورومانيين ورعايا دول غربية. ولم يعرف عدد رعايا كل من هذه الدول.

وابلغ المسؤول وكالة فرانس برس انه حتى منتصف ليل الاثنين كان عدد الاشخاص الذين عبروا الحدود ٧٧٨٣ شخصا. واوضح ان مركز الرويشد الحدودي ابقي مفتوحا طوال الليل بسبب تدفق المسافرين.

وبين الذين عبروا حتى الآن ٢٢١٨ مصريا وستة فرنسيين بينهم خمسة من السفارة الفرنسية في العراق وفرنسي من اصل لبناني وستة دبلوماسيين ايطاليين اضافة الى عدد غير محدد من رعايا الفيليبين وسري لانكا وباكستان ولبنان. وهناك خمسة فرنسيين آخرين وصلوا الى مطار عمان.

العـــراق.... والمصـــير المجهـــول !!!

دراسة تحليلية

بقلم الدكتور: محمد زيان عمر*

لحمده سبحانه وهو القائل ولا يحيق المكر السيء الا باهله واصلي واسلم على سيد ولد آدم وهو القائل: اعجل الأشياء عقوبة البغي. وجاء في الحديث «المكر والخديعة والخيانة في النار» وكم اورد الغدر للمهالك وضاقت على صاحبه الارض بما رحبت وكم عجل الغدر بصاحبه فماله من قوة ولا ناصر.

امامي سيل هائل من المعلومات والتقارير والتحاليل الدبلوماسية والسياسية والعسكرية والخطط الاستراتيجية نقلتها وسائل الاعلام العربية والاقليمية والدولية تشير الى ان صدام يقود العراق الى المصير المجهول والمدمر والمفزع ايضاً، وفي سابقة لم يعرفها التاريخ أجمع قادة السياسة في العالم وصانعو القرارات السياسية وواضعو الخطط الاستراتيجية والمحللون على رأي واحد، واجتمعوا في معسكر وخندق واحد ضد احلام واطماع صدام حسين رافضين استخدام القوة في حل المنازعات الحدودية وتغيير الشرعية وضم الاراضي لا سيما وان العالم اليوم يشهد انفراجاً في العلاقات الدولية. واجتمع المعسكران لاول مرة بعد الحرب العالمية الثانية في وقفة حاسمة لايقاف العراق عند حدوده الدولية. واصطدم صدام بموجات الاستنكار والإدانة والشجب من اركان الدنيا وصدرت قرارات المنظمات الدولية والاقليمية وحكومات العالم بأسرها الى جانب الكويت حكومة وشعباً تدين العدوان وتطالب بالانسحاب الفوري وغير المشروط وعدم الإلتزام بتبعات الاحتلال وما أعقبه من اعلانات، مطالبة بإعادة الشرعية للكويت. ونقول لحاكم العراق انه ارتكب خطأ تاريخيا والحق بالامة العربية نكسة قومية اعادتها الى الوراء لمدة قرن في مدة لم تتجاوز عقداً من الزمن. فقد اعلن المطالبة بالحقوق القومية والتاريخية للعراق من الفرس، ويزعم انه يحمي البوابة الشرقية للعالم العربي وجر ويلات الحرب والدمار على شعب العراق وايران في حرب ضروس اكلت الناتج القومي للدولتين المسلمتين وسخر القدرات المالية والاقتصادية لدول الخليج لمدة عقد من الزمن واستخدم الخبرة العسكرية للشعب المصري الذي وقف معه في خندق واحد، وخرجت العراق وايران مثقلتين بالديون وبلغت فاتورة الحرب للبلدين ما يزيد على خمسمائة بليون دولار وكل ذلك بسبب اخطاء القيادة العراقية في حساباتها وعلى امل ان يصبح حاكم العراق بوليس منطقة الخليج خلفا لشاه ايران الراحل. ولم يكتف صدام العراق بذلك بل حمل الشعب العراقي تبعات مغامراته العسكرية مع ايران فاعلن قبل ايام قبوله اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ وهي الاتفاقية التي امتشق سيفه من اجلها والتي مزقها امام كاميرات التلفزيون العراقي عام ١٩٨٠ وجاء ليعلن قبولها وقبول المطالب الايرانية امام التلفزيون العراقي عام ١٩٩٠ بدون قيد او شرط وسحب جيوشه من الاراضي الايرانية ونسي وتناسى ان حكام ايران سيطالبون الشعب العراقي بدفع تعويضات الحرب واستعادة السيادة على شط العرب وذلك رغبة من صدام بسحب قواته المرابطة على الحدود الايرانية لحشدها على الحدود السعودية ـ العراقية والحدود الكويتية ـ السعودية وبذلك سجل صدام انتصاراً سياسياً وعسكرياً لصالح ايران وحمل الشعب العراقي والامة العربية فاتورة مغامرته السابقة في حربه مع ايران وهو الذي قاد جيوشه لاحتلال الكويت لاستعادة ما يسمى بالحقوق التاريخية وكأن حقوق الشعوب يتم استعادتها بجرة قلم وشطبها بجرة قلم. وأخطأ صدام في مغامرته باحتلال الكويت اعتقاداً منه بأن ذلك سيرفع عن كاهل الشعب العراقي فاتورة الحرب العراقية الايرانية ويعطي جوائز للجيش العراقي نتيجة انتصاره في قادسية صدام وهكذا اخطأ حاكم العراق مرة ثانية في حساباته السياسية والدبلوماسية والاقتصادية وسيدفع الثمن نتيجة مغامراته العسكرية وسيتحمل الشعب العراقي حصاد هذه المغامرة نتيجة العزلة الدولية والحصار الاقتصادي على شعب العراق، ولرجو من الله جل في علاه الا يدفع شعب العراق ثمن هذه المواجهة العسكرية المحتملة في شكل حرب مدمرة وبذلك يقود حاكم العراق بلده الى المصير المجهول.

اراد صدام ان يحقق انتصاراً عسكرياً واقتصادياً وسياسياً في ضربة خاطفة باحتلال الكويت والسيطرة على ثرواتها النفطية ومقدراتها الاقتصادية وبذلك يصبح امبراطور الخليج الجديد امبراطور البترول ويسيطر على منطقة الخليج ويحدد اسعار النفط العالمي وبذلك يتربع على عرش الزعامة العربية وبهذا ينجح في تغيير الخارطة السياسية للمنطقة، وهو الذي كنا نراه مافتيء يعمل على تغيير المعادلات السياسية والتحالفات العربية منذ ان وقع وقف اطلاق النار مع ايران. ونود ان نضع امام حاكم العراق المرتكزات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية التي تقوم عليها المنطقة للتنويه بها وهي:

● اولاً: منطقة الخليج يحكمها توازن استراتيجي بين القوتين على الرغم من انسحاب بريطانيا في السبعينات وسقوط الشاه في الثمانينات.

● ثانيا: منطقة الخليج تمثل شريان الحياة الاقتصادية للعالم الحر وتتحكم في دفع عجلة التنمية في المنطقة وقد ارتبطت اقتصاديات الدول الخليجية باقتصاديات الدول الشرق اوسطية ودول العالم ولا ادل على ذلك من التقارير الاقتصادية والمالية التي ظهرت بعد ازمة الخليج الثانية.

● ثالثاً: اكد خبراء الاقتصاد والمال في العالم بأن الادانة الدولية والشجب والاستنكار لعملية الاحتلال العراقي للكويت جاءت لتؤكد الاهمية المتزايدة والمتنامية لمنطقة الخليج على المستوى العالمي وأن هذه الاستجابة الفورية لم تكن للدعاية والاعلام المحلي لان دول العالم لم تنس الازمة البترولية لعام ١٩٧٣ فقد ارتبطت اقتصاديات منطقة الخليج باقتصاديات العالم الحر وتحركاته السياسية، فحجم احتياطي النفط والتجارة الدولية ومشتريات السلاح واستثمارات عائدات النفط والمشاركة الغربية في برامج التنمية في الدول الخليجية هذه العوامل تمثل ركائز في الاقتصاد العالمي.

● رابعاً: كما اثبتت التقارير والتحليلات المالية والاستثمارية الصادرة عن المؤسسات المالية الاقليمية بأن الدول الخليجية تمثل رافداً مهماً واساسياً من روافد الناتج القومي من خلال تحويلات العمالة لتلك المجموعات المهاجرة وستخسر هذه الدول بلايين من الدولارات نتيجة الغزو العراقي وتوقف التحويلات لمصر وباكستان وبنجلاديش والاردن والفلبين والهند والاراضي المحتلة ولبنان، ونتيجة ايقاف صناديق الانماء الخليجي لتمويل المشاريع الاستثمارية في عدد من الدول، وقد اكد البنك الدولي للانشاء والتعمير ان الدول الخليجية تأتي في مقدمة الدول التي قدمت المساعدات بسخاء حيث بلغت ٧٪ من إجمالي الناتج القومي للدول النفطية وهو يمثل رقماً مرتفعاً جداً مقارنة بمساعدة الدول الصناعية للدول الفقيرة. وتعتبر السعودية الدولة الاولى في العالم من حيث الهبات والمساعدات الخارجية وتمثل ٣٢٪ من مجموع ما تقدمه اليابان والدول الصناعية الغربية مجتمعة.

● خامساً: اجمع خبراء المال والاستثمار بأن الدول الخليجية واجهت مشاكل في تدوير عائداتها النفطية الفائضة في الدول العربية نتيجة التأميم والمخاطر الاقتصادية المختلفة والبيروقراطية الادارية وعدم كفاءة الاجهزة الاستثمارية والتشريعات المالية والاقتصادية في هذه الدول مما اضطرها الى اللجوء الى الاستثمار في الدول الاجنبية، ولكن قضية تدوير عائدات النفط هي قضية اقتصادية بحتة وتختلف عن زعزعة الامن والاستقرار والقيام بالاعمال العسكرية لاخضاع ارادة هذه الدول لانظمة ديكتاتورية بالقوة العسكرية، اضافة ان الدول الخليجية لم تبخل في يوم من الايام عن مشاركة الاشقاء العرب العائدات النفطية بطريقة مباشرة من خلال المساعدات والهبات والمنح والقروض وبطريقة غير مباشرة من خلال إتاحة فرص العمل للعمال العرب اضافة الى قيام صناديق الانماء الخليجية بتمويل المشاريع الاستثمارية في الدول العربية والمساهمة في القضايا القومية من خلال تأمين مشتريات السلاح لدول المواجهة ومن خلال الاعتمادات الضخمة لدول المواجهة في مؤتمرات القمة العربية. ويمكن القول ان الدول الخليجية تحملت العبء المالي الاكبر في تكلفة الحروب العربية الاسرائيلية ولعل آخر هذه الفواتير هي دعم الانتفاضة داخل الارض المحتلة.

● سادساً: نود ان نشير الى البند الثالث فيما يتعلق بأهمية هذه المنطقة من الناحية البترولية وارتباط اقتصاديات دول المنطقة بالاقتصاد العالمي وعلى هذه الدول ان تتبع سياسة معتدلة في الاسعار دون الحاق الضرر بالدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء وعدم اثارة حرب اسعار جديدة مع الدول الصناعية ودول العالم الثالث حتى لا تضطر الدول المستهلكة الى المضي قدماً ويخطى حثيثة للبحث عن بدائل للطاقة وعن اسواق مستقرة خارج منطقة الخليج، اي ان السياسة المعتدلة يجب ان تكون نقطة الارتكاز في التعامل مع الدول المستهلكة دون إضرار بمصالح الدول المنتجة، وكما أشار احد المحللين للشؤون النفطية الى ذلك بقوله: هل باستطاعتنا البقاء دون المملكة العربية السعودية ثم نجد انفسنا تحت رحمة نزوات من سيتحكمون في الامدادات النفطية ومن شأن اي ارتفاع في اسعار النفط أن يأخذ مساراً مضطرباً، ويعتبر السكوت على ما حدث نكسة خطيرة لهيبة النظام الدولي.

● سابعاً: منطقة الشرق الاوسط تمثل نقطة ارتكاز في السلام العالمي وقد اجمعت تقارير المحللين بأن المنطقة كانت تعيش على فوهة بركان بسبب القضية الفلسطينية واللبنانية والحرب العراقية الايرانية واخيراً ازمة الخليج او حرب الخليج الثانية ولا أدل على ذلك من إظهار الدول العظمى اهتماماً وتجاوباً بإنشاء قوة الردع الدولية للحفاظ على التوازن الاقليمي والتأكيد على تبديد مخاوف وشكوك الدول الخليجية من خلال التأكيد على الموقف المتطابق مع قرارات مجلس الامن الدولي بإدانة العدوان وإزالة آثاره وإعادة الشرعية والمحافظة على التوازن الاقليمي.

● ثامناً: تأكيد المنظمات الاقليمية والحكومات العربية والاسلامية على اهمية المحافظة على التوازن الاقليمي حيث بادرت المنظمات الاقليمية الى تأييد قرارات مجلس الامن الدولي ممثلة في الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ودول مجلس التعاون الخليجي وذلك بالتأكيد على ارسال قوة الردع العربية الاسلامية للمشاركة مع القوات المتعددة الجنسيات والاساطيل التي وصلت للمنطقة للحفاظ على التوازن وايقاف التهديدات العراقية للمملكة العربية السعودية.

● تاسعاً: هذه التحركات اعطت التأكيد على الاهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج والتي تعتبر ركيزة في سياسات الامن القومي لحكومات العالم الحر. وكل دولة من دول منطقة الشرق الاوسط لها التزاماتها الاقليمية وسياساتها الخارجية المتميزة ولذلك لا تحتمل المنطقة اي تبديل او تعديل في اوراق لعبة الشطرنج فالتدخلات الثنائية بين دول المنطقة والقوى العظمى تمثل ركائز في السياسات الخارجية والدفاعية لهذه الدول، فالأمن والمحافظة على السيادة واستقلال دول المنطقة وابعاد خطر التصادم بين القوتين كانت هي الاساس خلال العقود الماضية ١٩٥٠ ـ ١٩٩٠.

● عاشراً. هذه المغامرة العسكرية العراقية ستعمل على إعادة ترتيب اوراق اللعبة في المنطقة العربية الاقليمية والتحالفات الثنائية ولن يعود المسرح السياسي الى فترة ما قبل الاحتلال العراقي للكويت وستكون هناك ترتيبات واتفاقيات جديدة وفقاً لمصداقية المواقف وستعمل الدول الخليجية على الحفاظ على امنها واستقرارها وسلامة اراضيها من التهديدات من اي جهة كانت، ولعل الاهم من هذا ان قضية العرب الاولى وهي القضية الفلسطينية ستعود الى نقطة البداية هذا في احسن الاحوال وفي حالة تحييد الموقف الاسرائيلي اما اذا افلت الزمام ورفضت اسرائيل موقف الحياد فستعمل على استغلال الموقف للقيام بضربة خاطفة لكسب مواقع جديدة فيما يسمى بالحدود الآمنة في الاردن في محاولة التحام مع القوات الاردنية حيث تشير التقارير الى حالة التوتر والقلق التي تسود الحدود بين البلدين وقد اعطى حاكم العراق الحجة لاسرائيل لاسكات العرب في المحافل الدولية والتأكيد على أن الخطر الحقيقي هو من العرب وليس من اليهود. وإسرائيل ترغب ايضا في تدمير القوة العراقية التي كانت مصدر إزعاج وقلق لها حيث ترغب في تدمير منشآت العراق النووية والكيماوية كما حدث في ضرب المفاعل النووي العراقي الذي اعيد بناؤه بأموال سعودية!!!

وهكذا نرى ان اي تعديل في هذه الركائز سيقابل بالردع العسكري لان اي خلل في ميزان القوة سيؤدي الى تعديل خارطة المنطقة السياسية والنفطية والاستراتيجية في منطقة الخليج والشرق الاوسط ولعل الخطأ الذي ارتكبته القيادة العراقية هو الوهم بأن واشنطن ـ موسكو ستقف على الحياد تجاه المغامرة العسكرية العراقية في الكويت كما حدث في الحرب العراقية الايرانية نظراً لارتباط موسكو بمصالح اقتصادية وسياسية مع بغداد، ولكن الواضح ايضاً ان موسكو لها حساباتها مع العالم العربي وتوقعاتها في الحصول على المساعدات الاقتصادية لانقاذ الاقتصاد السوفياتي بالاضافة الى سياسة الوفاق الجديدة والمباديء الاخلاقية والاستفادة من الدروس القاسية المستفادة من مغامرة موسكو في افغانستان، كما ان موقف الحياد الذي اتخذته واشنطن حيال الحرب العراقية الايرانية يعود الى الضغوط التي مورست على واشنطن لتعديل الدفة العراقية في الحرب وحصلت بغداد على المساعدات العسكرية القيمة عبر الاقمار الصناعية الامريكية عن تحركات الجيش الايراني إضافة الى ان سياسة ايران الداخلية والخارجية هي التي أضرت بعلاقاتها مع العالم العربي فكسبت بغداد تعاطفاً دولياً كما ان ايران أعلنت عن اهدافها الثورية في تصدير الثورة الى الخليج مما اعتبر تهديداً للتوازن الاقليمي ولذلك بادرت واشنطن في ظل ازمة الخليج الثانية لاتخاذ موقف حاسم واستطاعت استقطاب الاجماع الدولي والاقليمي تجاه غزو صدام للكويت مما ادى الى تدويل القضية واستنفار الاساطيل والبوارج الحربية ووضع القواعد العسكرية في حالة تأهب قصوى ووصلت القوات المظلية والبرمائية والطائرات بأنواعها ومشاة البحرية وكاسحات الالغام وانتشرت القاذفات والراجمات والدبابات وحاملات الطائرات التي حولت الخليج الى منطقة ملتهبة زيادة على ارتفاع حالة التأهب القصوى في جيوش حلف الاطلسي ودول منطقة الشرق الاوسط ولاول مرة في التاريخ تجتمع مثل هذه الترسانة العسكرية المتطورة جداً من مختلف انحاء المعمورة في ساحة واحدة حتى ان عدداً من الدول الغربية كسرت سياستها الحيادية لاول مرة فاتخذت سويسرا والسويد موقفاً موحداً تجاه ازمة الخليج. وقد جاءت هذه الردود الفورية والحاسمة لتعريف النظام العراقي بالاهمية الحيوية والتوازن الاقليمي والمعادلات الاستراتيجية والاقتصادية في ميزان القوى الخليجي، وقد اكتسبت هذه التحركات طابع الشرعية الدولية في عمل منسق كما حصلت هذه القوى على صفة الشرعية من خلال غطاء عربي اسلامي عسكري وذلك من خلال مشاركة قوات عربية واسلامية. اي ان التحرك اصبح في أطار دولي، وقد تم احكام الحصار الاقتصادي والعقوبات لزيادة عزلة العراق عن النظام الدولي. ومما يؤسف له ان حاكم العراق اتخذ موقفاً سلبياً من جميع انواع الوساطات والنداءات الدولية ورفض الاستجابة لكل القرارات التي صدرت عن مجلس الامن الدولي والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس التعاون الخليجي والدول الصديقة والحليفة للعراق.

وهكذا جاءت التهديدات والتحركات العراقية التي رصدتها اجهزة الاقمار الصناعية بنقل السلاح الكيميائي العراقي الى منطقة الحدود السعودية الكويتية واصبح حديث القيادة العراقية باستخدام هذا السلاح المحرم دولياً لاسباب انسانية حديثاً ينم على ان العراق يعني استخدام هذا السلاح ضارباً عرض الحائط بكل الاتفاقيات الدولية. وقد سبق ان استخدم العراق هذا السلاح لضرب الاكراد في حربه مع ايران مما دفع قوة الردع الدولية للتفكير بجدية في استخدام الخيار النووي وهو شيء مفزع حقاً لا سمح الله ولا نرضاه لشعب العراق الشقيق لان ذلك معناه السقوط في الهاوية، معناه الابادة الشاملة... اي انه إهدار لدور العراق القومي وأهدار لقوة العراق وصدام بذلك يقود العراق الى المصير المجهول.

ومن هذا المكان من مهبط الوحي من جوار الكعبة المشرفة من جوار البيت الحرام ادعو صدام ان يعود لتحكيم العقل وان يجنب الشعب العراقي والامة العربية والاسلامية والعالم اجمع نتيجة مواجهة خاسرة.. ان اردت الا الاصلاح وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب ولا حول ولا قوة الا بالله.

* استاذ التاريخ بجامعة الملك عبد العزيز في جدة

أوقفوا هذا العد التنازلي

بدأت الصحافة الاجنبية تعد الايام وتعد الساعات للاصطدام المتوقع، وتوجهت مراصد المراقبين لكل حدث صغير، تتساءل هل سيكون هو شرارة الانفجار. وقال لي صديق انه اخذ يستفيق كل يوم عند الساعة السادسة صباحا ليستمع الى اولى نشرات الاخبار ويرى هل بدأت الحرب، ثم يستأنف النوم وأنا اكتب هذه السطور واسائل نفسي هل سيكون مصير هذه المقالة سلة المهملات وينفجر القتال قبل وصولها الى المطبعة. وكل من يستطيع الهرب، سارع الى الهرب من المنطقة. انه جو ملبد بغيوم سوداء، وازدادت سوادا وايذانا بالعاصفة ونحن نقرأ مداولات العسكريين واستعداداتهم. لقد اعطت الحكومة الامريكية بطاقة مفتوحة لقادتها العسكريين ان يقوموا بما يشاؤون لاحراز نصر ساحق على حكومة النظام العراقي، يجسد للعالم قوة الولايات المتحدة وزعامتها للعالم.

ومنذ ان تفجرت الازمة في اوائل اغسطس ازدحمت اجواء المحيط الاطلسي بالطائرات الامريكية والبريطانية في طريقها الى الخليج العربي حتى قال احد مراقبي الطيران المدني، ان الخطر الاول الذي اصبح يشغل بالهم هو احتمالات اصطدام طائرات النقل المدنية باحدى هذه الطائرات العسكرية بالنظر لازدحام اجواء السماء بها. في كل سبع دقائق تنطلق من مطارات الولايات المتحدة طائرة عسكرية الآن في طريقها الى الخليج، وتصل في كل ساعة طائرة او طائرتان من طائرات الجلاكسي العملاقة تحمل الدبابات والمعدات الثقيلة الى تحشدات الجند الذين بلغ تعدادهم حتى الآن نحو مائة الف رجل ومازال الرقم في تصاعد ليبلغ سقف الربع مليون جندي.

هذه ليست لعبة ولا هو موضوع ابتزاز او ضغط على حكومة العراق. فتحريك ربع مليون جندي بكامل معداتهم وما يساندهم من طائرات وسفن حربية لا يمكن اعتباره مجرد استعراض للعضلات. هناك رغبة اكيدة في لندن وواشنطن لتسديد ضربة قاصمة لنظام بغداد تقعده لسنوات عن القيام بأي مغامرة جديدة. وتفرعت عن هذه الرغبة رغبة اخرى هي الاطاحة بالنظام العراقي وابعاد الرئيس صدام حسين من الحكم حيا او ميتا. هناك شتى التقارير الواردة من الغرب تؤكد على تبلور هذه الرغبة. ومما يشجع واشنطن في هذا المسعى الاجماع الدولي على الوقوف في وجه النظام العراقي واتخاذ سائر التدابير لردعه واعادة الامور الى ما كانت عليه. والظاهر ان حاكم العراق لم يحسب حساب الوضع الدولي الجديد، ولم يتوقع على الاقل ان يؤدي هذا الوضع الجديد الى تبرع الاتحاد السوفياتي بأسرار الاسلحة السوفياتية، وخاصة صواريخ سكود، التي يستعملها العراق، للامريكيين، كما حدث عندما ذهب الملحق العسكري السوفياتي في واشنطن بنفسه يوم ١٤ اغسطس (آب) الى مبنى البنتاغون ليزود العسكريين الامريكيين بما يحتاجون اليه من معلومات تتعلق بالاسلحة العراقية.

ومهما كان الدافع الحقيقي لهذا التصرف السوفياتي وهذا الموقف من الكرملين، فإن دائرة الحصار اصبحت تامة الانغلاق ضد الحكم في العراق. وبعد اعلان الاردن عن التزامه بمقررات مجلس الامن، لم يبق من يؤازر العراق غير اليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

لم يحدث للعالم قط ان اجتمع على شيء كما اجتمع الآن في معارضته لنظام العراق. ولعل سائلا يتساءل عن سر ذلك. والسر يكمن في اكثر من سبب واحد. لقد انتهت اولا الحرب الباردة وما كان يصاحبها من صراع بين الشرق والغرب. اصبح الشرق حليفا للغرب في عهد غورباتشوف. هناك سبب آخر هو قناعة الرأي العام العالمي برفض أي تغيير دولي او تعديل للحدود بقوة السلاح. وظل هذا الموقف يزداد رسوخا منذ المحاولة النازية للسيطرة على اوربا في ١٩٣٩. بالطبع يمكن الاشارة الى اسرائيل واحتلالها للاراضي العربية، ولكن اسرائيل كما نعرف، شئنا ام ابينا، تحظى من الغرب دائما بمعاملة خاصة. ومع ذلك فنحن نعرف ان العالم مازال يرفض الاعتراف حتى بضم القدس الى اسرائيل.

هناك سبب آخر هو أن اصدقاء النظام العراقي قليلون في العالم. ويسود اوساط المنظمات الدولية كمنظمة العفو الدولية ومنظمة حقوق الانسان والمؤسسات الصحافية ومنظمات التحرر والسلام المختلفة، كره شديد للنظام العراقي. ولا شك ان اعدام بازوف قد ساهم في تصعيد الحملة الصحافية البريطانية ضد العراق. وساعد كل هذا الرأي العام العالمي الدول الغربية في اندفاعها العسكري، وشد عضد البنتاغون في السعي لضرب العراق. وأريد ان اقول رأيا صريحا للحكومة العراقية، وهو ان العالم لن يسمح لضم الكويت الى العراق ان يمر ويصبح حقيقة واقعة. وسيستغل اعداء العراق وخصوم النظام العراقي والمتخوفون من حصوله على اسلحة كيماوية ونووية، هذه الفرصة لتوجيه ضربة قاضية اليه. سيتمخض أي اصطدام عسكري عن مجزرة فظيعة وتدمير مهلك للموجودات الصناعية والاقتصادية والعسكرية للعراق. لقد عانى شعب العراق معاناة اليمة لثمانية اعوام من حربه ضد ايران. ولا يستحق الآن المزيد من هذه المعاناة. كثيرا ما يسألونني لماذا كل هذا البكاء في الاغاني العراقية وهذه السوداوية في النفسية العراقية. هذا هو سرها. المعاناة التي قدر، كما يبدو، على الشعب العراقي ان يتحملها باستمرار. دعونا نضع حداً لذلك. العراق غني، ولم يرزق بلد في الشرق الاوسط بما رزق به العراق. انه البلد العربي الوحيد الذي يجمع بين الثروة النفطية والزراعية ووفرة المياه والمعادن والمستوى الثقافي والتكنولوجي والكثافة السكانية المناسبة. شعب العراق يستحق ان يجني شيئا من هذا الخير الذي من الله به عليه وان يضع نهاية لأغانيه الحزينة ويبدأ بأناشيد البهجة ومتعة الحياة. فلنعطه ذلك ولا نزيد من شجونه وجروحه. شعب العراق الكريم، المعطاء، لا يستحق كل هذه المصاعب والمصائب.

اذا لم تقع الحرب، فستحل محلها شجون المقاطعة والحرمان، وما يترتب عليهما من فقر وعوز وسوء تغذية وانخفاض في المستويات. وستتعقد بسببها علاقات العراق مع منظمة الامم المتحدة والدول الاخرى والامم التي لها اقرانها ورهائنها واموالها في العراق. سيضطر المسؤولون في بغداد الى اتخاذ اجراءات تحط من سمعة البلاد وتحرج موقف العراقيين في كل مكان وتحيل القطر الى خارج على العدالة ومتمرد على الاسرة الدولية ومنشق عن الصفوف العربية والاسلامية. وهذا ميدان يكون الرأي فيه للطرف الآخر، صاحب الانطباع، وليس للطرف المسؤول عن الانطباع. او بعبارة اخرى، للمفعول به وليس للفاعل.

وكما قلنا، كان من اسباب اجتماع العالم على معارضة النظام العراقي كرههم لتصرفات حكام العراق عبر السنين. وتطورات الازمة الراهنة لن تزيد هذا الكره الا رسوخا.

انها غيوم سوداء تهدد العراق بالبرق والرعد والصواعق. ولا اجد اي مخلص من ذلك غير التعديل الجذري لموقفه الحاضر بقبول فكرة الانسحاب والتفاوض على المشاكل المعلقة. قد يجدون ذلك صعبا او مشينا او محرجا او غير عادل أو لامنطقياً. هذه صفات وكلمات لا تعني الكثير في ميدان السياسة العملية القائمة على الواقعية. أعود لاكرر ما قلت. لن يسمح العالم للعراق بأن يمرر ضمه للكويت وسيقتضي ذلك من العراقيين خوض صراع رهيب وموجع ينتهي في الاخير في نقطة البداية، كما انتهت تماما الحرب العراقية ـ الايرانية.

((كاتب عراقي))



الأمير فيصل بن فهد

بتوجيه من الأمير فيصل بن فهد
اللجنة الاولمبية الكويت تستأنف نشاطها من الرياض

الرياض: «الشرق الاوسط»

قررت القيادات الرياضية في دولة الكويت الشقيقة استئناف اعمال اللجنة الاولمبية الكويتية من مقرها المؤقت في المجمع الاولمبي السعودي في مدينة الرياض، حيث خصصت اللجنة الاولمبية السعودية بتوجيه من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية جناحا كاملا مجهزا بكل احتياجاته من موظفين وادوات مكتبية ووسائل اتصال.

كما وجه الامير فيصل الدعوة لكل الاشقاء المسؤولين عن الاتحادات الرياضية في دولة الكويت لعقد اجتماع في المقر المؤقت للجنة الاولمبية الكويتية في الرياض وذلك لوضع خطة العمل للمرحلة المؤقتة المقبلة بما في ذلك مشاركة الكويت مسؤوليها وشبابها ورياضييها في جميع المؤتمرات واللقاءات والمنافسات والبطولات العربية والقارية والدولية.

قبل ساعات من انطلاق الدوري الكروي المصري
الأندية جاهزة والكل يطمع بالفوز والهرب من شبح الهبوط

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

بعد ايام قليلة وبالتحديد يوم الجمعة المقبل تنطلق مسابقة الدوري الممتاز المصري لكرة القدم والذي يتنافس للفوز به ١٨ ناديا ويهبط ثمانية منهم في نهاية الموسم لدوري الاولى (ب) ويعطي ذلك للمسابقة اهتماما خاصا حيث يشتد الصراع والمنافسة وخاصة ان كل الاندية استعدت جيدا للموسم وبعضها استغل قرارات اتحاد الكرة الاخيرة وجدد صفوفه ببعض المحترفين.

واستطلعت «الشرق الاوسط» استعدادات اهم اندية الدوري المصري حيث التقت بعدد من مسؤوليها كما يلي:

في البداية قال محمود السايس المدير الفني للاهلي: استعدادنا جاء جيدا لهذا الموسم ورغم ظروف احتراف عدد من اللاعبين الا انني ركزت على الناشئين وكان معسكر الاسماعيلية ناجحا بجانب ضم محمد رمضان لاعب الترسانة والذي سيشكل خطورة بلا شك وليعوض غياب حسام حسن، والى جانب ذلك نجحنا في ان تعدل اللوائح وهذه جاءت ميزة للاعبين وعموما اعتقد اننا وصلنا لحالة جيدة بالاضافة الى ان استعدادنا للقائي الترجي التونسي في بطولة افريقيا للاندية أبطال الدوري وكان ذلك استعدادا جيدا للدوري واتمنى ان نقدم العروض اللائقة باسم الاهلي ونحقق الفوز ونسعد جماهيرنا.

وقال محمود الخولجة مساعد مدرب الزمالك: نحن جاهزون تماما للدوري وهدفنا الفوز به وقد استعد الفريق في معسكر في البرتغال وسلسلة من المباريات الودية وتوقيع عقود مع اللاعبين وتعديل اللوائح وكلها اشياء تؤكد اننا نسير بخطوات موفقة واتوقع ان نحقق البطولة لتكامل صفوفنا وخاصة بعد انضمام مصطفى نجم لاعب الاتحاد السكندري وحسين عبد اللطيف لاعب المنيا. وأقول لجماهير الزمالك لتنتظروا فريقكم هذا الموسم. واتوقع أن يخرج الدوري على اقوى مستوى.

وقال هاني مصطفى مدرب المصري: الموسم الجديد سيكون ساخنا منذ البداية وخاصة في الدور الاول الذي سيحسم الامور كثيرا واتوقع أن تكون المنافسة قوية بين الاهلي والزمالك والمصري وخاصة اننا نجحنا في تعديل الصفوف واصبح لدينا فريق متكامل بعد انضمام لاعبين من السنغال وطارق الصاوي لاعب الاسماعيلي واحمد مصطفى ومحمد فؤاد لاعبي الترسانة وعز الرجال لاعب المنصورة واتمنى ان انجح في مهمتي هذا الموسم وان اسعد جماهير بورسعيد واحقق بطولة لهم. واتمنى ايضا ان اقدم كرة جميلة وان تسير اللائحة الجديدة كما يجب.

وقال السيد متولي رئيس النادي المصري: اتمنى ان نحقق بطولة الدوري وبعدها ساعلن تركي لمهمتي حيث اكون قد حققت شيئا لبلدي ونحن صرفنا هذا الموسم نصف مليون على اللاعبين واستعددنا جيدا وعدلنا اللوائح وكل ذلك اتمنى ان يكلل بالفوز وان نعوض ما صرف عن طريق اعلانات التلفزيون وكذلك اقبال الجماهير.

وقال شحتة مدرب الاسماعيلي: نحن حاليا في حالة طيبة وجاهزون للدوري ونمر هذا الموسم بمرحلة تجديد شاملة سواء بضم لاعبين جدد او الاستغناء عن عدد كبير من اللاعبين الآخرين. وتم تعديل اللوائح وهناك الثواب والعقاب. ونأمل في ان ننجح في ان نقدم موسما كما يجب وسط هذا الدوري الساخن وان ننافس على مركز متقدم.

وقال حسن الشاذلي مدرب الترسانة: هذا الموسم سيكون صعبا وقاسيا واتمنى ان نلعب بروح عالية وان نحقق النتائج كما يجب ورغم غياب بعض اللاعبين للانتقال لأندية اخرى الا ان ذلك لن يكون عائقا واعتقد ان معسكر روسيا حقق فائدته للاعبينا لنحقق مستوى مشرفا ونأمل في ان نفوز في اول مبارياتنا لأن ذلك سيكون عنصرا مهما.

وقال محمود الشناوي مدرب المحلة: ليس صحيحا ان فريق المحلة سيهتز مستواه هذا الموسم لابتعاد بعض اللاعبين. فالناشئون على نفس المستوى وكلهم قدرة على العطاء واعتقد انهم قادرون على تحقيق نتائج طيبة وستظل المحلة دائما في مستواها المعهود وليس لدينا مشاكل ولوائحنا تتطور حاليا وتفيد اللاعبين. وقمنا بالاستعداد جيدا لهذا الموسم.

● اعلنت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد المصري لكرة القدم حكام مباريات الاسبوع الاول للدوري الممتاز والذي يبدأ الجمعة المقبلة على النحو التالي:

السويس والسكة الحديد ويحكمها ماجد عبد الغفار
المصري والاوليمبي والحكم مجدي النادي
المحلة والترسانة والحكم السيد محمود
الاسماعيلي وبورفؤاد والحكم قدري عبد العظيم
الاتحاد والمريخ والحكم محمد داود
المقاولون والكروم والحكم يحيى حافظ

● غادرت القاهرة امس بعثة لنادي الاهلي لكرة القدم في طريقها الى تونس للقاء فريق الترجي في بطولة اندية افريقيا ابطال الدوري يوم الجمعة المقبل. يرأس البعثة المستشار عبد المجيد محمد وتضم محمود السايس مديرا فنيا واحمد ماهر وعبد الرحيم حسن مدربين وعماد اليماني اداريا و١٩ لاعبا هم: ثابت البطل وايهاب جلال وعلاء عبد الصادق ومحمود صالح وحمادة يونس وياسر محمدين وعصام ربيع وبدر رجب واسامة عرابي وضياء السيد وطاهر ابوزيد وعادل عبد الرحمن وعمرو انور ومحمد عبد الجليل وطارق خليل وايمن شوقي وكرم موسى.

● حتى هذه اللحظة لم يصل الكارت الدولي الخاص بمحمد السعيد لاعب نادي الزمالك من نادي باوك اليوناني الذي كان يلعب له الموسم الماضي وبدونه لا يحق له اللعب للزمالك هذا الموسم. لهذا ارسل نادي الزمالك مندوبا عنه الى اليونان امس لاستعجال الكرت الدولي حتى يمكن للزمالك استخراج بطاقة اللعب له ليلحق بمباراة الزمالك والمنيا بعد غد في الدوري العام.

● في آخر مباريات فريق الزمالك لكرة القدم الودية استعدادا للدوري العام فاز امس على فريق طلعت حرب بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. احرز محمد السعيد هدفين واحمد رزق هدفا واحدا. ويؤدي فريق الزمالك تدريبه الرئيسي بعد ظهر اليوم قبل سفره الى المنيا غدا للقاء فريقها ضمن الدوري العام يوم الجمعة.

● اجتمع اللواء السيد خضير محافظ بورسعيد صباح امس مع اللاعب الدولي طارق سليمان الذي انهى احترافه في نادي نيو شاتل السويسري. وطلب السيد خضير من طارق سليمان البقاء في بورسعيد خلال موسم ١٩٩١/٩٠ واللعب لأي من نادي المريخ او بورفؤاد. وكلاهما يلعب في الدوري الممتاز لكرة القدم على ان ينتقل في الموسم المقبل ١٩٩٢/٩١ الى ناديه السابق المصري والذي حالت ظروفه هذا الموسم من ضم طارق الذي عاد الى القاهرة بعدما ارسل المصري قائمته مكتملة بـ ٢٥ لاعبا الى اتحاد الكرة.

وكانت اندية الاهلي والاسماعيلي والزمالك قد بدأت مفاوضات جادة ومغرية مع طارق سليمان لجذبه الى صفوفها خاصة وان قوائم الاندية الثلاثة لا يزال بها متسع لضم لاعب جديد الى الصفوف.

الصين تسعى وراء لقب ثالث في بطولة العالم للكرة الطائرة للسيدات

بكين - ا. ف. ب: تبدأ اليوم الاربعاء في الصين بطولة العالم في الكرة الطائرة للسيدات بمشاركة منتخبات ١٦ دولة، وتسعى الدولة المنظمة لاحراز اللقب العالمي للمرة الثالثة على التوالي.

وقد وزعت المنتخبات الـ ١٦ على اربع مجموعات وستقام المباريات في بكين وشنجهاي وشينيانج اما الدول المرشحة لمنافسة الصين فهي الاتحاد السوفياتي بطل اولمبياد سيوول ١٩٨٨ وكوبا حاملة كأس العالم. ولم يكن لاحد قادر على هزيمة الصين حتى العام ١٩٨٨ لكن الامر اختلف بعد ذلك باعتبار انها حلت ثالثة في سيوول خلف الاتحاد السوفياتي والبيرو. ومع عودة كوبا التي غابت عن سيوول والتي احرزت كأس العالم في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩ فان مهمة الصين تصبح اصعب.

وليحقق المنتخب الصيني طموحه في احراز لقب عالمي ثالث بعد ١٩٨٢ و١٩٨٦ فان مدربه هو جين استدعى اللاعبة لانج بينج (٢٩ عاما) التي تلعب مع فريق مودينا الايطالي وابقى على ثلاث لاعبات فقط ممن شاركن في دورة سيوول (وو دلن ولي جوو وكوي يونج ماي) ولم يجر مدرب الاتحاد السوفياتي نيكولاي كاربول اي تعديلات على منتخبه. وأبرز لاعبة في هذا المنتخب هي اوراوتشكا سفيربلوفسك التي تعتبر افضل لاعبة في اوروبا في السنوات الاخيرة. وبالنسبة الى البيرو التي تألقت في دورة سيوول وأنتزعت الفضية فان المدرب مان بوك بارك استدعى جميع لاعباته المنضمات الى اندية ايطاليا من امثال بيريز دل سولار وجارسيا وفاخاردو ومالاجا وهيريديا بالاضافة الى تايت التي تلعب في البرازيل. بيد ان الخطر الاكبر على الصين يأتي من جانب كوبا. ولم تشارك كوبا في دورة العاب النوايا الحسنة الثانية في سياتل بمنتخبها الاول لكن مدربها اوجينو لافيتا سيخوض بطولة العالم بلاعباته الاساسيات وعلى رأسهن ميرايا لويس هرنانديز التي تعتبر افضل مهاجمة في العالم. اما الدول الاخرى المرشحة للعب دور اساسي في البطولة فهي المانيا الشرقية والبرازيل وايطاليا وربما اليابان.

المجموعات

المجموعة الاولى (بكين): الصين وكوريا الجنوبية وايطاليا ومصر.
المجموعة الثانية (شنجهاي): كوبا واليابان وتايوان والمانيا الغربية.
المجموعة الثالثة (شنجهاي): الاتحاد السوفياتي والبيرو وكندا وهولندا.
المجموعة الرابعة (شينيانج): المانيا الشرقية والبرازيل والارجنتين والولايات المتحدة.

برنامج الدور الاول

٩٠/٨/٢٢: كوبا/تايوان وكوريا الجنوبية/مصر والاتحاد السوفياتي/هولندا والمانيا الشرقية/الولايات المتحدة والمانيا الغربية/اليابان وايطاليا/الصين والارجنتين/البرازيل وكندا/البيرو.
٩٠/٨/٢٣: كوبا/المانيا الغربية وكوريا الجنوبية/ايطاليا وهولندا/البيرو والولايات المتحدة/البرازيل وتايوان/اليابان ومصر/الصين والمانيا الشرقية/الارجنتين والاتحاد السوفياتي/كندا.
٩٠/٨/٢٤: المانيا الغربية/تايوان وكندا/هولندا وايطاليا/مصر والارجنتين/الولايات المتحدة واليابان/كوبا والصين/كوريا الجنوبية والبرازيل/المانيا الشرقية والبيرو/الاتحاد السوفياتي.

وتقام المرحلة النهائية من البطولة من ٢٧ اغسطس (اب) ولغاية اول سبتمبر (ايلول).

كريتشينكو (رويتر)

فوز كيريتشينكو بسباق الكيلومتر على المضمار

مايباشي - اف.ب : احرز السوفياتي الكسندر كيريتشينكو سباق الكيلومتر على المضمار في بطولة العالم للدراجات امس الثلاثاء في مايباشي متقدما على الاسترالي مارتن فينيكومب والالماني الشرقي ينز جلوكليش.

وقطع كيريتشينكو (٢٣ عاما وحامل ذهبية السباق في اولمبياد سيول) السباق في ١,٠٣,٥٦٥ دقيقة بمعدل سرعة ٥٦,٦٣٤ كلم في الساعة. وسجل فينيكومب ١,٠٣.٩١٩ دقيقة وجلوكليش ١,٠٤,١٢٠ دقيقة.

وهو اللقب الاول الذي يمنح في بطولة العالم الحالية.

تهديدات للحركة الاولمبية الآسيوية

بانكوك - اف.ب : اكد مسؤول رياضي تايلاندي اول من امس الاثنين ان الحركة الاولمبية الآسيوية «تتعرض حاليا لضغوط جديدة وتهديدات».

وحسب امين صندوق اللجنة في المجلس الاولمبي الآسيوي سانتيبارب تيشافانيجا فان دولا عدة لم يشأ الكشف عن هويتها تحاول ان تتسلم قيادة المجلس بعد وفاة رئيسه الشيخ فهد الاحمد الصباح خلال الغزو العراقي للكويت.

يذكر ان مقر المجلس الاولمبي الآسيوي في الكويت لا يزال مقفلا.

وقال المسؤول التايلاندي «من المخجل ان يحاول البعض تسلم قيادة اللجنة الاولمبية وان يحاول آخرون نقل مقر المجلس الاولمبي الآسيوي الى بلادهم في حين ان الحركة الاولمبية الآسيوية تتعرض للضغط والتهديد». واعرب سانتيبارب عن خشيته من احتمال مقاطعة مكثفة لدورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي تنظمها بكين اعتبارا من ٢٢ سبتمبر (ايلول) المقبل اذا ما اراد العراق الاشتراك فيها.

واشار المسؤول التايلاندي الى انه دعا الى اجتماع «طارئ» للمجلس الاولمبي الآسيوي ليؤكد اعضاؤه اشتراكهم في الدورة بيد ان امين المجلس وهو الهندي س.ل. ميهتا حدد ١٨ سبتمبر (ايلول) موعدا للاجتماع. واكد سانتيبارب «ليس بامكاننا ان ننتظر كل هذا الوقت».

وابدى سانتيبارب اهتماما بالتقارير التي اشارت الى ان وفدا يمثل الكويت سيشارك في الدورة بـ «مباركة من العراق» وتسأل: «كيف يمكننا ان نتثبت من ان اعضاء هذا الوفد هم عراقيون ام كويتيون».

جراف تتصدر قائمة لاعبات كرة المضرب العالمية
نافراتيلوفا تتصدر قائمة الجوائز

ميامي - ر : تصدرت لاعبة كرة المضرب الألمانية الغربية شتيفي جراف قائمة ترتيب لاعبات كرة المضرب في العالم التي اصدرتها اول من امس الاثنين الرابطة الدولية للاعبات كرة المضرب.

وجاءت في المركز الثاني الامريكية مارتينا نافراتيلوفا ثم اليوغوسلافية مونيكا سيليش في المركز الثالث والامريكية زينا جاريسون في المركز الرابع والارجنتينية جابرييلا ساباتيني في المركز الخامس.

ولحتلت الاسبانية ارانتشا سانشيز المركز السادس والبلغارية كاترينا ماليفا المركز السابع والسويسرية مانويلا ماليفا المركز التاسع والسوفياتية ناتاليا زفيريفا المركز الرابع عشر.

ومن ناحية اخرى تصدرت لاعبة كرة المضرب الامريكية مارتينا نافراتيلوفا قائمة الجوائز التي اصدرتها ايضا اول من امس الاثنين الرابطة الدولية للاعبات كرة المضرب وحصلت على ٩٣١,٠٠٩ دولارات.

وجاءت في المركز الثاني اليوغوسلافية مونيكا سيليش وحصلت على ٨٥٨,٦٩٦ دولارا ثم الالمانية الغربية شتيفي جراف في المركز الثالث وحصلت على ٨١٤,٩٤١ دولارا والامريكية زينا جاريسون في المركز الرابع وحصلت على ٤٣٢,٩١٩ دولارا والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا في المركز الخامس وحصلت على ٤٣٢,٢٨٨ دولارا.

وجاءت السوفياتية ناتاليا زفيريفا في المركز السابع وحصلت على ٣٣١,٨٠٨ دولارات والاسبانية أرانتشا سانشيز وحصلت على ٢٩٨,٨٥٨ دولارا والبلغارية كاترينا ماليفا وحصلت على ٢٥٧,٥٧٣ دولارا.

التشكيلة الالمانية للقاء البرتغال والمانيا الغربية الودي خلت من اوجنتالر وتون

فرانكفورت - ا. ف. ب: اذاع مدرب منتخب المانيا الغربية الجديد بيرتي فوجتس امس الثلاثاء في فرانكفورت لائحة باسماء لاعبيه الذين سيشاركون في المباراة الدولية الودية امام البرتغال في ٢٩ اغسطس (آب) الحالي في لشبونة. وشملت اللائحة سبعة تغييرات بالمقارنة مع لائحة المنتخب الفائز في كأس العالم ايطاليا - ٩٠ منها تغييران للاعبين اساسيين هما قلب الدفاع كلاوس اوجنتالر واولاف تون (بايرن ميونيخ).

وضمت اللائحة الجديدة اللاعبين:

لحراسة المرمى: بودو ايلجنر (كولن) ورايموند اومان (بايرن ميونيخ).

للدفاع: توماس برتهولد (روما) ومانفريد بينز (فرانكفورت) واندرياس بريمه (انترناتسيونالي) وجيدو بوخفالد (شتوتجارت) وستيفان رويتر ويورجن كولر (بايرن ميونيخ) وفرانكو فودا (ليفركوزن).

للوسط: اوفه باين واندرياس مولر (فرانكفورت) وتوماس هاسلر (يوفنتوس) واندرياس بريمه ولوثر ماتيوس (انترناتسيونالي) وبيار ليتبارسكي (كولن) وكنوت راينهارت (ليفركوزن).

للهجوم: يورجن كلينزمان (انترناتسيونالي) وكارل هاينز ريدلي (لاتسيو) ورودي فولر (روما).

استقالة دون هاو من الجهاز التدريبي لمنتخب انجلترا

لندن - اف.ب: اعلن دون هاو استقالته من الجهاز التدريبي للمنتخب الانجليزي لكرة القدم بعدما عمل في صفوفه ١١ عاما الى جانب للمدربين رون جرينوود ثم بوبي روبسون. وشكر الاتحاد الانجليزي هاو على خدماته الطويلة في المنتخب وتمنى له التوفيق في عمله الجديد كمدرب لفريق كوينز بارك رينجرز. ويذكر ان استقالة هاو هي التغيير الرابع الذي يطرأ على منتخب انجلترا منذ نهاية كأس العالم في ايطاليا في يوليو (تموز) الماضي. فقد انتهى عقد المدرب بوبي روبسون وحل محله جراهام تايلور ثم اعلن الحارس بيتر شيلتون وقلب الدفاع تيري بوتشر اعتزالهما اللعب دولية.





ياخادم الحرمين الشريفين

إن جهادكم العظيم لتحقيق الأمن والأمان للحرمين الشريفين ولوطننا الغالي محل تأييد كل المخلصين وإذ نرفع لمقامكم الكريم تأييدنا التام لنبتهل إلى الله سبحانه وتعالى أن يكلل مساعيكم بالنصر والسؤدد والتوفيق.

حفظكم الله تعالى

محمد زهير حمزة فطايرجي وأولاده و جميع أفراد عائلة الفطايرجي

مؤسسة فطايرجي للتجارة والصناعة والمقاولات
وكالة المجموعة للإعلان





في خضم الأحداث الأليمة والعدوان الآثم على دولة الكويت الشقيقة الذي لم يراع العقود والمواثيق. وانطلاقاً مما يتوجب على ولي الأمر أن يتخذه من إجراءات لتجنيب أمته وبلاده أخطار العدوان

فإننا نرفع إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

تأييدنا الكامل لكل ما أجريتموه أو اتخذتموه من ترتيبات للدفاع عن الوطن والمواطنين سائلين الله أن يجنب البلاد والعباد العدوان والطغيان وأن يحفظ المسلمين وأوطانهم من كل شر وأن يؤلف بين قلوبهم على الحق والخير.

عبد العزيز أحمد العشي

مدير عام المؤسسة

وجميع منسوبي مؤسسة العشي للتجارة والتعهدات بالمنطقة الجنوبية والمنطقة الغربية

بسم الله الرحمن الرحيم

واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا

صدق الله العظيم







في خضم الأحداث الأليمة والعدوان الآثم على دولة الكويت الشقيقة الذي لم يراع العقود والمواثيق، وانطلاقاً مما يتوجب على ولي الأمر أن يتخذه من اجراءات لتجنيب أمته وبلاده أخطار العدوان.

فإننا نرفع إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

تأييدنا الكامل لكل ما أجريتموه أو إتخذتموه من ترتيبات للدفاع عن الوطن والمواطنين.
سائلين الله أن يجنب البلاد والعباد العدوان والطغيان وأن يحفظ المسلمين وأوطانهم من كل شر وأن يؤلف بين قلوبهم على الحق والخير.

سعيد عمر باجعفر وأولاده و محمد عمر باجعفر وأولاده

(تجارة مواد البناء)



وجـه (الأربعاء)

جريجوري بيك

متطوع جديد لخدمة الطفولة

لندن: «الشرق الاوسط»

انضم النجم الامريكي المخضرم جريجوري بيك الى الشخصيات الفنية والاعلامية التي قررت تكريس القسم الاكبر من نشاطاتها لمساعدة الاطفال المعوقين والمحتاجين في العالم.

وقد اعلن النجم العالمي في حديث صحافي ادلى به حديثا أن سعادة الانسان لا يمكن ان تكتمل ما دام على وجه الارض اطفال جائعين او عاجزين عن التمتع بحياة طبيعية أسوة بغيرهم.

ومن مشاريع جريجوري بيك انتاج فيلم سينمائي وثائقي عن مآسي الطفولة في العالم يشترك فيه عدد من كبار الممثلين والممثلات ويعود ريعه الى مساعدة الطفولة اليائسة.

ويقول الفنان اللامع انه بدأ يفكر في قضية الاطفال المحرومين بعدما لعب دور البطولة في فيلم «اولاد من البرازيل» وشعر آنئذ كم هو رهيب تجاهل مستقبل الاطفال في الدول الفقيرة والامتناع عن مد يد العون اليهم ايا كانت الاسباب والمبررات.

جريجوري بيك سيصل الى لندن في منتصف الشهر المقبل لتكون محطته الاولى في جولة طويلة ستقوده الى عدد من العواصم الاوروبية.


جريجوري بيك

القبطان امر بالقاء سوداني في البحر

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

تمكن احد الصيادين السودانيين من انقاذ مواطن سوداني من الغرق على بعد عشرين كيلومتراً من شواطيء ميناء بورتسودان.

وكان قبطان قبرصي على متن سفينة ترفع العلم الليبيري قد امسك بهذا المواطن وهو سوداني من ابناء الاقليم الجنوبي حاول السفر على السفينة من غير قيامه بعمل الاجراءات الرسمية.. فما كان من القبطان الا ان امر بحارته بالقبض عليه ووضعه في برميل فارغ والقاء البرميل في البحر.

وبعد إنقاذه بواسطة الصيادين قررت السلطات السودانية تقديم شكوى ضد القبطان بتهمة المشروع في القتل.



فرحة اللقاء على وجهيهما

اختارت ملكة الدانمارك مارجريت وزوجها الفرنسي الاصل الامير هنريك احدى البلدات في جنوب فرنسا لتمضية اجازة قصيرة يلتقيان خلالها عددا من أقارب الامير وصديقات الملكة بعد غياب طويل فرضته ظروف قاهرة.
في الصورة تبدو الملكة وزوجها في شرفة منزلهما في مدينة كاروس الفرنسية.
«أ.ب»



احمد الحاج

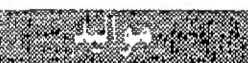

كايلي مينوج

جورج بيبارد

● اللواء الركن احمد الحاج سفير لبنان في ايطاليا لايزال موضع حفاوة الجالية اللبنانية والعربية هناك. وقد اعتذر عن عدم امكانه تلبية دعوات كثيرة تلقاها لتكريمه.

● محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي يستعد حاليا للاعداد للمناظرة الوطنية الثانية حول الثقافة المغربية التي ستنعقد في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في مدينة فاس المغربية.

● عبد الإله بنيس السكرتير الاول في السفارة المغربية في لندن عاد الى مقر عمله بعد زيارة قصيرة للمغرب.


مواليد

● الدكتور عبد المحسن محمد عراقي المستشار في وزارة الاعلام السعودية رزق وحرمه آمال امين بمولود سمياه «بارع» لتنضم الى اخوته بدر وبندر ونورا.

● سامح عبد الهادي راشد من منسوبي الخطوط الجوية السعودية في الرياض رزق وحرمه بمولودتهما الاولى التي سمياها «نهى».

● الياس مطر رجل الاعمال اللبناني غادر لندن امس بعد زيارة عمل استمرت اسبوعا.

● الحاج محمود نور الدين صفا، رجل الاعمال اللبناني في نيويورك، عاد وزوجته الحاجة غادة من اجازة صيفية طويلة قضياها متجولين بين المدن الامريكية.

● الزميل هاني الخطيف غادر مستشفى لندن كلينيك بعد ان من الله عليه بالشفاء من ازمة قلبية المت به خلال الاسبوع الماضي ويعود الزميل الى ممارسة عمله في الشقيقة «الرياضية» الاسبوع المقبل.

افراح

● محمد الدباسي نائب مدير المبيعات بفندق (المنهل) في الرياض، احتفل بزفافه على الآنسة ميسون عوض عارف

● احمد الرشيد الاحمد الدغيثي احتفل بعقد قرانه على كريمة ابراهيم العيسى، اقيم الحفل الذي اقتصر على الاهل والاصدقاء في منزل والد العروس في حي المهندس في مصر.

● شربل داغر الشاعر والصحافي اللبناني غادر الى باريس بعد ان ساهم في الاشراف على بعض ندوات موسم اصيلة الثقافي الثالث عشر.

● سمر الدملوجي المهندسة المعمارية العراقية المقيمة في بريطانيا عادت الى لندن بعد مشاركتها في ندوة «الفن والبيئة» في مدينة اصيلة المغربية.

● الطيب صالح الكاتب السوداني المعروف وصل الى الدار البيضاء آتيا من مدينة اصيلة قبل أن يسافر الى العاصمة البريطانية لندن.

● جورج بيبارد النجم الامريكي يصل الى لندن في الثامن عشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في زيارة خاصة.

● ديفيد واجنر الممثل البريطاني غادر لندن الى لوس انجليس ليلعب دورا في فيلم من انتاج امريكي ـ كندي مشترك.

● جان لو فوشيه المخرج الفرنسي الشاب انتهى من تصوير فيلم «الشعلة الباهتة» وهو من انتاج فرنسي ـ ايطالي مشترك.

● كايلي مينوج الممثلة والمغنية الاسترالية تلقت عرضا لاداء دور رئيسي في فيلم من انتاج امريكي ـ استرالي مشترك.

وفيات

محمد نوار الحارثي

● توفي الى رحمة الله تعالى محمد نوار الحارثي عم المقدم عبد الله الحارثي مدير شرطة الشرقية والمقدم محمد الحارثي ركن عمليات قيادة سلاح الحدود في المنطقة الغربية.
ويتقبل العزاء في منزل الفقيد في القريات شمال المملكة.

ندوات

الندوة الاولى للنشر العربي ـ الافريقي في اصيلة

مناقشة التبادل الثقافي وتطوير صناعة الكتاب

اصيلة : «الشرق الاوسط»
من حاتم البطيوي

ضمن سلسلة الندوات التي نظمت في اطار موسم اصيلة الثقافي الثالث عشر والدورة السادسة للمنتدى الثقافي العربي الافريقي، عقدت ما بين ١٦ ـ ١٨ اغسطس (آب) الجاري ندوة «النشر العربي ـ الافريقي امكانات وطموحات» شارك فيها عدد من الناشرين العرب والافارقة والمهتمين بمجال النشر والكتاب منهم، سهيل ادريس (لبنان) والفونسو بلاكي المدير العام للمعهد الثقافي الافريقي في بانقي (افريقيا الوسطى) وجواد بونوار المندوب العام للمعرض الدولي الثالث للنشر والكتاب في الدار البيضاء (المغرب) وخليفة التليسي رئيس اتحاد الناشرين العرب (ليبيا) وفاروق يوسف مدير دار ثقافة الاطفال (العراق) وموبينا نداي مدير المنشورات الافريقية الجديدة في داكار (السنيغال) وادوار مونيك مدير التأليف وسلسلة «اداب الشعوب في اليونيسكو (جزيرة موريشوس) وشربل داغر الامين العام لجائزة تشيكايا اوتامسي للشعر الافريقي (لبنان).

وتناولت الندوة عدة قضايا تتعلق بمجال النشر والكتاب منها مسألة ارتباط المؤلف بالناشر والمشاكل القائمة بينهما. وتطرق الدكتور سهيل ادريس صاحب دار الآداب البيروتية الى مسألة القرصنة في التوزيع وقال ان عددا كبيرا من الناشرين اللبنانيين يمارسون اعمالا تزويرية في المغرب واعطى مثالا بمعجم المنهل الذي تم تزويره في لبنان ودخل المغرب وينافس النسخة الاصلية كما اثيرت مسألة هجرة الناشرين العرب وضرورة تبسيط شروط المشاركة في المعارض الافريقية والعربية والاهتمام بكتب الاطفال والتعريف بالاصدارات الجديدة.

وتكمن اهمية هذه الندوة في كونها عملت على بلورة خطة عملية لتوسيع التفاعل الثقافي بين البلدان العربية والافريقية ذلك ان عددا من الناشرين المشاركين فيها تعهدوا على نشر ترجمات لاعمال ابداعية من اللغة العربية الى اللغات الافريقية وكذا ترجمة الاعمال الادبية الابداعية الافريقية الى العربية.

وقضية الترجمة والتعاون الثنائي او المتعدد الاطراف بين دور النشر العربية والافريقية ومعيقات التواصل على مستوى الكتاب بين العالم العربي وافريقيا شكلت هاجسا كبيرا لدى المشاركين في الندوة وحتى لدى الجمهور الحاضر.

واصدر المشاركون في ختام هذه الندوة بيانا تضمن توصيات من شأن الاخذ بها ان يعطي دفعة قوية للتواصل العربي ـ الافريقي في قطاع النشر الامر الذي سيتيح لفئات عديدة من الناس الاطلاع على مختلف الانتاجات الفكرية العربية الافريقية باللغات التي يتقنونها وينطقون بها.

واقر البيان تنظيم اول معرض للكتاب العربي ـ الافريقي في المغرب سنة ١٩٩٢ وتنظيم ندوة موازية له حول «دور الناشرين ووسائل الاتصال في الترويج للكتاب العربي ـ الافريقي» وذلك في اطار الدورة الثامنة لمنتدى اصيلة.

كما نص البيان على تشكيل لجنة دولية تتكون من سبعة اعضاء تتولى وضع قائمة من ثلاثين مؤلفا افريقيا مكتوبا باللغات الانجليزية والاسبانية والفرنسية والبرتغالية والسواحلية وغيرها من اللغات الافريقية بغرض ترجمتها الى اللغة العربية ونشرها.

كما اختار المشاركون لجنة لمتابعة التوصيات الصادرة عن الندوة، وأهدى الناشرون المشاركون في الندوة مكتبة مدنية اصيلة اعدادا من الكتب والمنشورات.

أبيض و اسود

منذ اول ايام الغزو حاول البعض تبريره من خلال استخدام تصرفات افراد لتعميمها على الشعب الكويتي بأجمله. وهي نفس النغمة التي سمعناها ايام حرب الفلسطينيين مع الاردنيين في عام ١٩٧٠، وسمعناها عندما اندلعت حرب الفلسطينيين مع اللبنانيين، وتكررت في كل مرة يهب خلاف هنا او هناك.

وهي مسوغات تحاول ان تلغي مبدأ باكمله، حق هذه الدول في وجودها. ففي احدى الاذاعات العربية المؤيدة للعراق برر احد ضيوف البرنامج والحكومة العراقية الغزو من خلال وصفه لافعال مشينة رآها بأم عينيه، جميعها تصرفات شخصية، اذا صحت رواياته، وجميعها يصبها في تبرير حق القتل والسلب وهتك العرض.

ليس منذ زمن طويل عندما تهامس شامتون من ان هناك فلسطينيين باعوا قضيتهم على طاولات القمار الخضراء، وفي علب الليل العربية والغربية. وكان ذلك الحديث يحاول ان يبرر ايضا حق اغتصاب بلد وحق تشريد شعب من أرضه.

سمعناها عن اللبنانيين عندما بدأت مشاكلهم وحروبهم الاهلية، «انهم يفضلون التجارة بكل شيء حتى بالارض». هل يوجد هناك شعب على هذه البسيطة بدون أطراف عفنة؟ هل من المقبول ان تعلق المشانق لمليون رقبة من أجل رقبة رفعت راسها على رؤوس الاخرين او خفضتها دون مستوى الاخرين؟

تصرفات البعض وتصرفات الدول

هذه المقولات التي يشيعها البعض هنا وهناك هي طروحات ظالمة في حق أمم تحاسب على تصرفات أفراد. والذي ينظر الى تصرفات بلد مثل الكويت يجدها اكثر وطنية وعروبية واسلامية من كثير ممن يتهمها عكس ذلك. فعلى مستواها الداخلي لا تجوز مقارنة الشيخ جابر برئيس مثل صدام حسين. فالاول عفا حتى عنمن حاول اغتياله وانقذهم من حكم الاعدام ولم يسجن معارضا له في الشارع ولم تعرف بلاده انواع السحل والقتل والتعذيب. اما خصمه وخصمنا فله اكبر سجل حافل في قتل ابناء جلدته وبلده.

في العراق لا تجد شارعا او زقاقا بدون صور ضخمة للرئيس صدام وعليها كل عبارات التقريظ وجميعها رفعتها وزارة الثقافة واجهزة صدام نفسه. في الكويت لا تجد سوى احترام ذات المواطن فلا ترتفع سوى لافتات البيع والشراء للمواطنين.

الفارق بين الحكمين شاسع والمعاملة مختلفة تماما. ومن هنا اتساءل عن كيف يقف رجل يملك شيئا من العقل والتمييز الى جانب حاكم يصنع نموذجا من الارهاب وسلب حق الانسان البسيط وهو العيش في امان وحرية؟ أيضا كيف لنا ان نقبل استخدام نماذج محدودة او سيئة من اجل ان نلغي وجود شعوب بأكلمها؟

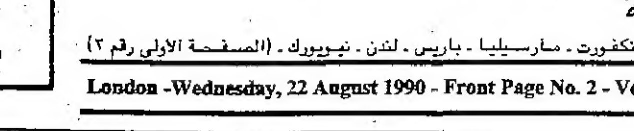
عبد الرحمن الراشد



رأس وشمعة ودبابة

وضع هذا الطالب التشيكوسلوفاكي شمعة فوق نصب صغير يمثل رأس لينين ثم حمل النصب ووضعه على مقدمة دبابة ووقف يتأمل المشهد مبتسما. قال الطالب انه اراد «الاحتفال» بذكرى الغزو السوفياتي لبلاده على طريقته الخاصة.
(أ ب)




بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ٢)

London -Wednesday, 22 August 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4285

الاربعاء ٢ صفر ١٤١١هـ ـ ٢٢/٨/١٩٩٠م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٢٨٥

سر اقبال اليابانيين على شراء لوحات كبار الرسامين العالميين

طوكيو: «الشرق الاوسط»
من هاني نقشبندي

شهدت بعض المزادات العالمية في الآونة الاخيرة ارتفاعا جنونيا في اسعار بعض الاعمال الفنية لكبار الرسامين العالميين امثال: فان جوخ، وجويا، ورمبرانت وغيرهم. والغريب في الامر ان معظم زبائن هذه الاعمال من اليابانيين ولاسيما رجال الاعمال منهم.

وكان الاعتقاد السائد ان اليابانيين يشترون الاعمال واللوحات من باب الزهو والفخر واستعراض للمال والجاه، الا ان الواقع ان هذه اللوحات يصعب في كثير من الاحيان على فرد واحد ان يشتريها، اذ غالبا ما تقوم شركة ضخمة بالشراء حتى ولو تم البيع عن طريق فرد واحد. ولئن كانت هذه الحقيقة الاولى، فان الثانية تتعلق بالهدف من شراء هذه الاعمال من قبل اليابانيين الذين تحتم عليهم نظرتهم التجارية والاقتصادية اتساع افقهم لادراك ابعاد الاقبال على شراء لوحات تقدر بالملايين، اذ يصعب القول ان الشراء كان بهدف التمتع بجمال هذه اللوحات او التفاخر بها، ذلك لانها في الاساس وان كانت لدى البعض رمز الفن والجمال، فانها لدى اليابانيين رمز لا للثراء فقط بل ولتحقيق المزيد منه.

وعلى سبيل المثال، ففي احدى ناطحات السحاب في العاصمة اليابانية طوكيو والمملوكة لشركة التامين البحرية تنتشر في مكان خاص اعمال اكثر من ٢٠ فنانا لعل اشهرهم فان جوخ بلوحته الشهيرة «عباد الشمس».

وبالقرب من هذه اللوحة لوحة اخرى لبول جويا، وثالثة لبول سنترن، ورابعة لبيير رنوار، وهكذا.. وجميع هذه الاعمال تمثل الرسوم الاصلية لهؤلاء الفنانين العالميين.

ويصعب كثيرا الاعتراف بأن وجود هذه اللوحات لدى هذه الشركة عائد الى مجرد التمتع بها او حتى تحصيل ليرادات عرضها للجمهور حيث لا يتجاوز سعر التذكرة عدة مئات من الينات اي ما يوازي بضعة دولارات فقط.

ومهما كان عدد الزائرين، فلن يغطي تدفقهم المتواصل لمدة عشرة اعوام على الاقل ثمن احدى اللوحات المعروضة والتي يفوق ثمن بعضها ٥٨ مليون دولار كما هو الحال بالنسبة لمعظم لوحات فان جوخ.

ويؤكد بعض التجار على ان الثمن المرتفع او الخيالي الذي دفع بهذه اللوحات، سيحقق المزيد بعد مضي اقل من خمسة اعوام ولربما تضاعف المبلغ المخصص لكل لوحة في مدة اقل وهذا هو ما يدفع اليابانيين الى شراء هذه اللوحات بنظرتهم الاستثمارية الفاحصة.

وكان اتجاه يرى ان الاقبال الياباني على شراء هذه الاعمال يعود الى رغبة اليابانيين ذوي الحس المرهف ومتذوقي الجمال في كسر الطوق الذي حصرهم في دائرة وضعهم التجاري البحت.

وبالتالي كان اندفاعهم نحو شراء هذه اللوحات محاولة للخروج من هذا الطوق بالتأكيد على ان الياباني وان كان رجلا اقتصاديا في عالم تتحكمه المادة، فانه كذلك عاشق للفن في بيئة يحكمها الجمال.

صباح الخير

العمران من صلب الخراب

هناك اناس جبلوا على البناء والاصلاح، وهناك اناس جبلوا على التخريب والهدم. يتمثل الفريق الثاني بسائر المهندسين والمخططين الذين هندسوا الكثير من المدن العربية التاريخية واصبحنا نزور هذه المدن لنتفرج على ما خربوا منها لا على ما اصلحوا. ينامون فيتراءى لهم في المنام قصر عباسي او بيت عثماني في مكان ما، فلا يستفيقون صباحاً الا ويبعثوا بعمالهم ليهدموه ويتركوا انقاضه في مكانها.

اما فريق البناة، فقد قرأت عن مثال طريف له في شخص السيد روبرت تود، الذي لاحظ بيتاً خرباً في منطقة لامبث الخربة في لندن فأحسن الى اصحابه وابتاعه منهم بمبلغ ١٨,٠٠٠ جنيه فقط وهو كل ما كان في جيبه وصندوقه من مال. وانكب على اعادة بناء البيت من الانقاض التي يرمي بها اصحاب الفريق الثاني، المخربون.

من هنا سلم ومن هناك مغسلة ومن مكان ثالث مجموعة من الطوب المكسر. حيثما شب حريق في بيت اسرع اليه روبرت تود فانقذ الباب او الشباك او اي اخشاب هددتها النيران، وحيثما ذهب اصحاب الفريق الثاني، تبعهم روبرت يجر عربته وراءه، فينقذ اي شيء يهدمونه ويلقون به على قارعة الرصيف. لسوء الحظ انني لم اتعرف به في حينه لارشده الى اماكن افضل حافلة بالانقاض والمهملات التي يلقي بها الناس بدون حساب، اقصد مثلاً دمشق وبغداد وبيروت ونحوها من المدن العربية الكبرى.

بعد ثلاث او اربع سنوات من هذا العمل الانقاذي، انجز روبرت تود اعادة بناء البيت مما حصل عليه من سقط المتاع، فاذا ببيته يصبح درة من درر المعمار والفن. ما انتهى منه الا ودفعوا له ربع مليون جنيه ثمناً له.

ولكن هذه ليست نهاية القصة، فالبناة لا يتوقفون عن البناء والعطاء. ما ان قبض روبرت ثمن البيت حتى اعلن عن تبرعه بكل ما ربحه منه الى المشردين في امريكا اللاتينية لبناء مساكن لهم. الخوف هنا، ان هذا المعمار العجيب سيذهب الى امريكا اللاتينية، فلا يجد فيها من يقبل المساهمة باي مجهود، او يذهب الى الشرق الاوسط فيلقون القبض عليه عندما يمد يده لالتقاط اي شيء من الارض.

واطرف من كل ما فعله روبرت كان اسلوبه في تعبئة جيرانه واصحابه واولاد اصحابه في عمله الابداعي. لقد عهد الى نساء المنطقة من العاطلات بمهمة قصر الجدران بالكلس وكلف اولادهن بدهن الاخشاب وصبغها. لقد سلم لكل واحد منهم فرشة وعلبة من الصبغ واطلقه في البيت يصبغ ما يشاء من الابواب او الشبابيك او الدرابزين على قريحته.

ويتوقع الانسان من مثل هذا التلطيش والترقيع ان ينتهي العمل بكومة من النشازات والخروقات والمناظر القبيحة، ولكن النتيجة جاءت بعكس ذلك تماماً، مما يجعلنا نتساءل عن جدوى كل هؤلاء المصممين والمهندسين الذين لا تجيد قرائحهم بغير هذه المكعبات البغيضة من البنيان.

خالد القشطيني

نكتة اليوم



اكلت اختي

سألت الطفلة الصغيرة امها:
ـ من اين جئت بك يا ماما؟
ففكرت الام قليلاً ثم قالت:
ـ «من قلب التفاحة»...
وعادت الطفلة تسأل:
ـ «واختي كيف جاءت»
فقالت الأم:
ـ «من قلب البطيخة»
فذعرت الطفلة وصرخت:
ـ «لماذا لم تطلعيني على هذا السر باكراً. لقد اكلت اختي».

القارئة سلوى حمدان

آثار الكارثة لا تزال هناك

على رغم مرور اسبوع على الحريق الهائل الذي التهم مساحات شاسعة من الغابات في ولاية كاليفورنيا الامريكية، فإن آثار الكارثة لا تزال ماثلة. وفي الصورة اعلاه يبدو عدد من السيارات وهي تمر الى جانب الاشجار المحترقة وظهرت كذلك آثار الحريق على الارض التي اصبحت سوداء.

(أ ب)





انقرة

اب تركي يستقبل ابنه الرابع والاربعين

انقرة ـ د ب.ا: ذكرت انباء صحافية ان الطفل الرابع والاربعين انضم الى اسرة مزارع ذي امكانات متواضعة في شرق تركيا.

وقالت الصحف ان الاب الفخور بذلك يدعى سيرين يافوز (٤٣ عاما) ويقوم بزراعة الدخان في اقليم موسى بشرق البلاد. وذكرت الانباء ان له اربع زوجات.

واضافت الانباء ان المولود الجديد هو الطفل الثاني عشر الذي تنجبه جولسوم دلجلا (٤٤ عاما) الزوجة الثانية للمزارع.

ومازالت حسيبة يافوز (٤٣ عاما) الزوجة الاولى للمزارع تحتفظ بالرقم القياسي حيث انجبت ثلاثة عشر طفلا من هذا الأب المغامر.

طهران

هزة ارضية عنيفة في ايران

طهران ـ ق.ن.ا: ضربت هزة ارضية بلغت قوتها خمس درجات على مقياس ريختر المكون من تسع درجات مدينة اوبدار والمناطق المحيطة بها في اقليم جيلان في شمال ايران مساء امس.

ونسبت وكالة الانباء الايرانية الى مصادر مركز الفيزياء في جامعة طهران قولها ان مركز هذه الهزة القوية نسبيا كان يقع على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمال غربي طهران.

وقالت الوكالة انه لم تتوفر بعد تقارير بشأن الخسائر المادية او البشرية الناجمة عن هذه الهزة الارضية.

واشنطن

«كولومبيا» ينطلق في اول سبتمبر

واشنطن ـ ق.ن.ا: حددت وكالة الفضاء الامريكية يوم الاول من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل موعدا لاطلاق اوتوبيس الفضاء كولومبيا الذي تم اصلاحه اخيرا.

وذكر راديو «صوت امريكا» ان هذه المهمة تتطلب ارسال سبعة من رجال الفضاء الامريكيين لادارة مختبر فلكي خاص بلغت تكاليفه ١٥٠ مليون دولار ويقوم بقياس الاشعة فوق البنفسجية التي تبثها النجوم وفحص مصادر الاشعة السينية الكونية.

وستكون هذه اول مهمة فضائية بحتة يجريها اوتوبيس فضاء منذ خمس سنوات وأول موعد يحدد لاطلاق كولومبيا منذ ان تقرر عدم اطلاقه بسبب وجود تسرب للوقود فيه.

لا تقرأ هذا الخبر

بيروت ـ ق.ن.ا: اصيب ١٦٥ مواطنا بالتسمم الشديد في بلدة فواز بالقرب من مدينة صور في جنوب لبنان ونقلوا الى مستشفيات المدينة.

وظهرت على المصابين اعراض الاسهال والقيء والام مبرحة في المفاصل والظهر ودوخة شديدة تفقد المصاب توازنه.

ولم تعرف حتى الآن اسباب هذا التسمم الذي ظهر بشكل مفاجيء. في حين طلبت مستشفيات صور مساعدات عاجلة من وزارة الصحة واليونيسيف وقوات الامم المتحدة العاملة في المنطقة.

وفي صيدا تحسنت الحالة الصحية لـ ١٩٦ لبنانيا كانوا قد اصيبوا اول امس بالتسمم بعد تناولهم سندويتشات فاسدة حيث نقلوا من معسكر جماعي بالقرب من مدينة عالية في الجبل الى صيدا.

مع قهوة الصباح

رسالة الى خادم الحرمين!

انت يا سيدي قويت بنا.. فقوينا بك.. وجمعتنا على الحق فاجتمعنا.. وناديتنا الى الجهاد فسارعنا اليك واليه ونحن تحت رايتك عزة.. وبقيادتك جنود حق تذود عن الذمام ونحمي الديار.

وفي قصر السلام.. ناديت بالسلام وقلت: اننا لم نعتد على احد، ولا نسمح لاحد بالاعتداء علينا، وقلت: اننا نستشهد من اجل حفنة تراب من ارضنا المقدسة وسنجاهد في سبيل الله ومن اجل حماية الارض والعرض والكرامة، ونحن مع دعوتكم الى النفس الاخير، والرمق الاخير.

ومن قصر السلام ارسلت نداء السلام الى الذين بغوا وطغوا وظنوا ان شريعة الغاب هي شريعة الاسلام، كبرت كلمة تخرج من افواههم، إن يقولون إلا كذبا ـ صدق الله العظيم ـ

وانت يا سيدي قلت ان المواطن السعودي ولد حرا وسيظل حراً وفقاً للعقيدة الاسلامية التي تحفظ له حقوقه، وتمكنه من اداء مسؤولياته وواجباته في ضوء منظومة متكاملة من التفاعل والترابط والتكامل بين القيادة السعودية ومواطنيها، وهذا حق يعرفه كل مواطن سعودي، ويعرفه القاصي والداني، والبعيد والقريب.

وبهذه المنظومة الاسلامية الانسانية حفظ الله السعودية من كيد الحاسدين، ومؤامرات الاعداء المتربصين، وسيحفظها بإذن الله الى ابد الآبدين.

وانت يا سيدي قلت انك تحب ان تطمئن ابناء المملكة العربية السعودية الى انك لا تسمح لأحد او حتى لنفسك بالتدخل في شؤون الناس العامة او الخاصة بما في ذلك حريتهم التي كفلها لهم الاسلام. كما قلت:

«اننا لن نتدخل في امور الناس بل نعمل على حمايتهم ونستميت في سبيل ذلك وفي سبيل بقاء العقيدة الاسلامية وسيظل كل مواطن موضع اهتمام الدولة في معاشه وحياته».

وهذه كلمات حق.. يراد بها حق.. ونستور اسلامي كريم يحكم العلاقة بين الراعي والرعية وانت خير راع، ونحن نحيطك بقلوبنا، ونحمي معك ارضنا، وعرضنا، وستزول الغمة، وتخرج بلادنا قوية عزيزة، وسنرد كيد الحاسدين، وطمع الطامعين، ونهزم الظلم والبغي والعدوان.

اطال الله عمرك يا سيدي ورعاك.

عبد الله باجبير

اخبار الغد

برد شديد اجتاح الارض منذ ٢٠ الف عام

باريس ـ واس: يقول علماء فرنسيون انه منذ ٢٠ الف عام على الاقل اجتاح برد قارس كوكب الارض وانخفض مستوى البحار اكثر مما هو عليه اليوم وذلك بـ ١٢ متراً.

ويشير هؤلاء العلماء الى ان مستوى البحار عاد الى الارتفاع بالتدريج مع ذوبان الثلوج بفعل عودة ارتفاع الحرارة التي كما يبدو تجاوزت الحد الاقصى منذ حوالي ٩٠٠٠ عام.

ويؤكد المتخصصون ان كوكب الارض عاش عصر الجليد القصير وذلك خلال الشتاء عام ١٧٠٩ اذ تصدع الحديد وتجمد الماء واصبح البلطيق بحرا من الجليد الى درجة تمكن من المشي على سطحه من الدنمارك الى السويد ويمكن كذلك الاشارة الى الصيف الحار الذي ضرب الارض عام ١٨٤٢.

ويضيف المتخصصون انه عندما تكون الشمس نشطة كما هو حالها اليوم فان درجة الحرارة المتوسطة لكوكب الارض ترتفع بنصف درجة.

منافق افندي



طفلة تعيش بكلية ابيها

تبرع الامريكي جون بينريمنتي (٣٧ سنة) بكليته لابنته كريستينا (١٠ سنوات) التي كانت مهددة بالموت. وتم زرع الكلية بنجاح واستعادت الطفلة حياتها الطبيعية. في الصورة يبدو الأب يحتضن ابنته السعيدة.

(أ ب)